بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الاولى ٩ مساء

٣٢ صفحة

١ ريال

الرياض

جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة
اليمامة الصحفية

الاحد ٢٨ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ٢٣ سبتمبر ١٩٨٤م ـ العدد ٥٩٣٦ ـ السنة العشرون

AL RIYADH -5936 - 20th Year - Sunday - 23 - 9 - 1984

اسعار الوطني في الخارج « ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر: ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن : ريال ● الاردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار . » الاشتراك السنوى ٤٥٠ ريال

الوطن .. يحتفل اليوم بذكرى وحدته

مسيرة البناء والتنمية .. انجازات مذهلة على مدى نصف قرن

يصادف اليوم «الأحد» مرور ذكرى عزيزة على هذا الوطن ومواطنيه.. هي ذكرى «وحدة الوطن».. واعلان اسم «المملكة العربية السعودية» الذي وحد هذه البلاد الشاسعة وجمع ابناءها على طريق الخير والبناء.. ليتتشلهم من الفرقة والصراعات الى وحدة الأمن والاستقرار والرخاء.. ويحول هذه الصحاري المترامية الى ورش عمل منتجة ومعالم حضارية شامخة.

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥١ اعلن جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز اسم «المملكة العربية السعودية» بعد ان تأتى له توحيد كيانها ولم شتات مدنها وقراها.. في دولة حديثة.. وجمع مواطنيها امة واحدة..

ورفع راية التوحيد خفاقة.. شعارا لهذا الوطن الذي يحتضن الحرمين الشريفين والمقدسات الاسلامية..

وانطلق الموحد العظيم وصانع تاريخ هذا الوطن ليرسخ مفاهيم الوحدة والاستقرار بالرخاء والنماء ليرسم بذلك معالم الدولة الحضارية.. ويقضي على كل رواسب تخلفها من خلال بناء الانسان اولا «وهو عنصر الحضارة الاساسي».. واستثمار كل الامكانات التي افاء الله بها على هذه البلاد.. لتسخيرها في نمو ورقي البلاد.. وتوفير الرخاء والرفاه لمواطنيها.. وخدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله الحرام.. ونصرة قضايا الاسلام في كل مكان.

وهي المسئوليات التي التزم بها موحد هذا الكيان العظيم وهو يقود بلاده الى ميدان الحضارة ويصنع تاريخها الحديث..واضطلع بها من بعده ابناؤه.. الذين اخذوا يؤدون الرسالة بكل تفان واخلاص.. ويواصلون المسيرة بجهود جادة وصادقة.. اخذت المملكة من خلالها تحقق مكانتها المرموقة ليس اقليميا او عربيا وحسب. بل على نطاق المجتمع الدولي اجمع.. فيما تواصل عطاء المسيرة الوطنية داخليا ليشمل كل مناحي الحياة بالعطاء الخير والنمو الحضاري المتوقد.. الى ان وصلت البلاد الى ماهي عليه الآن من خلال ماتحقق لها على مدى نصف قرن فقط.. بما يضاهي انجازات قرون في دول وامم اخرى.. ولذا كان هذا اليوم «٢٣ سبتمبر ـ اول الميزان» ذكرى وطنية عزيزة على هذه البلاد قادة وحكومة وشعبا.. بما تمثله من اهمية تاريخية.. وماتذكر به من خير وعطاء.. وماتعد به من مزيد من الانجاز والبناء المتفاعل الذي لاتكل مسيرته.. بل تجدد.. مع كل ذكرى مجيدة.. ليوم الوطن الخالد.

■ ■ ■

● داخل العدد .. ملحق خاص عن انجازات مسيرة البناء والتنمية ●



الأسد يهنىء جلالة الملك باليوم الوطني

دمشق ـ وكالات الانباء:

بعث الرئيس السوري حافظ الاسد امس برقية تهنئة الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى لمناسبة اليوم الوطني للمملكة.

وذكرت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) ان الرئيس الاسد اعرب لجلالة الملك في هذه البرقية باسمه وباسم الشعب السوري عن تهنئته الحارة لجلالة الملك المفدى والشعب السعودي الشقيق.

رسالة خطية من جلالة الملك الى ياسر عرفات

تونس ـ و. ا. س:

تسلم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات رسالة خطية من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى.

وقام بتسليم الرسالة سفير المملكة في تونس عباس فائق غزاوي خلال اجتماع عرفات معه الليلة قبل الماضية.

وقد اشاد عرفات بمواقف المملكة ازاء القضية الفلسطينية ودعمها المتواصل للمنظمة في كافة المجالات.

وجدد سفير المملكة للسيد عرفات موقف المملكة الثابت والمستمر لدعم الثورة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير.

وكلاء وزارات الخارجية يجتمعون غدا في الرياض لتنسيق مواقف دول مجلس التعاون في الجمعية العامة

كتب ـ سليمان الناصر:

يناقش وكلاء وزارات الخارجية بمجلس التعاون لدول الخليج العربي غدا في الرياض مواضيع مهمة من ابرزها جدول اعمال الدورة السابعة والثلاثين لهيئة الامم المتحدة وتنسيق المواقف بين دول المجلس حول ما هو مطروح في هذه الدورة.

وكذلك تنسيق الموضوعات المطروحة في لقاء وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ووزراء خارجية دول مجلس التعاون في نيويورك على هامش اجتماعات الدورة الحالية للامم المتحدة وذلك بناء على طلب من الوزير الامريكي.

كما سيدارس الوكلاء المذكرة المقدمة من الامانة العامة لمجلس التعاون حول ما تم انجازه من توصيات اجتماعهم الاول في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي والذي طرح فيه عدد من الموضوعات المتعلقة بالتنسيق والتدريب والتمثيل الدبلوماسي وغيرها من التوصيات.

كما سينظر وكلاء وزارات الخارجية في المذكرة المقدمة من دولة قطر حول التنسيق بين سفارات دول مجلس التعاون في الخارج.

وسيبدأ وكلاء وزارات الخارجية صباح يوم غد الاثنين اجتماعاتهم التي ستستمر يومين.

الرياض تهنىء..

بمناسبة ذكرى «اليوم الوطني» المجيد للمملكة..

يسر الرياض باسم مؤسسة اليمامة الصحفية ادارة وتحريرا وفنيين ان ترفع الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني. وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران..

والى اعضاء الحكومة الرشيدة..

بصادق التهنئة..

كما تبارك لهذه البلاد الغالية ما تحقق لها من منجزات جبارة وعطاءات حضارية مذهلة.. في ظل هذا العهد الزاهر..

متمنية لوطننا العزيز وشعبه النبيل مزيدا من الرفعة والسؤدد والرخاء..

رسالة ايرانية الى الحكومة اللبنانية

بيروت/ ا.ف.ب:

تلقى السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء وزير الخارجية اللبنانية امس رسالة من علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايرانية بشأن مساعي بلاده لطرد (اسرائيل) من الامم المتحدة. وقال مصدر رسمي لبناني ان نصر الله طاجك مبعوث الوزير الايراني سلم هذه الرسالة الى رشيد كرامي في حضور محمود نوراني القائم بالاعمال الايراني في بيروت.

وصرح طاجك عقب الاجتماع بأن ايران طلبت من الدولة اللبنانية ان تساعدها على طرد (اسرائيل) من الامم المتحدة.

■ ■ ■

شركة صناعية جديدة.. تطرح أسهمها للاكتتاب العام .. قريبا

كتب / ناصر القرعاوي:

اصدر معالي وزير الصناعة والكهرباء ووزير التجارة بالنيابة المهندس عبدالعزيز الزامل قرارا وزاريا بالموافقة على الترخيص بانشاء (شركة التصنيع الوطنية) تحت رقم ٦٠١ وتاريخ ١٤٠٤/١٢/٢٤هـ .

وفي تصريح «للرياض» قال رئيس مجلس ادارة الشركة الدكتور محسون جلال بان الشركة ستطرح اسهمها للاكتتاب العام خلال ايام.. وهي شركة مساهمة تهدف الى انشاء الصناعات المتوسطة والتكميلية للصناعات الاساسية.

عرض أمريكي للقوة أمام بيروت.. وبدء التحقيق بملابسات حادث التفجير

● ص ـ ٢٥ ●

بطل أعطى البطولة لدور الأمة

بقلم : تركي عبدالله السديري

عندما قرر عبدالعزيز ان يكون بطلا تاريخيا فانه قد فعل ذلك حين اختار دورا لأمته مرافقا لدوره.. او على الاصح ان يكون هو البداية الجديدة لدور امته الجديد..

كثيرون هم الابطال الذين يمكن فصلهم عن اممهم وتنتهي ادوارهم بمجرد نهاية حياتهم..

لكن القلائل الذين مثلوا صفة الاستمرار عبر سنوات التاريخ هم اولئك الذين فرضوا استمرار ذكرهم باستمرار تفاعل أمتهم مع دورها الذي قادوها فيه..

هذا المفهوم نحن بحاجة الى تأمله جيدا في ظل معاصرتنا لمتغيرات جديدة في العالم.. ضاعفت من مخاطر المجموع النامي في العالم الثالث وزادت من صلف قوة الاقوياء.

ولأن العالم النامي معزول ثقافيا عما يحدث في العالم المتطور من خطوات لتزداد مساحة الفروق اتساعا بين المجموعين النامي والصناعي القوي.. بسبب هذه العزلة الثقافية فان الكثير من مساحات العالم الثالث ومن بينها دول عربية كثيرة شهدت تحولات فجائية عديدة بل كانت كارثة ضياع فلسطين سببا مباشرا في الخروج الى الواجهة باسم البطل.. لكن كل الذين شاهدناهم على الواجهة وبأزمنة متلاحقة وبغض النظر عن حجم الحماس والاماني والتصفيق تقديرا لقدرتهم الذكية في مداعبة احلام الناس.. الا انه بالرغم من كل ذلك لم يستطع واحد من هؤلاء ان يعطي دورا لامته.. تلعبه لنرى فيه فيما بعد صورة البطل الذي اسس ثم غاب بشخصه وبقيت اهدافه..

منذ انقلاب حسني الزعيم في سوريا ومرورا بكل الاشخاص والاحداث فيما تعاقب على معظم الدول العربية لم تكن تسفر النتيجة في غياب من «رسم» بطلا الا خروج آخر ينشر على الآخرين مساوىء من كان قبله ثم تطور الامر في السنوات الاخيرة الى ظاهرتي مايسمى بالتصحيح وهو تعريف يعني تلقائيا تسمية الماضي بالخطأ وكذلك ظاهرة المذكرات السياسية التي لها نفس الغاية.. وفي كل هذه الحالات المتعاقبة في معظم مساحات الوطن العربي بقيت الامة العربية حائرة لا تعرف لها دورا محددا سواء في مواجهة اسرائيل كاستراتيجية عسكرية طويلة المدى او كبرامج نمو اقتصادية تحدد هوية المجتمع الاقتصادية وتطور مرافقه التعليمية والصناعية والزراعية.. بل اصبحت معلومات بدهية تلك التي نتداولها عن تراجع المستويات المعيشية وحالات النمو في كثير من الدول العربية مع مارافق ذلك من ضياع مساحات في الارض فاقت مساحة فلسطين الاولى لينتهي المطاف بالعالم العربي الى الدخول في مرحلة حروب الطوائف والعرقيات وهي مأساة ارغمتنا على اغفال الحلم القديم بتوحيد المساحات الكبيرة الى الخوف من تمزيق الكيان الواحد في بعض الدول العربية الى اكثر من دويلة..

الامر بالنسبة لعبدالعزيز مختلف تماما.. اذ عندما دعا الناس الى وحدة العقيدة ووحدة القوة بتجميع الناس.. لم يدع انه «يخترع» من عندياته ملهمات جديدة لمعتقدات الناس.. ولكنه ربطهم بماضيهم البعيد وبماضيه هو القريب الصلة بالاسلام والدعوة له وتحرير تابعيه وتأمين مواقعه المقدسة وجمع الناس على حكم القرآن.. ولذا فعبدالعزيز لم يقض السنوات الطويلة خطيبا بالناس يقنعهم بذاته ولكنه قضاها محاربا للقبول بحكم القرآن وتحقيق وحدة القوة وفي كل خلافاته مع من عارضه لم يكن يرضى بالتسويات السياسية لتكون الارض والعقيدة ثمنا لمطامع الناس ولكنه وعبر القضاة كان يدعو للاحتكام الى مايقره الاسلام ويقبل به..

الظرف التاريخي والاجتماعي وقتها ماكانا يسمحان بسيادة مثل هذا المفهوم اذ على المستوى التاريخي كانت بريطانيا وفرنسا في عنفوان انقضاضهما على تركة الدولة العثمانية.. التي كانت هي الاخرى تتشبث بمواقع شرق الجزيرة العربية والى الشمال كان صراع النفوذ الفرنسي والبريطاني.. وعلى المستوى الاجتماعي اذا اغفلنا حواضر محدودة العدد فان الغالبية العظمى من السكان جنوب المملكة وفي نجد وشمال الجزيرة العربية وامتداد الساحل الشرقي والغربي جميعهم تتنازعهم الامية المطلقة او البداوة المتنقلة المتخاصمة ابد الدهر في مابينها..

في مثل هذا المناخ يأتي رجل فذ.. رجل موعود مع التاريخ.. ولا يعلن نفسه هدفا لتجمع الناس.. رغم عشق السكان جميعهم لقراءة البطولات الفردية.. ولكنه يعلن لهم.. حقيقة ماضيهم.. طبيعة دورهم.. الذي اتى ليحدده فقط..

تخرج بارع.. ولكنه مليء بالجروح والكدمات.. ولا يحرك الاحداث باشارات الضوء.. لكنه يركب جواده وراحلته ثم مؤخرا سيارته ليسارع الى حيث يجري الحدث كي يرسمه في صالح المجموع..

تخرج بارع القدرة وحاسم الذكاء.. لم يفضل ان يكون فارسا يصارع فرسانا آخرين على موقع البطولة الفردية حتى ولو تحققت له.. ولكنه اراد ان يقول لكل الآخرين بانه واحد منهم ويتميز باستطلاع مالهم من دور اجتماعي وحضاري وهذا التميز فرض ان يكون البطل ويكون القدوة.. ولم.. لا..؟ وقد قدم التضحية جهدا ودما..

لقد ادى البطل دورا تاريخيا مهيبا وسط مجاميع من الامية

التتمة صفحة ٢٥

هكذا أصله الأصل

وزير المالية يجتمع بوزير مالية بلجيكا والخزانة الايطالي في واشنطن

محمد اباالخيل

واشنطن/ واس:

اجتمع معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل الليلة قبل الماضية بمقر الصندوق الدولي مع كل من وزير مالية بلجيكا ورئيس اللجنة المؤقتة ولي كلارك ووزير الخزانة الايطالية ورئيس مجموعة الدول العشر الصناعية السيد كوريا كل على حده.

وتم خلال الاجتماعين استعراض العلاقات الاقتصادية الدولية والمسائل المعروضة على اجتماعات صندوق النقد الدولي.

ويذكر ان معالي وزير المالية يرأس وفد المملكة الى اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي التي تعقد حاليا في واشنطن.

○ وزارة الشئون البلدية والقروية .. ○

١٠٥ بلايين صرفت على ١٠٥٦ مشروعاً خلال ٤ سنوات

اعتماد ١٠٧ مشاريع بتكلفة ٢٩ الف مليون ونزع ملكيات بـ٢٦ الف مليون

الرياض/ واس:

بلغ عدد المشروعات التي اعتمدتها وزارة الشئون البلدية والقروية خلال السنوات الاربع الأولى من الخطة التنموية الثالثة ١٠٥٦ مشروعا بلغت تكاليفها الاجمالية اكثر من مائة وخمسة بلايين ريال.

وقد قامت الوزارة باعادة تنظيم اجهزة البلديات وانشأت ٤٤ مجمعا قرويا في المناطق النائية عن المدن لتصل الخدمات الى جميع انحاء المملكة اضافة الى انشاء عدد من البلديات الفرعية في المدن الكبيرة لتسهيل مراجعات المواطنين.

وشملت المشروعات التي اعتمدتها الوزارة مشروعات المجاري والسفلتة وتحسين المدن ونزع الملكيات وايصال المياه للمواطنين وفتح الشوارع الرئيسية واقامة عدد من الجسور والانفاق والاسواق التجارية والمرافق العامة.

وقد بلغ عدد مشروعات المجاري التي تم اعتمادها اكثر من ١٠٧ مشروعات بتكلفة اجمالية وقدرها ٢٩ الف مليون ريال وبلغ عدد مشروعات نزع الملكيات لايجاد اراض لاقامة عدد من المشاريع ١٧٧ مشروعا بلغت قيمتها ٢٦ الف مليون ريال.

ابراهيم العنقري
وزير الشئون البلدية والقروية

وفي مجال سفلتة الشوارع داخل المدن والقرى بلغ عدد المشروعات خلال الاعوام الاربعة من الخطة الثالثة ٢٧٥ مشروعا بتكلفة اجمالية قدرها ٢٢ الف مليون ريال.

اما مشاريع المياه فبلغت ٩٢ مشروعا بتكلفة ٣ آلاف مليون ريال ومشروعات الاسواق في المدن الرئيسية والقرى ٧٣ مشروعا بتكلفة اكثر من الف مليون ريال الى جانب عدد من مشاريع المباني بلغت تكاليفها حوالي ٨٧٥ مليون ريال.

كما أولت البلديات عناية كبيرة لايجاد حدائق ومتنزهات عامة وملاعب للاطفال حيث بلغ عدد مشروعات الحدائق ٦٩ مشروعا بتكلفة اجمالية نحو الفي مليون ريال اضافة الى العديد من الخدمات التي تقوم بها وزارة الشئون البلدية والقروية والتي تشمل مراقبة المحلات التجارية والمواد الغذائية والنظافة العامة.

د/القويز يقوم بجولة تفقدية لمشاريع الكهرباء بمنطقة الخرج ..

الخرج/ مكتب الرياض/ عبدالرحمن المقرن:

قام صباح امس السبت رئيس مجلس ادارة الشركة الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى الدكتور/ عبدالعزيز القويز بزيارة تفقدية لمنطقة الخرج وقام فور وصوله بالاجتماع بمدير المنطقة الاستاذ/ عائض العتيبي ومديري الدوائر والفروع بالمنطقة قدم خلالها مدير المنطقة استعراضا لانجاز الشركة بمنطقة الخرج والفروع التابعة لها ثم قام بجولة على الادارات والاقسام بادارة المنطقة ودائرة خدمات الخرج ثم جولة على دائرة الشئون الهندسية ومحطة التوليد وورشة الصيانة الكهربائية والميكانيكية والوحدة الصحية ومستودع المنطقة وورشة السيارات ومحطة التحويل المركزية ثم قام بجولة سريعة بأحد احياء منطقة الخرج ومن ثم توجه الى محطة التحويل بالرغيب.

وفي ختام الجولة عاد الى مقر الشركة بالخرج ثم التقى مع امير الخرج الشيخ/ حمود بن شبيب ورؤساء ومديري الدوائر الحكومية بالمنطقة.

وفي الواحدة والنصف تناول جميع الحاضرين طعام الغداء على مأدبة شركة الكهرباء بمنطقة الخرج.

بمناسبة اليوم الوطني



وحيث تم هذا دعونا نكمله

بقلم: الدكتور حمود البدر

قد تستغربون ان ادعو الى اكمال شيء قد تم؟ ولكم ذلك فما تم فعلا لا يكمل اذ لا يكمل الناقص.. وحتى افسر نفسي دعوني اوضح:

نحن الآن امام عمل جبار تم، حول الصحراء القاحلة التي اصبحت بقدرة القادر ثم بجهود ابناء هذه الصحراء وبتشجيع من القيادة الى بلد زراعي يكفي نفسه بنفسه.. واذا كان هذا تم بالنسبة للقمح وبالنسبة للدواجن والبيض فما المانع ان يتم في جوانب الزراعة الاخرى؟ اذن هناك حاجة للتكملة في هذا المجال..

نحن الآن امام طرق تربط بلدا بشبه القارة من حيث اتساعها وتنوع تضاريسها، طرق حديثة تربط شرق البلد بغربه.. وشماله بجنوبه.. بل في داخل المدن ثم من الطرق السريعة والانفاق والجسور ما يفوق التصور في ان يتم في فترة قياسية كالتي تم فيها ما انجزناه من اعمال ومع هذا فلازال هناك ما يجب اكماله..

نحن الآن امام مطارات نباهي بها العالم ونستقبل بها زوار هذا البلد بالترحاب والبشر اماكن تشرح النفس وتبهج الخاطر..

نحن الآن امام صناعات بتروكيمائية متطورة نساهم عن طريقها في الاستفادة من الخيرات التي افاء الله بها على هذه الارض الطيبة.. ونساهم بواسطتها في رخاء هذا البلد ونضيف بها لبنات الى بنائه..

نحن امام وسائل متعددة من تشجيع المواطن على المساهمة في بناء وطنه من صناديق للاقراض واعانات مالية وعينية تساعد على ان يكون المواطن منتجا فما لم يكن احد المواطنين قنوعا بطبعه او كسولا لا يحب التعب او لم يمن الله عليه بعافية تمكنه من المشاركة في هذا البناء فان القنوات مفتوحة امامه ليكون عقاريا او صاحب مصنع او مزارعا او مستثمرا..

بلدنا هو البلد الوحيد في العالم الذي يقرض بدون فوائد ويقرض جميع القادرين على الاستفادة من هذه القروض في اي مجال من المجالات المنتجة..

بلدنا هو البلد الوحيد في العالم الذي ينعم بامن لا ينعم به اي بلد ومن لم يقنعه هذا فليطلع على احصائيات الامم المتحدة في هذا الخصوص ومعظم المشكلات التى تعكر صفونا نحن سببها خاصة شبابنا الذين تفوق حوادث سياراتهم اي كوارث طبيعية تحل بغيرنا فعسى الله ان يهدينا للاقلال من ذلك.

بلدنا هو البلد الوحيد في العالم الثالث الذي يستطيع اي فرد فيه ان يسافر متى شاء الى اي مكان شاء وبدون اي قيود مالية من اي نوع ويستورد ما يشاء مما احل الله وبدون قيود ايضا.. فوق هذا وذاك بلدنا هو البلد الوحيد في العالم الذي طبق الشريعة الاسلامية في كل معاملاته مع ابناء الوطن وزواره..

فبهذه الشريعة توحدت الجزيرة من فتات امارات ومشيخات متناحرة يفني بعضها بعضا وبهذه الشريعة أمنا على انفسنا وعلى اموالنا وبها نلقي ربنا - كافراد - مرتاحين هانئين بها سبقنا غيرنا واصبحنا مثلا وقدوة تحتذى وبدونها سوف نضل الطريق كما ضل غيرنا وتتفرق بنا السبل كما تفرقت بغيرنا.

هذه مجرد امثلة لاشياء كثيرة تمت لا يمكن حصرها بعجالة كهذه.

لكن.. ما دام هذا قد تم فماذا بقي؟

لقد بقي الكثير مما يتطلب منا الاكمال لم نصل الكمال بعد، ولم يتم كل شيء وارجو الله الا يكون ذلك قريبا لان التمام الكامل يعني الانحدار:

اذا تم شيء بدا نقصه
متوقع نقصانا، اذا قيل تم

من ثم فاننا يجب ان نعمل على تعهد ما تم بالرعاية والمتابعة فوحدتنا التي تمت تحتاج منا الى رعاية مستمرة من كل واحد منا واي تفريط بها او بجزء منها يضر بنا جميعا..

وما اتممناه من مشروعات في جميع المجالات يحتاج منا الى صيانة مستمرة، صيانة متطورة تتناسب مع المقاييس التي نفذنا فيها تلك المشروعات والرعاية والمتابعة والصيانة قد تكون اصعب كثيرا من التنفيذ..

فلصيانة الوحدة نحتاج الى الجندي المخلص الواعي لواجبه تجاه دينه ومليكه ووطنه ونحتاج الى تنوع في الخلفيات العلمية والمهنية للعاملين في مجال الدفاع والامن..

ولصيانة المشروعات نحتاج الى ايد وطنية مدربة على جميع المستويات فليس من المفيد لنا ولا لوطننا ان نستمر في الاعتماد على الايدي الوافدة فقد ادت تلك ما عليها في مرحلة البناء العاجلة التي انجزناها نحتاج الى العامل السعودي وكذلك السباك، الكهربائي، والفني الزراعي، والممرض، وفني المختبرات و.... و.... الخ من الاطر الفنية في المجالات المتعددة..

ولصيانة انفسنا نحتاج الى ان نراجع انفسنا ونراجع اسلوبنا الحياتي ومستقبلنا. وهل نحن نسير في الطريق الصحيح ام اننا لازلنا نعيش في مرحلة عدم التوازن التي احدثتها الطفرة المادية التي مرت بنا.. نحتاج الى مراجعة لتصرفاتنا الطبيعية والرزق الذي منحنا الله اياه. هل ادينا حقه؟ هل ادينا شكره؟ هل نحن نعامله كما ينبغي؟ ولكي نستطيع ان نقوم بتلك الاعمال الملحة نحتاج الى ان نراجع جميع اساليبنا: نقف وقفة نحاسب فيها انفسنا.. هل حافظنا على تراثنا كما يجب؟ هل ابتكرنا اسلوبا تعليميا يقودنا الى تحقيق ما نريد؟ هل اسلوبنا متوازن يخدم اغراضنا الدينية والدنيوية؟ هل لدينا اسلوب تعليمي متطور يجمع ما بين خيرى الدنيا والآخرة؟ بمعنى اننا باتباع اسلوب علمي متطور نخدم حياتنا وآخرتنا ما دمنا نتمشى من نواميس الحياة التي خلقها الله وله نطرق ما يناقض تلك النواميس مع عدم التفريط بما اوجب الله تعلمه.. هل برامجنا الاكاديمية بمراحلها المختلفة تخدم اهدافنا المستقبلية؟ ان المراجعة المستمرة لاساليب ومناهج التعليم ليست دليل تذبذب او عدم ثقة بالنفس، بل هي دليل صحة وطنية..

ولسنا اول من راجع نفسه بل ان الدول المتقدمة سبقتنا في هذا المضمار، مضمار التقييم والمراجعة المستمرين لاساليب الحياة فيها خاصة اساليب التعليم والتدريب، فامريكا وفرنسا وبريطانيا بل واليابان كلها فعلت ذلك عندما احست انها بحاجة اليه..

نحن نريد ان نجمع بين جميع الحسنيات المختلفة.. نريد ان نحصل من خلال مناهجنا التعليمية على الضابط والطبيب والمهندس والاداري والخبير الزراعي والمحاسب والقاضي والواعظ والمدرس والمدرب من غير ان نضحي بالكوادر الاخرى التي يجب ان ينتجها النظام التعليمي لا من حيث العدد او النوعية..

باعتقادي فان الانظمة التعليمية والتدريبية القائمة الآن ليست هي الانظمة المناسبة للمراحل القادمة لصيانة حياتنا.. اعتقد اننا يجب ان ننظر بعين فاحصة الى ما نحتاجه ثم نحاول ان نعدل انظمة ومناهج بل وحوافز وسياسات التعليم والتدريب تبعا لذلك. واخشى ما اخشاه ان يسرقنا الزمن ونحن نطبق انظمة ومناهج تعليمية وتدريبية صممت لزمن مررنا به سريعا بل باسرع مما كان متصورا..

والاهم من هذا ان التطوير التربوي والمهني يحتاج الى وقت طويل لتطبيقه كما يحتاج الى وقت اطول للحصول على نتائجه وهذا ما يجعل الامر ملحا..

لقد انجزنا الكثير وفي سنوات معدودة مما انجزه غيرنا خلال عشرات بل خلال مئات السنين فدعونا نكمله بصيانته ونتعهده بالمتابعة والتقييم من آن لآخر حتى نحافظ على الشكل المناسب لاذواقنا واحتياجاتنا ونعدل الشكل غير المناسب في الوقت المناسب..

ومرة اخرى ليس التطوير المستمربدعا بل ذلك سنة ولعل في تتبع بعض تطور قضايا التشريع.. واذا اردنا ان نستعين بخبرات الغير فقد قامت امريكا مثلا بالبدء - منذ عام - في تطوير وتحديث برامجها التعليمية والتدريبية والبحثية وذلك اثر تقرير وضعته لجنة اطلقت صرخت مدوية عنونتها (امة تواجه الخطر) فاذا كان هذا حال امريكا المسيطرة ماليا واقتصاديا وعسكريا وعلميا فمن باب اولى غيرها..

واليوم اجدها مناسبة جيدة في ان احيي قادة هذا البلد بمناسبة يومنا الوطني على ما تم في هذه البلاد من قفزات حضارية يصعب على المراقب متابعتها وتقييمها من حيث سرعة ومتانة التنفيذ.

رحم الله عبد العزيز رحمة واسعة على ما قدمه لهذه البلاد من خدمة كبرى يصعب تقييمها الا لمن شاهد الحال فيها وعاش فترة ما بعدها ورحم الله من اكمل المسيرة من ابنائه ومعاونيهم ممن لقي ربه وبارك الله بمن هم على قيد الحياة من ابناء وعشيرة ذلك البطل المغوار واعان من يتحمل المسئولية الكبرى في هذا العصر المتلاطم الامواج.

رعى الله هذا البلد وقادتها وابناءها ووفقنا جميعا لما يحب ويرضى.

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة

يسر

شركة القصيم الزراعية

أن ترفع أسمى آيات التهاني والتبريك

لجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران

وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الإله بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم

وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبد العزيز نائب أمير منطقة القصيم

وإلى جميع الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي النبيل اعاده الله على مملكتنا الحبيبة باليمن والازدهار

بريدة - ت/ ٣٢٣٣٥٥٨ - ٣٢٣٢٥٩٥ ص.ب ٢٢١٠ تلكس/جاكو ٨٠١٣٠٥

بمناسبة

اليوم الوطني

نتشرف برفع أسمى آيات

التهاني والتبريكات إلى مقام

حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

داعين الله عز وجل أن يعيده على مملكتنا الغالية بالعزة والنصر والرخاء

مؤسسة بدر التجارية

و

مكتب بدر العقاري

الرياض - شمال شارع الخزان - هاتف ٤٠٢٩٠٦٨/٤٠٢٩٣٣٩ - ص ب ٢٣٨٣



يكتبها اليوم:
د/ عبدالله ناصر الفوزان

في ذكرى اليوم الوطني

نـــوم العظمـــاء

اذا سرت الآن في شارع «الثميري» بمدينة الرياض ثم انحرفت شمالا باتجاه شارع «الشميسي الجديد» عبر الشارع الصغير الذي يخترق منطقة «سويقة» فستلاحظ وجود قصر طيني شامخ الحيطان، يتوسطه مقصورة مستديرة وباب خشبي مصنوع من أنباع النخل، به آثار حربة حادة انغرست فيه في يوم من الأيام.

هذا المبنى هو أحد الرموز الكبيرة للمملكة العربية السعودية، وهو يذكرني كلما مررت بقربه بتلك الأفلام التي نشاهدها أحيانا في البرامج الطبية في التلفزيون لكيفية انتقال الدم من القلب للشرايين والأوردة والشعيرات الدقيقة في جسم الانسان.

في تلك الأفلام نرى هيكل الجسم باللون الأبيض والأسود، ونرى القلب هو وحده متميزا بلونه الأحمر، ثم يبدأ الدم الأحمر يجرى رويدا رويدا من القلب الى الأوعية الدموية في الجسم، ويستمر في حركته المنسابة حتى ينتشر في جميع أعضاء الجسم.

نفس الشيء حصل في هذا المبنى، فقد انطلق منه ذلك الضوء الذي ظل ينتشر في الظلام حتى شمل جميع انحاء المملكة العربية السعودية عبر حركة مباركة نسميها الآن «توحيد المملكة العربية السعودية».

ومثلما يمد القلب الجسم بهذا الدم النقي الغني بعناصر الحياة فكذلك فعل هذا الضوء المنبعث من هذا المبنى، فقد مد المملكة العربية السعودية بالعنصر القوي للحياة الأفضل هازما عبر انتشاره كثيرا من سحب الظلام التي كانت آنذاك ترتفع في سماء جزيرة العرب.

الفرق بين الحالتين ان القلب هو الذي يمد الجسم بالدم عن طريق حركته الدائبة، ويظل يمده أيضا عن طريق تلك الحركة حتى يقف فيموت الانسان، أما هذا المبنى فقد كان مجرد غلاف لقوة حلت فيه في البداية ثم انطلقت منه ولم تعد اليه بعد ذلك، وأصبح الدور لتلك الخلايا التي تكاثرت وانتشرت في الجسم، ومازالت تتكاثر وتنتشر مستمدة غذاءها من ذاتها.

قريبا من هذا المبنى، وفي اللحظات الحاسمة التي مهدت لانبعاث ضوء الشعلة، حصلت حالة نوم فريدة هي من أعجب حالات النوم في التاريخ.

مثار العجب في حالة النوم تلك انها تتسامى في عظمتها الى آفاق بعيدة، وفي نفس الوقت لايفصلها عن الحالات الأخرى التي تنحدر الى السفوح الا خيط رفيع، مما يجعل التفريق بين الحالتين يحتاج الى التأمل البالغ.

صاحب الحالة واحد من القادة الكبار الذين انجبتهم الأمة الاسلامية خلال تاريخها الطويل، وجد نفسه في مطلع القرن الرابع عشر الهجري مبعدا عن وطنه وديار قومه وآبائه واجداده ولم يكن راضيا عن ذلك التشتت الذي يسود تلك الديار فقرر العودة، والاستيلاء على زمام الأمور، واشعال المصباح من جديد.

ومع بداية العد التنازلي.. بجوار حصن الذئاب.. في تلك الليلة الخطيرة الشأن التي ظلت دقات الساعة فيها تتعانق مع دقات القلب أخذ هذا القائد وسادته واتكل على الله ونام.

نحن عادة نقول ان اصحاب الهمم الكبيرة هم الذين لاتغمض أجفانهم حتى يحققوا اهدافهم.. ونقصد ان الذين ينامون بسهولة في وقت اشتدادا الأزمات لايمكن ان يكون لهم تطلعات عظيمة، ولو وجد لهم شيء من تلك التطلعات على سبيل الافتراض فهي لن تتحقق.

ومعنى هذا ان علو الهمة يصاحبها احساس قوي متوثب في نفس الانسان، يهدأ في أوقات الرخاء، ويتحفز في أوقات الشدة فيطرد النوم من الجفون، وهذا يعني ان الانسان ذا الهمة العالية لايستطيع النوم في أوقات الشدة حتى لو احتاج لذلك، وبالتالي فان الأمر خارج عن ارادته.

هذا هو الانطباع العام الذي يبدو لنا في الغالب قبل ان نتأمل ونركز فندرك هذا الخيط الرفيع الذي تبرز من ورائه حالات أخرى تتجاوز في عظمتها الحالات الغالبة للاشخاص الذين يسيطر عليهم التوتر العصبي في اوقات الشدة فلا ينامون.

تلك الحالات الاخرى التي تقف وراء الخيط الرفيع ليس اصحابها من عامة الناس، ولا من خاصتهم، ولكنهم من خاصة الخاصة.

ومن خلال هذا التأمل في تلك الحالات المختلفة نستطيع ان نقول ان الناس ينقسمون الى قسمين: الاول هم الذين يهزمهم النوم وهم عامة الناس وخاصتهم، والثاني هم الذين يهزمون النوم وهم خاصة الخاصة.

الذين يهزمهم النوم هم الذين يدركهم النعاس في اوقات الرخاء واوقات الشدة في كل الحالات، وكذلك الذين يجفوهم النوم في اوقات الشدة فيسيطر عليهم الارق مع حاجتهم للنوم ووجود متسع من الوقت لديهم.

اما الذين يهزمون النوم فتتميز حالتهم في اوقات الشدة فيطردون النوم اذا كانت الحالة تتطلب ذلك، ويستطيعون ان يناموا اذا كان في الوقت متسع والحاجة تدعو لهذا.

حالة النوم العجيبة التي حصلت في مكان قريب من ذلك القصر الطيني الذي نسميه الآن «المصمك» هى واحدة من تلك الحالات التي يتميز بها خاصة الخاصة.

من الاطراف الشمالية الشرقية للجزيرة العربية حيث امارة الكويت، سار الملك عبد العزيز ورجاله الاربعون الى نجد بنية الاستيلاء على السلطة واشعال المصباح في قلب مدينة الرياض، ثم نشر النور في ربوع نجد ثم كافة الاجزاء الاخرى.

وهذا العمل الكبير يتطلب التغلب على حاكم الرياض بحرسه وحاميته وجميع اعوانه ومؤيديه، ثم يتطلب الصمود بعد ذلك أمام حاكم نجد آنذاك الذي يقيم في حائل، ثم التغلب عليه.

وخروج الملك عبدالعزيز برجاله الذين لايتجاوزون الأربعين، وبأسلحتهم اليدوية البدائية، ليقوم بهذه المهمة الكبيرة، يعد في جميع الأعراف من المهمات الصعبة جدا، وبالتأكيد فلو قابلهم أحد في الطريق وعرف هدفهم فلابد ان يشفق عليهم ويمط شفتيه هازئا ورائيا، ولكن الهمم الكبيرة للقادة الكبارة تتجاوز الأعراف ولاتقهرها الصعوبات.

مع غروب الشمس وبداية حلول الظلام دخل الملك عبدالعزيز الرياض متخفيا ومعه عشرون، من رجاله فقط حيث ترك الباقي على مشارف المدينة لاغراض حددها لهم، وقصد بيتا مجاورا لذلك القصر الطيني ينام فيه عادة حاكم الرياض وتقيم فيه زوجته وخدمها وحراسها.

واستطاع ان يقتحم البيت هو ورجاله عن طريق بيت مجاور بطريقة فيها ذكاء ومغامرة فوجد زوجة حاكم الرياض وخدمها ولكنه لم يجد حاكم الرياض.

وقد علم ان حاكم الرياض نتيجة لخوفه على نفسه، ولشكوك تراوده في الآونة الأخيرة - اصبح ينام في موقع الامارة في القلعة الحصينة، في قصر «المصمك»، ويخرج مع شروق الشمس فيأتي لبيته وزوجته.

وكان عليه ان يكمن هو ورجاله العشرون حتى الصباح في انتظار خروج حاكم الرياض من قلعة الامارة، والوقت مازال في أول الليل، وهناك حتى الصباح ساعات طويلة يمكن ان يحدث فيها كل شيء.

الذي تهدده الاخطار الشديدة نقول عنه انه «على كف عفريت» والملك عبدالعزيز في تلك الليلة، وخلال تلك الساعات الطويلة البطيئة. في ذلك البيت المجاور لقصة الامارة المليء بالحرس وافراد الحامية، والأعوان الذين يرقبون من خلال المقاصير ويخرجون للشارع ويتشممون الاخبار، فرصة الملك عبدالعزيز في ذلك الجو المثير كانت على كف عفريت بالفعل.

ولكنه ليس من خاصة الناس، بل من خاصة الخاصة، فهو يعرف ان هناك معركة فاصلة قوية في الصباح لن يفوز بها اذا كان منهك الجسم مشتت الذهن، بل لابد ان يكون نشيطا هادئا مركز الفكر، ولذلك فقد أمضى أول ليله في تناول الطعام الذي يتقوى به على المرحلة المقبلة، وفي اتخاذ الترتيبات الأمنية الممكنة له ولرجاله في البيت، ثم اتكل على الله ونام..

كيف نام..؟

معه في البيت زوجة الحاكم وخدمها..، والحرس الكثيرون المرابطون في مقاصير مركز الامارة المجاور متيقظون يسمعون أية صرخة تصدر من البيت، وهناك الرجال العشرون المرابطون على مشارف الرياض وقد ينكشف الأمر لو أمكن ملاحظتهم، ومن الممكن حدوث أي شيء يهب بعده الحرس لتطويق البيت فتحصل الكارثة ولا يشتعل المصباح.

الملك عبدالعزيز - بالتأكيد - قد اتخذ جميع الاحتياطات الممكنة لنجاح المهمة وفق استطاعته، ولكن هناك أمورا كثيرة لاتكون في مقدور الانسان، وما أكثر الصدف البسيطة التي تقلب الأمور رأسا على عقب، ومهمة الصباح عظيمة القيمة خطيرة الشأن بالغة الصعوبة، وهذا وحده كفيل بطرد النوم بعيدا عن الجفون.

نحن نعرف ان هناك عوامل جعلت الملك عبدالعزيز يمسك بالوسادة ويضع رأسه عليها. من أهمها اتخاذه التدابير الممكنة، وثقته الكبيرة في رجاله، ولكن تلك العوامل مهما كثرت لاتكفي لان تجعل الملك عبدالعزيز يرخي جفونه وينام، بل لابد من عامل قوي آخر ينبع من ذات الملك عبدالعزيز جعله يستطيع ان ينام في تلك الليلة المثيرة.. هذا العامل هو قوته - رحمه الله - وكونه من خاصة الخاصة.

وفي ذكرى يومنا الوطني، يوم توحيد المملكة العربية السعودية، نستعيد في الذهن ذلك الشريط الطويل الحافل بالتضحيات والجهاد والمصاعب، والذي بدأت احداثه تبرز على السطح حين خرج حاكم الرياض في ذلك الصباح من قصر الامارة باتجاه بيته حيث يكمن الملك عبدالعزيز ورجاله، ثم عاد سريعا للقصر بعد ان شك بوجود الكمين.

آنذاك خرج عبدالعزيز ورجاله خلفه وكانت مغامرة حافلة بالاثارة ابتدأت عند باب القصر ثم استقرت داخله ليبدأ القلب في النبض وينشر الدم النقي في جميع انحاء الجسم.

رحم الله الملك عبدالعزيز الذي كان عظيما حتى في نومه، ولا فرق في ان نسمى تلك الحالة نوما أو اغفاءة أو نعاسا، فهي في كل الاحوال نوع فريد من نوم العظماء.

دائـرة الأعـلام

«يد واحدة لاتصفق»

مشكلة الاعلام العربي عموما ان العرب يعتقدون بأن المشاكل الاعلامية وأهمية رفع مستوى الوعي لدى الشعوب الأخرى بحقيقة العالم العربي وأوضاعه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية يجب ان تتولاها الجهات الاعلامية سواء أكانت المنظمات المختلفة في الخارج لم بعض الجهات الاعلامية المتفرعة عن الدوائر الحكومية في الداخل، ولذا فهم (عامة الشعب) لاعلاقة لهم بالموضوع خاصة اذا كانوا مقيمين في الخارج او سياحا وهم لم يأتوا الا لقضاء اجازة سعيدة وبعدها يعودون، وللاسف ان جميع المضايقات التي يمكن ان يتعرضوا لها في الخارج نادرا ماتفلح في تغيير وجهة نظرهم تلك بالرغم من ان تلك المضايقات غالبا ماتأتيهم من جهات عامة اي مؤسسات اهلية او محلات تجارية او فنادق للقطاع الخاص وماشابه ذلك، وينتج عن اصرارهم على التجاهل مزيد من المضايقات، ومزيد من الاساءة لصورة العرب عموما والتي تستغلها الجهات الرسمية المختلفة وبالذات في البلاد المتعاطفة مع اسرائيل في تحريض عامة الشعب على التعامل السيء مع السياح العرب حتى وان لم يكن ذاك التحريض صريحا وخصوصا اذا كانت هناك مصالح مشتركة لها مع الدول العربية، وتخشى ان يؤدي التصريح بالعداء ايا كان نوعه الى قطعها.

وامام هذه المشكلة والتي لها من الابعاد ما اعجز عن تعداده او حتى ذكره في هذه العجالة تأتي اهمية دور وسائل الاعلام المختلفة سواء في الداخل او السفارات في الخارج، من اجل رفع مستوى وعي المواطن تقومي بأهمية دوره الذي يمكن ان يؤديه ضمن السياسة الاعلامية الشاملة من اجل تحسين صورة العرب اولا ومن ثم مواجهة المخططات الصهيونية الاعلامية الاخطبوطية لمحاولة اسر عقول العرب ومن ثم كسب التعاطف والتأييد الكاملين من عامة الشعب، وبالتالي لااعتراضات مطلقة على اية خطط سياسية تقدم بها حكومات تلك الشعوب لصالح اسرائيل.

حبذا لو ركزت وسائل الاعلام على ذلك وحاولت تعداد وشرح الوسائل المختلفة التي تستخدم للتغرير بالشباب العربي ومن ثم استغلالها في الاساءة الينا بصفة عامة، وبعد ذلك بالتأكيد تأتي الخطوة الثانية الا وهي كيفية التعامل مع تلك الاساليب ومحاولة تخليص الشباب الغربي من براثن الاعلام الصهيوني وهذا لن يكون باستطاعة اعلامنا وحده ان يفعله في حين يتفرج عليه المواطنون بل واحيانا يسيئون ويهدمون ما قد يكون بني.

فاتن عبدالله

شكراً على استمراركم في الصدور..

المكرم: محرر صفحة «الراي للجميع» المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اقدم خالص الشكر وعظيم الامتنان الى كافة منسوبي جريدة «الرياض» بالاخص الاخ العلم ورئيس التحرير على جهودكم الطيبة والخيرة في عدم احتجاب جريدة «الرياض» واستمرارها في الصدور خلال موسم حج هذا العام.

فانها تعتبر بحق خطوة رائدة في ميدان الصحافة المتطورة ولتجسد المعاني الكثيرة ولها الاثر الكبير في نفس كل مواطن في شتى انحاء مملكتنا العزيزة في هذا العهد الزاهر.

فانني اهنئكم على هذه الخطوة والجهود النبيلة التي بذلتموها ولازلتم تبذلونها في موسم حج هذا العام وكل المواسم ان شاء الله من التغطية الشاملة للجهود الجبارة التي بذلتها حكومتنا الرشيدة من توفير الخدمات والاجهزة الحكومية في مناطق المشاعر المقدسة والمتابعة والاخراج الفني الممتاز.

فاذا كان لي ثمة كلمة اختتم بها هذه الاسطر فهي شكركم الجزيل وشكر رئيس التحرير وشكر العاملين في المؤسسة ادارة وتحريرا ولولا توفيق الله ثم جهودكم لما تحقق هذا الانجاز الرائع الذي يرفع الرأس ويجعلنا نقرأ اخبارنا اليومية والثقافية والادبية والفن قبل ان نذهب الى اعمالنا ومدارسنا.

والله يحفظكم ويرعاكم ويسدد خطاكم

فهد حسين الشميخ
حوطة بني تميم



ما اصعب لحظة الوداع، وما اثقلها. احس ساعتها كأن روحي تختطف من بين جنبي، وكأن شمس السعادة ستغيب ولن تشرق بعد غيابها ابدا..

نرى هل خلق الله هذه اللحظة «لحظة الوداع» ليحس الانسان بحلاوة لحظة اللقاء؟ ام ان من نودعهم تزيد غلاوتهم ومحبتنا لهم في تلك اللحظة بالذات؟ او اننا لشدة محبتنا لهم يصعب علينا توديعهم.

ترى هل كنا سنمل ونزهد فيمن اتوا ضيوفا علينا لو انهم اطالوا مكوثهم بيننا او انهم لم يحددوا لنا وقت رحيلهم مسبقا. فهل كنا حينها نطلب منهم تلك اللحظة لنشتاق اليهم ولنتشوق لوجودهم ثانية بيننا؟

لا اعلم! ولكن كل ما اعلمه انني افضل الا ارى عزيزا واستضيفه لكي لا اضطر في وقت ما لفراقه ووداعه..

فان الفرحة لحظة استقبالي لذلك العزيز لتنسيني ان ثمة لحظة ستبكيني عاجلا او اجلا لوداع ذلك العزيز.

ترى ايهما اعظم وقعا على النفس لقاء الاحبة، ام وداعهم؟

ليلى متبولي

رسالة اليوم: اخي الحاج الكريم.. وانت تغادر الى وطنك
عليك ان تنقل بصدق وامانة ما رأته عيناك..

الحج احد اركان الاسلام الخمسة وقد فرضه الله على المسلمين والمسلمات لمن استطاع اليه سبيلا وهم يأتوا من كل حدب وصوب وعلى كل ضامر ليؤدوا ما امرهم الله به وليجيبوا نداء ربهم على لسان رسول الهدى محمد عليه الصلاة والسلام (واذن في الناس بالحج يأتوك) وهم في الاصل انما يأتون على اختلاف طبقاتهم والوانهم واعمارهم ولغاتهم ومن كل فج عميق. سالكين طرقا وفجاجا مختلفة خلال الفيافي والقفار فوق امواج البحار وعلى متن الطائرات الكبار متحملين مشاق السفر تاركين وراءهم الاهل والمال والـولد وهم زينتهم في الحياة الدنيا مستقبلين قبلتهم راجين عفو ربهم في مكان واحد وفي لباس واحد وفي هتاف واحد وفي زمن واحد وفي مسيرة واحدة وجماعة واحدة يؤدون نسكهم للرب الواحد الاحد الفرد الصمد في صفوف متراصة متوادة اولها كآخرها تحفهم رعاية الله وتجمعهم عقيدة واحدة ويتزودون من شريعة واحدة عن طريق معلم واحد اسمه محمد ومن كتاب واحد واسمه الفرقان ومن دين واحد اسمه الاسلام وتجمعهم امة واحدة اسمها امة المسلمين لافرق لعربي على عجمي ولا اسود على أبيض. كلهم جاءوا ليؤدوا شعائر ربهم وما ان تحط اقدامهم على تراب ارض بلادنا العزيزة في مختلف موانيء الدخول البرية والجوية والبحرية حتى يجدوا حديث النعمة يملأ ما حولهم كلما ساروا في حلهم وترحالهم وهذه النعمة هي مما افاء الله به على حكومتنا الرشيدة من خير عميم وامان واستقرار.

فعندما آل حكم هذه البلاد المعمورة لجلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله ومن جاء من بعده من ابنائه ومسئولين في كل موقع ومركز اذ لم تمض عليهم دقيقة ولا ساعة ولا يوم ولاسنة الا كانوا خلالها في حالة عمل وبناء وتشييد مستلهمين عناية الله متزودين من قدرة الله ومنفقين من مال الله الذي اخرجته هذه



الارض على ايديهم على مشاريع التعمير في كل مكان. ترى الصحراء خضراء وترى المدن العامرة والطرق المعبدة ودور العلم والمشافي والخدمات في كل مدينة وقرية وهجرة ليس في مناسك وطرق الحج فقط امام الحجاج وانما هناك في اقصى الشرق وفي اقصى الشمال والجنوب وعمق الوسط. نعم يجد الحجاج الخير كل الخير بين ايديهم ومتوفرة امامهم وكأنهم بين اهلهم وذويهم. وحكومة هذه البلاد حين تقدم هذه الخدمات وتبرز هذه النعمة لشعبها ولضيوف الرحمن انما هي تفي بتعاليم شريعة الاسلام وتنفيذ ما جاء بكتاب الله.

(واما بنعمة ربك فحدث) ولاتنسى ان تدون هناك ان الملك المؤسس عبدالعزيز رحمه الله قد ترك للاعمال تنطق عن نفسها بواقعها ولا تسبق الاقوال اعماله وهو ما علمه لابنائه وساروا على نهجه فآل السعود هم السعود لشعبهم ابد الدهور.

وانت يا اخي الحاج حين اتيت لاداء مناسك الحج فانك تشاهد امامك اعمالا وجهودا.. وافكارا وطاقاتا وضعت من اجل راحتك وخدمتك وتذليل الصعاب امامك ان وجدت لتؤدي شعائر ربك بهدوء وسكينة وراحة واما وقبل ان تغادر الى وطنك تجتمع الجهات المسئولة في بلادنا لتراجع حساباتها واعمالها التي قدمت وكيف نفذت وما يجب ان تعده لك ولاخيك الحاج من خدمات ميسرة في العام القادم لتبقى راحتك وتأمينها الشغل الشاغل للمسئولين.. وهكذا.

ان البلاد السعودية وعلى رأسها جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين والحكومة الرشيدة قد شرفها الله بخدمة المسلمين لكي يؤدوا مناسك حجهم في سهولة ويسر وامنا وهي بطبيعة الحال تحمد الله الذي اكرمها بهذه الخدمة للمسلمين ولخدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن وهو تكريم من رب العالمين لهذه البلاد وشعبها بأن وضع بيته الحرام والكعبة المشرفة ومقدساته في ارضها وضع حكامها النصر والتأييد والهيبة والرضا والقناعة والاحترام بين امم وشعوب العالم.

يا اخي المسلم: انت عندما تطوف حول الكعبة المشرفة وتسعى بين الصفا والمروة وتقف على صعيد عرفات وعند المشعر الحرام في مزدلفة وترمي الجمرات في منى انما تلتقي باخوانك حجاج بيت الله الحرام وكأنهم في مؤتمر واحد وهي فرصة لتدارس اوضاع المسلمين في بقاع الارض وحل ما يعانونه من مشكلات وتقديم الراي والمشورة والنصح بما يكفل جمع كلمتهم ويوحد صفوفهم ويعلي كلمة الاسلام ويرد كيد الاعداء يقضي على ما يدبرونه من مؤامرات ويطفيء نار الحروب التي يشعلونها في بعض اجزاء ديار المسلمين مثل فلسطين ولبنان وافغانستان وتشاد والعراق وايران.

اننا يا اخي الحاج سواء كنت رئيس بعثة او عضو البعثة او من افراد حجاج بلدك اي بصفتك الرسمية او غير الرسمية انما انت سفير لبلدك في الديار المقدسة تبرز سجايا وطنك الطيبة والتآخي والتواد والتعاون والتراحم وتبادل الراي السديد في امر المسلمين وقضاء حوائجهم كما انك سفير من مجتمع الحج الاكبر الى وطنك تقدم اليه اوراق اعتمادك في رسالة صدق وامانة مما لقيته من معاملة حسنة وخدمة ممتازة وخدمات وتسهيلات جليلة سخرت لك ولضيوف بيت الله الحرام من حكومة وشعب السعودية وما شاهدته من مجهودات ومشاريع جبارة في الطرق والانفاق والكبارى والجسور والخدمات الصحية الضخمة والمياه والشئون البلدية والاتصالات اللاسلكية ومشاريع التوسعة في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وما شاهدته بعينيك وما لمسته بحواسك من انجازات وتطبيق لشريعة الاسلام ترويها على وطنك واخوانك وتدحر السفهاء وحملات التشكيك ضد حكومة وشعب السعودية كما انك سفير لحملات التوعية الثقافية والاسلامية والارشاد السليم لمواطني بلدك ليستفيدوا من هذه التوعية حين قدومهم لتأدية فريضة الحج في الاعوام القادمة ولترك ما علق بذهنهم من شعارات هدامة او مذاهب رخيصة او ايدلوجيات فوضوية او بدع او خرافات ليست من السنة النبوية ولا من تعاليم الاسلام لان هذه الاتجاهات الشاذة التي دخلت بعض صفوف مجتمعاتنا الاسلامية انما هي مدسوسة من اعداء الاسلام لتحيط بنا باسوار من الحقد والكراهية والتناحر والعداء والتأخر والبعد عن تعاليم اسلامنا والفشل في حياتنا.

وعليك يا اخي الحاج ان تبصرهم بالطرق الصحيحة لاساليب الحج والعمرة واداء الشعائر ومناسك الحج على اسس سليمة وتبين لهم اخطار المد الصليبي والصهيونية والشيوعية واعوانهم من داخل صفوف مجتمعنا الاسلامي من المرجفين في الارض من اعداء الاسلام.

سائلين الله ان يجعل حج ضيوف الرحمن مقبولا وسعيهم مشكورا ويعيدهم الى بلادهم واهلهم وذويهم سالمين غانمين.

صالح عبدالحميد
زين العابدين
تبوك

مدير الامن العام
كنتم على مستوى الحدث العظيم

سعادة / رئيس تحرير جريدة الرياض
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يطيب لي.. وقد انتهى موسم الحج لهذا العام ١٤٠٤هـ بنجاح والحمد لله.. ان اشيد بالدور الهام الذي قامت به جريدتكم الغراء فقمتم بالتغطية الاعلامية المطلوبة والتوعية اللازمة وكنتم على مستوى هذا الحدث الاسلامي العظيم.

وانني اذ اشكركم على هذا الجهد.. ارجو لكم دوام التوفيق.

ولكم تحياتنا.

مدير الامن العام
فريق اول
عبدالله بن عبدالرحمن آل الشيخ

سفر الصغار بمفردهم له اضرار فادحة..

الاخ المسئول في صفحة الراي للجميع بجريدة الرياض مع التحية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكل عام وانتم بخير وبعد:

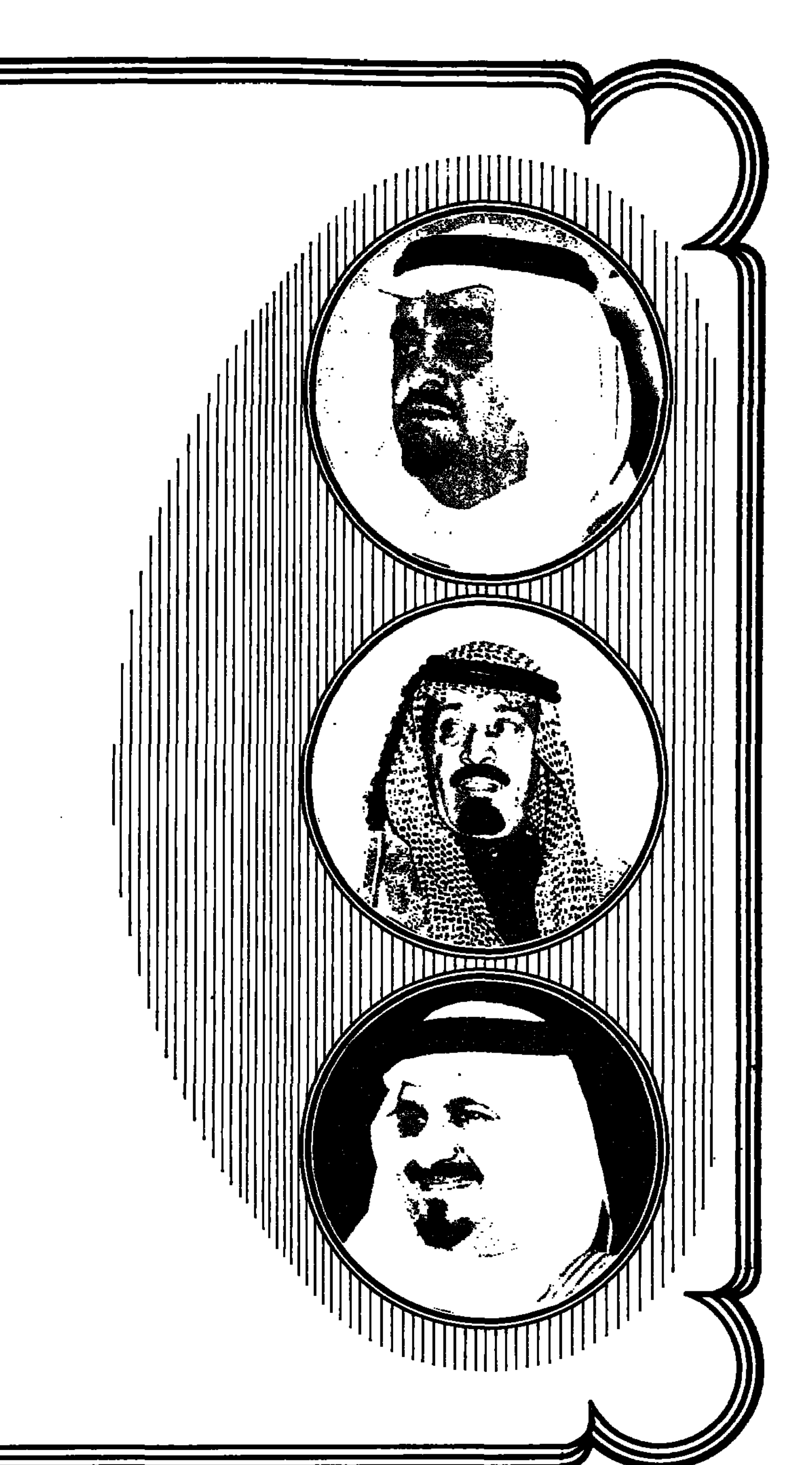
لقد دفعني للكتابة الكاريكاتير المنشور في جريدة الرياض العدد ٥٩٢٨ في يوم السبت ٢٠ ذي الحجة وهو بداية العام الدراسي. والكاريكاتير للفنان محمد الخنيفر والذي بحق يعتبر من اوائل فناني الكاريكاتير في المملكة. وقد صور فن الكاريكاتير وعبر عنها بصورة لاحد المدرسين الذي يشكو من تأخر الطلاب في اول العام الدراسي. نعم انه في بداية العام الدراسي يلاحظ تأخر بعض الطلبة عن مدارسهم وذلك لانشغالهم بالسفر الى الخارج لحجتهم انهم سيتزودون باللغة ومع ذلك يحولون سفرهم من اجل السياحة فقط. وهذا لاشك فيه مردود عكسي وعواقب وخيمة ستعود عليهم بالضرر لا بالنفع حيث اغلب هؤلاء من صغار السن والذين لاتتجاوز اعمارهم السادسة عشر فمن المسئول عن هؤلاء والذين يعدون في اخطر مرحلة يمرون بها الا وهي مرحلة المراهقة كيف نسمح لهم بالسفر لوحدهم ونتركهم يسرحون ويمرحون في بلاد الغرب حتما انهم سيتأثرون بما يشاهدونه من عادات وتقاليد نحن بعيدون عنها كل البعد انا هنا لا اطالب بمنعهم من السفر بتاتا ولكن ان لا نتركهم يسافرون وحدهم. بل بصحبة العائلة ويكون من سفرهم مردود ايجابي يعود عليهم بالنفع واقترح هنا على ادارة الجوازات بان لا تمنح اي شخص جواز سفر الا من يكون قد تجاوز سن الثامنة عشرة وبموافقة ولي امره. فمسئوليتنا تجاه ابنائنا واجب علينا بان نراقبهم في تحركاتهم ومصادقاتهم والله ولي التوفيق.

والسلام.

علي غنام الغنام
رياض الخبراء

هكذا عند الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم



بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية

يسر شركة الزيت العربية المحدودة أن ترفع أجمل التهاني إلى :

حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وإلى ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

وإلى النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

وإن الشركة تنتهز هذه المناسبة أيضاً لتقدم أصدق التهاني إلى جميع أفراد الأسرة المالكة وإلى الشعب السعودي الكريم ، أعاده الله على الجميع بالخير والبركات

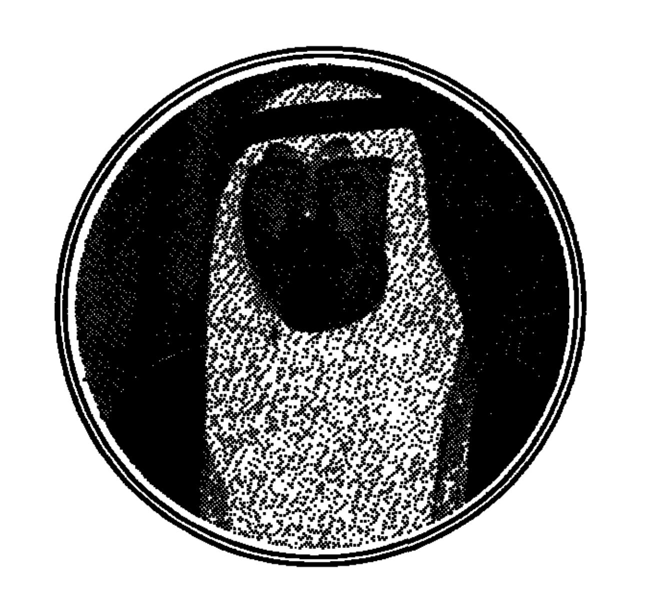


شركة الزيت العربية المحدودة

في ذكرى البطولة والمجد



نرفع أحر التهاني إلى







حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل سائلين المولى كل تقدم وازدهار

اليوم الوطني

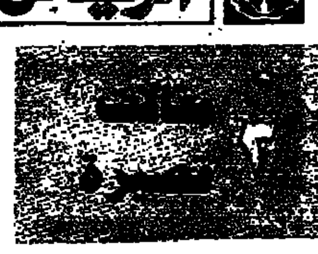
AAAA

1- شركة رضايات المحدودة
2- الشركة العربية السعودية للتصنيع المعادن المحدودة
3- شركة المقاولات الوطنية المحدودة
4- مؤسسة رضايات التجارية
5- شركة الانابيب الوطنية المحدودة
6- لمنالكو السعودية العربية المحدودة
7- شركة رضايات للوازم المائية والكهربائية المحدودة

مجموعة شركات رضايات التجارية

الخبر - الجبيل - الرياض - جدة

8- الشركة العربية السعودية للإنشاءات المحدودة
9- شركة الهلال للنقل المحدودة
10- ندريكو السعودية المحدودة
11- شركة تايس السعودية العربية المحدودة
12- شركة علي رضا اليونيز للمياه المحدودة
13- شركة رضايات سبارو العربية
14- شركة بادجر العربية المحدودة



ليـن شـركـة الزفلتة !!

الشيء الغريب الذي يحتاج الى ايضاح من قبل المسؤولين عن زفلتة الاحياء الجديدة والشوارع هو ذلك المزاج الخاص الذي يحدد عمل شركات الزفلتة .. فهي تتوقف عن الاستمرار في اكمال مشروعها ساعة تشاء وتستريح ساعة تشاء والنتيجة انتهاء مدة العقد في ظل تساهل المسؤولين..

في الشارع القاطع لشارع البديعة العام غربا توقفت شركة الزفلتة منذ عدة اشهر بعد عمل متواصل استمر قرابة عشرين يوما..

وفي الاحياء الداخلية المخططات رقم (١٠) و (١٢) المسمى حي الفيحاء تم زفلتة جزء صغير من الشوارع وتوقف العمل فجأة .. والسؤال الآن .. لماذا لا تتم هذه الشركات اعمالها بسهولة وبدون توقف ومن يمنحها حرية هذا التصرف الغريب، اسئلة موجهة الى الاخوة المسؤولين عن زفلتة تلك المناطق من البديعة ومناطق اخرى تعيش نفس الاوضاع ؟!

■■■■

عن الدراسة..

مع بدء العلم الدراسي الجديد..

مع اطلالة علم مشرق بإذن الله..

توجه طلبتنا وطالباتنا نحو مقاعدهم الدراسية الجديدة معلنين بدء حياة جديدة تختلف كثيرا عن حياة الاجازة بركودها وخمولها .. حياة جديدة للكسب والتحصيل والعطاء ولطمر مرحلة دراسية ودخول اخرى جديدة .. وهنا يتحتم علينا الاشارة الى اخواننا الطلبة واخواتنا الطالبات بضرورة برمجة الوقت لاجل تحقيق الاستفادة الكاملة منه ولتوزيعه بين المتطلبات الحياتية اليومية وبين الدراسة التى تحتاج الى متابعة اولا بأول لتسهيل عملية الدخول للامتحان ولعدم تراكم المواد والموضوعات الدراسية..

ان برمجة الوقت وتحديد وقت يومي للاستذكار سوف يسهل المواءمة بين مختلف الواجبات...

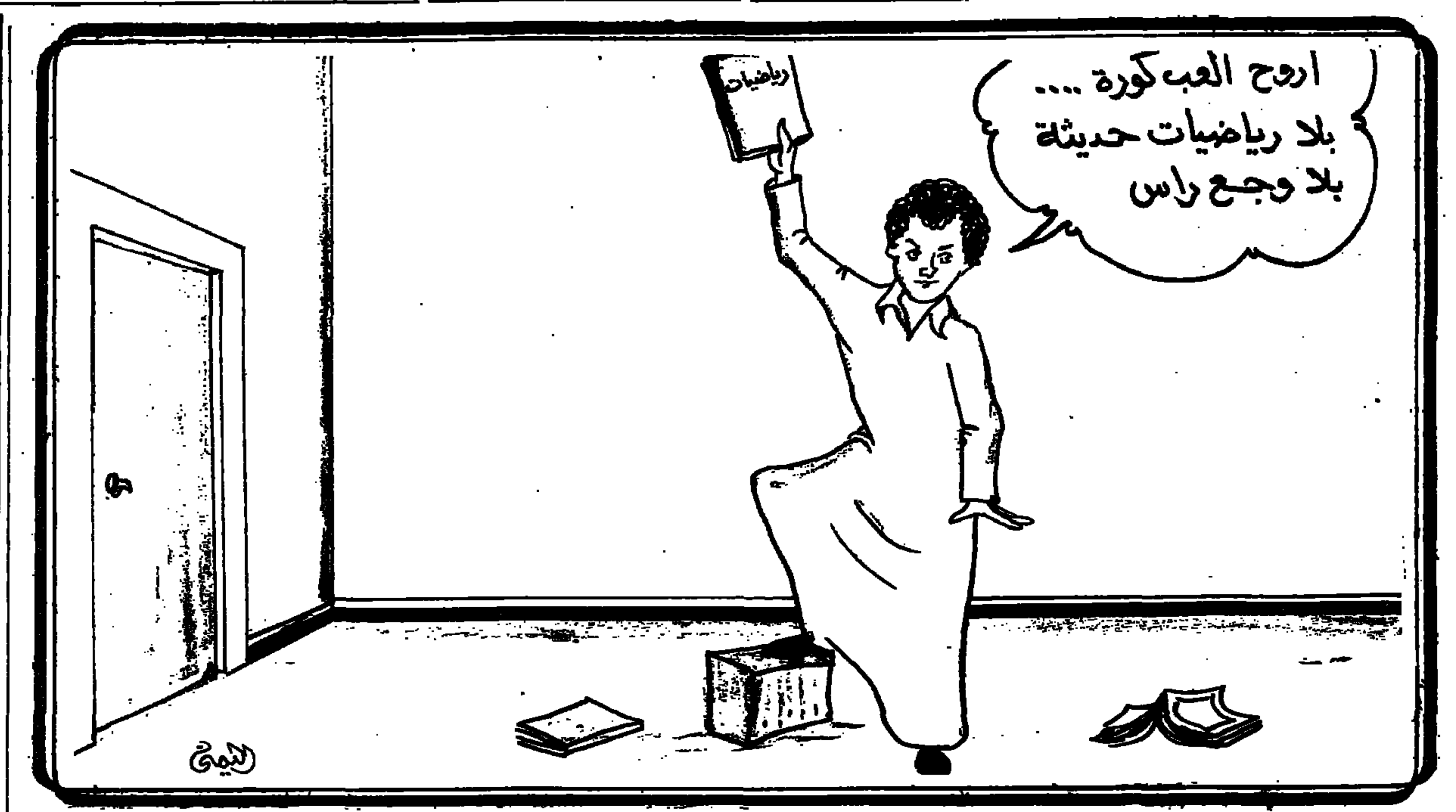
■■■■

مكتبات في اسواق «بندة»

عمل رائع يستحق الاشادة تقدمه شركة (بندة) في اسواقها المركزية المنتشرة في مدينة الرياض، فقد عمدت مؤخرا الى تخصيص مكتبة في كل فرع من فروعها، تحتوى هذه المكتبة على الاصدارات الجديدة الادبية والعلمية والاسلامية المختلفة حيث وجدت الفكرة قبول واستحسان الجميع الذين وجدوا الكتاب بين ايديهم في السوق المركزي وقد تعهدت احدى الشركات المحلية باقامة هذه المكتبات في فروع الشركة المختلفة وامدادها بكل الاصدارات الجديدة من الكتب ..

وبالاضافة الى ذلك فان المكتبة تحتوى على الصحف والمجلات اليومية والاسبوعية والشهرية..

انه عمل رائد ورائع تشكر عليه.



تقرير اليوم: في رد المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا على (تقرير اليوم):

خطة وطنية للعلوم والتكنولوجيا مدتها ٢٠ عاما.. يجري اعدادها..؟!

١٢٥ بحثا علميا ينجزها المركز تكاليفها ١٤٥ مليون ريال.. من اهمها ابحاث مرض اللشمانيا وسلامة المرور والطب الشعبي..

ننوي انشاء مراكز ابحاث وطنية متقدمة في مجالات الطاقة والبتروكيماويات والفلك وعلوم الفضاء

فكرة «التقرير» بناءة تنم عن الاهتمام والوعي بشئون البحث العلمي واهميته بالنسبة للمملكة

تلقت «الرياض» ردا ايجابيا مفصلا من المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا يتمثل في الخطاب الذي بعث به الدكتور صالح العذل الرئيس المنتدب للمركز ردا على ما ورد في زاوية «تقرير اليوم» كتبه الزميل ناصر القرعاوي حول اهمية البحث العلمي بالنسبة للمملكة واهمية اعطاء هذا الجانب القدر الكافي من الدعم والتنسيق والمواصلة.

ومما اورده رد المركز الوطني حول هذا الموضوع النشاط الموسع والكبير لانشطة البحث العلمي وايضاح ما تم انجازه وخلال السنوات القليلة الماضية من عمر المركز وخطته القادمة التي يعكف حاليا بالتعاون مع وزارة التخطيط لاعدادها.. كما تضمن الرد الكثير من الايجابيات والاشارة الى اهمية ما تطرق له التقرير السابق.. والرغبة في اعطاء هذا الجانب القدر المطلوب من الجهد والتمويل والربط بالمراكز العلمية الدولية لكسب ما يتحقق لها من انجازات علمية وتعمق علمي وفيما يلي نص الرد:

سعادة رئيس تحرير جريدة الرياض المحترم.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

لقد اطلعت على ما نشرته جريدة الرياض في عددها ٥٩٢٦ الصادر في يوم الخميس ١٨ ذو الحجة تحت عنوان (تقرير اليوم) بشأن تعدد مراكز الابحاث والحاجة الى بنك وطني للمعلومات ولقد سررت سرورا بالغا لاهتمام (جريدة الرياض) بهذا الموضوع الحيوي حيث تطرق التقرير المذكور لاهمية مراكز البحث العلمي وبنوك المعلومات والتي اصبح تقدمها مقياسا لتقدم الامم وتأخرها مقياسا على ذلك، وما وصلت النهضة العلمية والتكنولوجية التي نراها في عالم اليوم الا بعد انفاق سخي من قبل الدول المتقدمة على الابحاث العلمية ووسائل خزن ونقل المعلومات.. وحيث انه قد تمت الاشارة في التقرير المذكور الى المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا فاني اراها فرصة مناسبة لشرح ما قام به المركز الوطني في هذا الموضوع

اولا في مجال البحث العلمي:

لا احد يشك في ان الازدواجية والتكرار في البحث العلمي امر مكلف وخصوصا في مثل ظروف المملكة حيث انها تعاني من نقص نسبي في عدد العلماء بالاضافة الى اتساع رقعة المملكة الذي يزيد في تنوع المشاكل البيئية التي تتطلب حلولا لها..

ومن هنا ظهرت الحاجة الى انشاء المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا وقد اشار المرسوم الملكي الكريم القاضي بانشائه الى ان احد اغراض المركز «التنسيق مع الاجهزة الحكومية والمؤسسات العلمية ومراكز البحوث في المملكة في مجال الابحاث وتبادل المعلومات والخبرات ومنع الازدواج في مجهوداتها ولتحقيق ذلك تنشأ لجنة اتصال تتكون من خبراء في الاجهزة والمؤسسات الحكومية ذات الصلة باعمال المركز تختص بابداء النصح للمركز في وضع اطار خطة البحث العلمي وقد بدأ المركز بتنفيذ عدد من البرامج التي سيكون من محصلتها باذن الله التقليل من الازدواجية غير المرغوبة في مجال البحث العلمي في المملكة، وهذه البرامج هي كما يلي:

١ - برنامج منح الابحاث:

يقوم المركز بالاعلان سنويا عن قبول عدد من الابحاث التي يتقدم بها الباحثون في الجامعات والمؤسسات الاخرى وتتم مراجعتها وتقويمها بواسطة بعض المختصين من تلك الجهات وبمعدل حوالي اربعة مقيمين لكل بحث وقد تم تدعيم ١٢٥ بحثا بما يقارب ١٤٥ مليون ريال.

٢ - برنامج الابحاث الوطنية:

عندما تتقدم احدى الجهات الحكومية بطلب المركز لدراسة احدى المشاكل التي تواجهها يتم تشكيل فريق عمل من المختصين في الجامعات ويتم تمويل هذه الابحاث من قبل المركز ومن امثلة ذلك الابحاث الخاصة بمرض اللشمانيا وسلامة المرور والطب الشعبي... الخ

٣ - برنامج خطة العلوم والتكنولوجيا

تجرى الاستعدادات في المركز لاعداد خطة للعلوم والتكنولوجيا لعشرين سنة قادمة باذن الله بالتنسيق والتعاون مع وزارة التخطيط لكي تواكب خطط التنمية الاقتصادية الاجتماعية الخمسية للمملكة والتي ستهتم بحاجة المملكة للابحاث العلمية وستعرض على مجلس الوزراء لاقرارها.

د. صالح العذل

٤ - انشاء مختبرات ابحاث وطنية:

يخطط المركز لانشاء عدد من مراكز الابحاث الوطنية والتي تحتاج الى تجهيزات كبيرة تلبي متطلبات البحث العلمي في المملكة ولا يمكن تكرارها لدى عدة جهات ومن امثلة هذه المختبرات مختبر ابحاث الطاقة ومختبر الابحاث البتروكيماوية والمرصد الوطني الفلكي ومختبر استقبال وتحليل الصور الفضائية.

٥ - برامج التعاون الدولي:

يشكل المركز حلقة وصل مع العديد من مراكز ومؤسسات البحث العلمي في العديد من الدول الصديقة ويقوم المركز خلال هذه البرامج بالتنسيق مع الجهات الحكومية في المملكة للاستفادة من هذه البرامج فعلى سبيل المثال فان برنامج الطاقة الشمسية الذي يقوم المركز بتنفيذه مع الولايات المتحدة الامريكية يمول ابحاث التبريد باستخدام الطاقة الشمسية في اربع جامعات في المملكة.

ثانيا: في مجال المعلومات:

اولى المركز منذ انشائه اهمية قصوى للمعلومات العلمية والتكنولوجية لانها تعتبر ركيزة اساسية لاي تطور علمي وتكنولوجي واهتم في البداية بتوفير المعلومات العلمية اللازمة للباحثين في جامعات المملكة والمؤسسات الحكومية الاخرى في العديد من مدن المملكة وبدأ في تقديم خدمات المعلومات بواسطة الاتصال ببنوك المعلومات المتوفرة في الولايات المتحدة واوروبا وقد قدم المركز منذ بداية هذه الخدمة عام ١٤٠٠هـ حتى تاريخه ما يقارب الستة آلاف بحث ٥٠٪ تقريبا منها في مجال الطب كما تم توفير ما يقارب ٢٤٠٠٠ مطبوعة على شكل تقارير فنية ومقالات علمية وغيرها لاولئك الباحثين وجميع هذه الخدمات قدمت بدون مقابل..

كما اولى المركز عناية خاصة لانشاء بنوك وطنية للمعلومات منها بنك للمعلومات البيلوغرافية يحتوي على ملخصات ومعلومات بيلوغرافية عن التقارير الفنية والمقالات العلمية والكتب والمؤتمرات العلمية ذات العلاقة بالمملكة باللغات العربية وغير العربية ويحتوي بنك المعلومات للمطبوعات غير العربية على حوالي خمسة عشر الف وثيقة كما يحتوي بنك المعلومات العربي على حوالي الـ ٨٠٠٠ وثيقة باللغة العربية.. كما انشأ المركز بنك معلومات عن الابحاث الجارية في المملكة وسوف تساهم هذه البنوك بلاشك في التقليل من الازدواجية بين الابحاث بالاضافة الى تسهيل مهمة حصول الباحثين على المعلومات المطلوبة بسرعة.

كما تجدر الاشارة الى ان جميع هذه البنوك تستعمل الحاسب الآلي في خزن واسترجاع المعلومات وقد طورت البرامج الخاصة بهذه البنوك بواسطة المختصين في المركز وتجرى الاستعدادات لتمكين الجهات المختلفة داخل المملكة من الاتصال بواسطة نهايات طرفية لديهم لاسترجاع المعلومات المتوفرة بهذه البنوك بسهولة.

واود في هذه المناسبة التاكيد على اهمية تزويد الجهات المختلفة للمركز بالمعلومات المطلوبة لهذه البنوك لما لذلك من آثار ايجابية اشار اليها التقرير الذي نشر في جريدة الرياض.. والمركز بهذا لا يدعي الكمال وعدم النقص في برامجه وهو شيء لا ندعيه وانما اردت ان ابين ما يقوم به المركز من مجهودات في سبيل التنسيق في مجال البحث العلمي في المملكة بتوجيه ودعم من صاحب الجلالة الملك فهد المعظم وولي عهده الامين وهو موضوع التقرير اليومي المشار اليه والذي اكرر شكري مرة اخرى لجريدة (الرياض) على اثارة هذا الموضوع الهام راجيا من الله العلي القدير ان يوفقنا لخدمة التنمية العلمية والتكنولوجية في هذه البلاد..

وتقبلوا فائق تحياتي

رئيس المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا المنتدب

د. صالح العذل

في توجيهات اصدرتها وزارة المعارف

دراسة ميدانية لظاهرة تدني مستوى الطلاب بمادة الرياضيات

دعت وزارة المعارف جميع ادارات التعليم الى ضرورة الاعتناء بمادة الرياضيات والعمل على متابعة بعض الظواهر البارزة ودراستها دراسة ميدانية كظاهرة تدني مستوى الطلاب والاسلوب الامثل لمتابعة اعمال الطالب التحريرية.. وطريقة اعمال السنة ومقارنتها بمستوى الطالب العام.

كما دعت الى اجراء قياس علمي دقيق للمردود التربوي والعلمي للدورات التدريبية للمدرسين وكذلك لاسئلة الاختبارات سواء للنقل ام الشهادة ومدى توفر شروط الاختبار الناجح فيها لعينة من المدارس في كل مرحلة وقياس المردود التربوي والعلمي للدورات التدريبية على المدرسين وكذلك اسئلة الاختبارات سواء للنقل ام الشهادة ومدى توفر شروط الاختبار.

جاء ذلك في تعميم اصدرته وزارة المعارف لجميع ادارات التعليم بالتوجيهات الخاصة بمادة الرياضيات ركزت فيها على اهمية اعداد توجيهات المدرسين من واقع مشاهدات الموجه وتجاربه خلال العام الدراسي الماضي. على ان يكون للناحية الفنية للمادة النصيب الاوفر . كما تتضمن الاهداف الخاصة للمادة في كل مرحلة وذلك لاحاطة المدرسين وخاصة الجدد منهم. بالاضافة الى دراسة نتائج الاختبارات العامة لمدارس المنطقة وتحليلها مقارنة مع اعمال السنة واشعار المدارس ومدرس المادة بنتائج تلك الدراسة.

كما ويجب عند اعداد التقارير الفصلية ان يتوخى الموجة الموضوعية وان يبتعد عن الاسهاب والوصف وان تكون غنية بالخبرات وخاصة الفنية والتي استفاد منها المدرسون خلال الفصل الدراسي .

كما تضمنت التوجيهات ايضا بعض التوجيهات الفنية الخاصة بتدريس المادة.

٨٠ طالبا مستجدا فى معهد تبوك العلمي

تبوك / حسين عسيري:

استقبل معهد تبوك العلمي في مطلع هذا العام الدراسي ثمانين طالبا مستجدا بالصف الاول المتوسط وذكر مدير المعهد الشيخ سعد عيد العطوي ان تسجيل هذا العدد جاء نتيجة لشدة الاقبال الطلابي على المعهد ويبلغ العدد الاجمالي للطلاب المسجلين بالمعهد بمختلف الفصول الدراسية ٤٤٠ طالبا.

وقد حث سعادة مدير المعهد فضيلة الشيخ سعد عيد الطلاب على الجد والمثابرة منذ بداية العام وان يتحلوا بالاخلاق الفاضلة ليواصلوا مسيرتهم العلمية بكل الجد والنشاط كما وصاهم بان يحافظوا على الاهتمام المطلوب بين المدرس والطالب.

يوم الوطن

●● إن لكل امة من الامم يوما يكون له وقع في النفوس - من ناحية او اخرى.. لان الامة في تسلسلها تبدأ بخطوات متتالية لكي يكتمل البناء.. وتصبح ذات كيان قائم على اسس قوية. تأتي الاسس من الاستراتيجية التي خططت وحددت المدى الذي يمكن لهذا الكيان ان يصل اليه.

- اليوم يعيدنا الى سنوات مضت.. يذكرنا بانجاز هام.. اعترف به الجميع.. حيث ترابطت اجزاء شبه الجزيرة العربية واصبحت كيانا واحدا.. بعد ان كانت شتاتا لاتربطها رابطة.

- يضيع الضعيف في يد القوي.. ويذهب الحق دون ان يواسى صاحبه.

●● توحيد المناطق المتشعبة في هذه الجزيرة لم يأت عفوا.. وانما جاء من ادراك عميق لوجوب وجود هذا الالتحام في بلد هي منطلق الرسالة المحمدية التي وحدت القلوب واستطاعت ان تمد جذورها واصولها الى اصقاع العالم.. حيث علا اسم الله في شتى بقاع الارض.

- جاء توحيد المملكة لكي تكون قوة مؤمنة بربها مدافعة عن العقيدة الاسلامية.. مستمدة كيانها من الايمان بالله ورفع رايته.

- عندما كانت الانطلاقة الاولى للتوحيد بين هذا الشتات.. كان هناك من امنوا بأن لابد من امن واستقرار.. والامن والاستقرار لا يأتيان جزافا.. وانما بعد ان تكون هناك تضحيات.. من شأنها ان تؤدي الى ما يراد.

●● انطلقت الفكرة مؤيدة براية لا اله الا الله... وكان الالتفاف حول هذه القاعدة الراسخة التي نشهد معالمها الان ويرتع في ظلها المواطن الوافد.

- حقوق مكفولة.. على كافة المستويات ينعم في ذلك المواطن والوافد على حد سواء.

- ان عظمة هذا اليوم تكمن في ان ما عمله اعداء الاسلام من تشتيت وفرقة بين الاقارب والاحبة ليسودوا .. قد حجب هذه الرؤية .. وابدلها بمد الايدي مصافحة وتعاضدا للوقوف صفا متراصا في مواجهة المتربصين

- وكان ذلك.. وصارت المملكة العربية السعودية.. قوة.. في عقيدتها.. وفي اقتصادها وفي رجالها مواكبة احدث الانجازات في العالم.

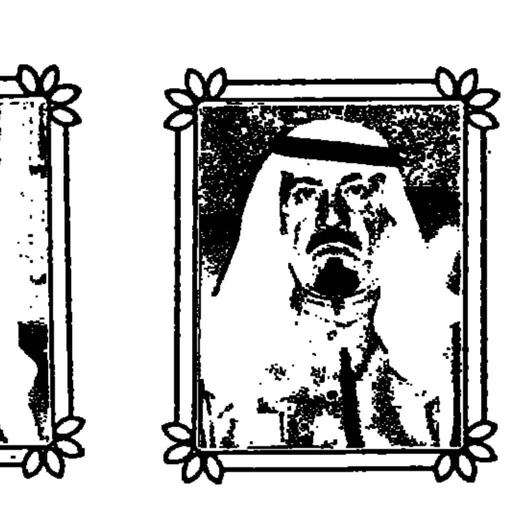
- هذا ليس قولا.. وانما يدركه من يعايش هذا الكيان . الذي قام على ضم الرجال المؤمنين.

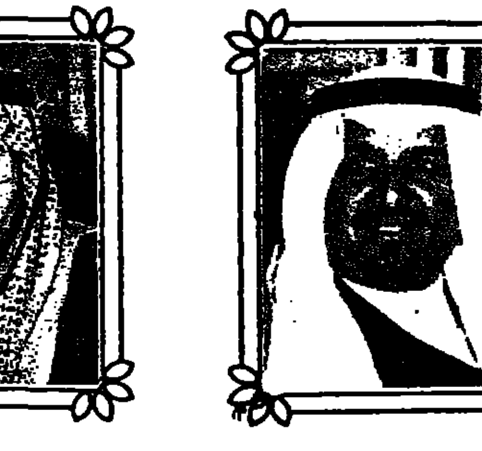
- عندما نتذكر ذلك.. محتفلين .. فانه يتوجب ان يكون احتفالنا نابعا من العمق الذي ادى الى لمة الشمل على هدى الايمان الذي وحد بين القلوب.

سعد الحميدين











بمناسبة **اليوم الوطني** للمملكة

نرفع أسمى آيات التهاني والأمنيات إلى مقام جلالة الملك

فهد بن عبد العزيز المفدى

والى صاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

والى صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

والى صاحب السمو الملكي

الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز

أمير منطقة تبوك

والشعب العربي السعودي الكريم .. سائلين الله سبحانه وتعالى أن يحفظ على هذه البلاد أمنها وأمانها ويوفق قادتها إلى ما فيه الخير والعزه والمنعه .



شركة علي أحمد الغامدي وأولاده

غ

تبوك : تليفون : ٤٢٢١٥٨١ - ٤٢٣٦٢٢٤ - ٤٢٣٦٤٧٦ - ٤٢٣٠٤٨١

تلكس : ٨٨١٠٣٣ غامدي - ص.ب ٣٧٣ برقيا: الغامدي

ملحق خاص بمناسبة
اليوم الوطني!!
الاحد ٢٨ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ٢٣ سبتمبر ١٩٨٤م - العدد ٥٩٣٦ - السنة العشرون

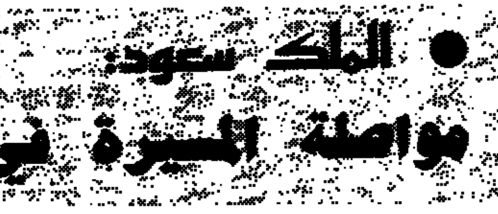
ساهم في اعداده الزملاء
● ناصر القرعاوي ● محمد العصيمي
● احمد الحويدي ● سعد الهويمل

●● وانبرى عبدالعزيز.. ليغير تاريخ الجزيرة العربية!

بقلم
ناصر القرعاوي







● الملك سعود:
مواصلة المسيرة في تأسيس البناء الداخلي..

● الملك فيصل:
الشخصية الاسلامية.. ودعوة الاصلاح العالمي

● الملك خالد:
يد البناء.. والعمل التنموي المنظم

● الملك فهد:
اعداد المواطن السعودي.. وتأهيله للدور القيادي

قبل ٥٢ عاما، لم يكن هناك تاريخ مميز لشبه الجزيرة العربية سوى ما تنوء به عشائرها وبواديها من حمل ثقيل نتيجة تبعة التطاحن المرير بين تلك القبائل، وبعدها عن المسار الديني الذي لاتزال شمسه مشرقة في سماء الكرة الارضية، والسبب في ذلك يعود الى الجهل، وانتشار المعتقدات والاوهام.

تلك المراحل الزمنية السحيقة التي يضرب عمقها التاريخي اطنابه في كل مكان من انحاء الجزيرة العربية. ويتبوأ صدارة العمل الاجتماعي، والنشاط الاقتصادي لسكانها.

فمن الطبيعي بعد مرور اكثر من الف ونيف من السنوات، وما افرزته حالات الصراع السياسي، والاجتماعي، وتخلف المواد الاقتصادية في شبه الجزيرة العربية، ان تبرز اهم مظاهر التخلف الانساني كالجهل، والمرض والتناحر بالاضافة الى الفقر الذي دفع بسكانها الى مظاهر مختلفة من السلب والنهب والحروب بحثا عن مصدر قوت لانسان تلك المرحلة، والبيئة. ولعله من الصعب جدا ان يجد الباحث او الراغب في معرفة كيفية واسلوب ومستوى حياة سكان الجزيرة ابان تلك المرحلة. وما اطولها. لكنه لن يخرج من اطار ما يعرفه عن تلك المرحلة سوى «التخلف» والحروب المتصلة دافعها الفقر، وهدفها القوت، وحب البقاء.

هذه المرحلة بتاريخها السحيق. ومظاهرها التخلفية. سرعان ما توقفت، قبل (٥٢) عاما حينما انبرى رجل عصامي يحمل تاريخا جديدا بين يديه لسكان وجغرافية هذه المنطقة. هو الملك الراحل جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز الذي تصدى لكل شاردة وواردة على ارض الجزيرة ليخضعها «لجماعية» العمل المنظم وهدف الوحدة السياسية. وقرار الحاكم كان يوما مجيدا في حياة الجزيرة. الموافق للاول من الميزان الانطلاقة القوية لميلاد امة. ووحدة شعوب متناثرة. لم تكن لتتحد لولا ارادة الله سبحانه وتعالى. ثم مجيء الملك عبدالعزيز الذي شق الطريق بصعوباته ومعيقاته. لتمتد فتوحاته الى كل اجزاء الجزيرة العربية. حاملة الوية الخير والاصلاح. والهداية. فقد انطلقت حركة عبدالعزيز تستند في مبادئها واهدافها الى ركيزتين اساسيتين:

اولاهما: انقاذ سكان الجزيرة العربية من الصراعات، والخلافات، والامراض المستفحلة التي مزقت اشلاءها، وترسبت في قلوب وعقول المواطنين حتى غدت حالة مستمرة من الحروب والقلاقل، وقطع الطريق. فالحاج حين يقدم الى الديار المقدسة لايأمن على نفسه.. وامواله من السطو. كما لاتستطيع العشيرة انتهاك حرمة العشيرة المجاورة او انقاذ ابنائها ومواشيها من العطش لجدب الارض وشح المياه فيها. ولكنها حين تفعل ذلك تلجأ الى مظاهر العنف، والقتال. وهذه اهم سمات الوضع السياسي في شبه الجزيرة العربية انذاك.

ثانيا: من اهداف حملة الملك عبدالعزيز بعد استعادة ملك اجداده. الاصلاح العام. وهو اصلاح سياسي. وديني. مدركا بعد ذلك ما يترتب عليهما من انتعاش اقتصادي وتطور اجتماعي. وهذا ما حدث بالفعل.

ما بعد التوحيد..؟

حطت جيوش الملك عبدالعزيز رحالها بعد سنوات من الحروب والجهاد. معلنة «الوحدة» والانضمام تحت لواء موحد الجزيرة واذعانها لمبدأ التعايش السلمي ضمن اسرة واحدة اطلق عليها بطلها وقائدها: المملكة العربية السعودية.

هذا الكيان الجديد الذي بدأت شمسه تسطع في كل انحاء المعمورة بدأت مسيرته للاصلاح والعمل تأخذ النصيب الاكبر من اهتمام الملك عبدالعزيز شعورا منه باهمية التطوير الداخلي. واعداد المواطن، وتهيئته لظروف، وفكر، وسلوكيات المرحلة القادمة، مرحلة ما بعد التوحيد.

وقد ركز في بداية حملة الاصلاح الداخلي الى اساسيات بناء وتقويم المجتمع. وفي مقدمتها:

الأمن.. والاستقرار

ففي مقدمة ما اهتم به جلالته، وحرص على تنفيذه جلب الامن والاستقرار لكافة انحاء المملكة حاضرها وبواديها. معتمدا في ذلك ومستندا على تطبيق الشريعة الاسلامية التي جعلها المنطق الاساسي لكافة المعاملات، والتعامل بين الافراد. كما كانت سمة سمات الحكم السعودي. وبذلك استطاع جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز من القضاء على مظاهر السرقة، والقتل، والتناحر بين الافراد والعشائر، فبعث من لدنه بقضاة، ومرشدين، ودعاة، وولاة لاقرار السلم، والعدل، وبث روح التآخي بين الناس.

وتتمثل صور العمل الشرعي في ايفاد القضاة الى الاسواق، والهجر، واماكن التجمعات السكانية لانهاء قضاياهم، وتحكيم الشريعة فيما ينشأ بينهم من خلاف. كما اوفد من يثق فيهم لامارة المناطق والمدن وانجاز ما يستلزم انجازه من الاعمال الحكومية وخدمات المواطنين.

بذلك تمكن الملك عبدالعزيز من السيطرة على المجتمع الكبير.. واذعان مواطنيه الى ما يفرضه الدين من احكام. وما تتطلبه ظروف الحياة الجديدة من التآخي والتآزر، والبناء. بعد ذلك انصرف الملك عبدالعزيز، وافراد اسرته وشعبه الى العمل المنظم، والمسيرة الجماعية. فانشأ العديد من المدارس لتعليم العلوم الشرعية والعلوم الحديثة. كما انشأ العديد من المستشفيات العامة لتوفير العلاج والصحة لكافة المواطنين، كما اهتم جلالته بانشاء الطرق، وحفر الابار، وجلب المياه. ومشاريع المواصلات السلكية واللاسلكية والموانيء .. ولم يقتصر جهد جلالته او اهتمامه على شيء بعينه بقدر ما كان يتطلع الى رفع مستوى الحياة الاجتماعية لشعبه. وتحسين مستويات ابناء البادية. من تلك المشروعات «مشروع التوطين» الذي كان يمثل اهمية بالغة في حياته. ليقينه بانه حين يتحقق ويلغى حالة الترحال للآلاف من ابناء البادية ليستقروا في مجتمعات تنتج الحبوب والمحاصيل الزراعية المختلفة، وينعمون بخيرات ورفاهية المدينة.

القرار التاريخي

ومن ابرز القرارات التي وقعها جلالته - يرحمه الله - قرار السماح لمجموعة الشركات البترولية (ارامكو) بالتنقيب والبحث عن البترول في الجزء الشرقي من المملكة. وكم كانت فرحته غامرة وهو يتلقى نبأ اكتشاف اول بئر للبترول يتم اكتشافها في المملكة.

حينذاك ردد جلالته كلماته المعهودة دائما منه: اللهم اجعله خيرا وبركة للمسلمين.. وها هي المسيرة، والانطلاقة الاقتصادية لبلادنا تسير قوافلها ذلك التاريخ.

آلاف المصانع شيدت.

ومئات المستشفيات تفتح ابوابها لكل مواطن ومقيم.

وآلاف المدارس، والكليات والجامعات وغيرها من دور العلم والمعرفة.. تحتضن اكثر من مليوني طالب وطالبة بعد ان كان يشق على المواطن في المملكة قبل توحيدها وجود شخص واحد في القرية او المدينة او حتى المنطقة يقرا ويكتب.

قواعد البناء شيدت..

ومنارات العلم والايمان ترتفع.

ومن ابرز اهتمامات الراحل العظيم الملك عبدالعزيز اهتمامه الكبير بالمقدسات الاسلامية. وتوسعتها. مبتدئا بذلك اكبر مرحلة توسع وتطوير لها في تاريخ الدين الاسلامي الحنيف.

كما كان لجلالته اهتمامه الكبير بالزراعة، واقامة المشاريع ذات المردود الكبير.. تتمثل في انشاء العديد من المرافق الحكومية التي اختار لادارتها من يعهد فيهم العمل والاجتهاد. والصلاح. وهذه هي البداية لبناء دولة حديثة وقوية تسمى المملكة العربية السعودية...

الابناء.. يواصلون المسيرة

لم تتأثر المسيرة التنموية او فعاليات البناء الحضاري للمملكة اثر وفاة المغفور له الملك عبدالعزيز. وان كان الحدث كبيرا على نفوس كل المواطنين. فوفاة موحد الجزيرة لم يكن يشبهه حدث في حياة الجزيرة انذاك. فهو اشبه ما يكون بوفاة والد الاسرة وما ينعكس على ذلك من اثر. فهو بحق وامانة الوالد الكبير لكل اسرة سعودية.

واذا ما نظرنا الى المرحلة اللاحقة لتوحيد المملكة العربية السعودية يمكننا تقسيمها الى ثلاث مراحل:

● مرحلة ما بعد التوحيد وحتى وفاة الملك عبدالعزيز.

● مرحلة عهد الملك سعود - يرحمه الله - وبداية عهد الملك فيصل - يرحمه الله - وحتى بداية عام ١٣٩٠هـ.

● المرحلة الثالثة وهي مرحلة ما بعد اعتماد خطط التنمية التي بداتها المملكة عام ١٣٩٠هـ.

وحديثنا عن المرحلة الثانية تركزت الصورة في عهد الملكين سعود وفيصل على رسم السياسة الخارجية والمشاركة في المحافل الدولية بالاضافة الى ترسيخ قواعد الامن والتنمية في البلاد. الا ان عهد الملك فيصل - يرحمه الله - اتسم بالنهج السياسي الخارجي، ودعوته للتضامن الاسلامي، منطلقا في ذلك من مبدأ الدعوة والعمل على وحدة الشعوب الاسلامية وتخليصها مما تعاني منه من فرقة وتباعد، وخلافات.

يتمثل ذلك في زياراته التاريخية الى العديد من الدول الاسلامية في آسيا، وافريقيا. والتي اسفرت عن قطع سبع دول افريقية علاقاتها السياسية مع الكيان الصهيوني، ولاتزال، كما عززت الزيارات التي قام بها جلالته الى بعض الدول الصناعية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية الصف والصوت الاسلامي امام الصهيونية والشيوعية الدولتين اللتين يرى فيهما العدوين اللدودين للاسلام والمسلمين.

ومرحلة حكم الملك فيصل، مرحلة حاسمة في تاريخ الكيان العربي والاسلامي. ولذلك كان - رحمه الله - شديد الحرص، قوي الارادة امام اي تيار هدفه تحطيم القوة الاسلامية او النيل من شعوبها. ومما قيل حين وفاته ما قالته وكالة الانباء الفرنسية بان وفاة الملك فيصل يعتبر اكبر صدمة يتلقاها العالم الاسلامي منذ سنوات. ووصفت المرحلة التاريخية للعالمين العربي والاسلامي بانها الحقبة السعودية.

على ان اهتمام جلالته - رحمه الله - بالعمل الاسلامي، وتعزيز الموقف داخل المنطقة لمجابهة العدو الصهيوني وتوسعه في المنطقة لم يلهه او يقلل من اهتمام جلالته او نظرته لتطوير وتحديث بلاده. ففي الداخل انطلقت معاول البناء، والتشييد. فقامت المدن الصناعية داخل المدن، ونهضت المرافق العامة باعبائها، ودخل القطاع الخاص حقول الانتاج والتصنيع. وتوسعت قاعدة التنمية مع بداية الخطة الاولى التي كانت في حصيلة التفكير والعمل في حياة المغفور له الملك فيصل عندما انشأ وزارة للتخطيط، واحدث الكثير من المرافق. وحدد صورة المسيرة فيما سمى بخطة التنمية.

وقرار جلالته بانتهاج خطة خمسية للبلاد في الوقت الذي لم تصل فيه بعد مستويات الوعي، والادراك وحتى التناسب الكمي والنوعي درجة تسمح ببدء او تطبيق مثل هذا العمل. لكنه كان حريصا على التنفيذ مهما كانت النتائج. وهذه احدى سلبيات التخطيط الطويل المدى. فعائدات البلاد من البترول لابد من استثمارها في الداخل عبر قنوات الانفاق المنظم، والموجه بصورة سليمة، ومخطط لها. وبتطبيق المملكة مرحلة التخطيط التنموي تدخل مسارا جديدا يتضح في معدلات النمو الحقيقي، ومستوى التضخم، ورفاهية الحياة الاجتماعية التي تعيشها المملكة.

عهد الملك خالد؟

بانطلاقة المسيرة التنموية التي شهدتها البلاد منذ توحيدها. تتالت المنجزات سنة تلو اخرى. كان ابرزها ما شهده عهد الملك خالد - يرحمه الله - حينما لم يمر اسبوع دونما يفتتح مشروعا عملاقا في موقع من مواقع العمل والانجاز من المملكة.

في سنة واحدة افتتح جلالته اكثر من ٤٧ مشروعا عملاقا في بعض المناطق. زادت تكاليفها عن ٢٣ بليون ريال. ومما يمكن تسميته عن تلك المرحلة بانها (موسم الحصاد). فقد انجز المئات من المشاريع في عهد جلالته. كما امتدت يد البناء لكل قرية وهجرة. فكانت الكهرباء والمياه، والطرق والتعليم تنتشر في كل مكان. كما كانت زياراته الميدانية صورة صادقة لحبه لابناء شعبه. يرحمه الله، ويغفر له.

العهد الذهبي.. عهد الفهد الأمين...؟

ليس اصدق من تسمية عهد الفهد بالعصر الذهبي لبلادنا.

ها هو جلالته يتواجد في كل مكان.. مع الطالب في جامعته، والفلاح في حقله، والصانع في مصنعه، والموظف في ادارته. والمرأة في كل بيت بحبه. ووفائه لانسان هذا البلد.

كما تبرز سمة تاريخية عهدناها في جلالته منذ الصغر. تطلعه وحرصه الشديدين لاعداد المواطن السعودي، وتأهيله لمعطيات وتطلعات المرحلة التي يعيشها والمراحل القادمة عندما نستشرف المستقبل عبر انبوب العمر القصير الذي يقودنا خلاله مليكنا الفهد ها هو يخاطب كل واحد منا، ومن منا لم يخاطبه الفهد؟؟

يحثه على العمل والوفاء لبلاده.. ومجتمعه. يشاطره الامل المشرق والعمل المتواصل. ينير له الطريق. ويدفعه الى الامام.

تقلب في مناصب مختلفة بدأها بالتعليم وها هو اليوم في قلوبنا، وابصارنا عين تسهر على راحة المواطن، واخرى ترعى مصالحه، وتتطلع الى مسئوليات الريادة والموقع الذي تحتله المملكة من العالم.

عربيا.. المملكة مع الصف العربي، ووحدته مع القضية الفلسطينية، وحقوقها المشروعة. كما هي مع مشاريع الانتاج، والعمل العربي في المغرب العربي. كما هي في الخليج في بلاد الشام والعراق، كما هي في اليمنين والصومال والسودان.

تساهم باكبر نسبة في العالم من دخلها القومي للاعانات والقروض الدولية دون منة او شروط سياسية او عقائدية او ثقافية ولذلك نالت الاحترام الدولي. ونزاهة الموقف.

في «الاوبك» وقفت امام كل الضغوط من داخل المنظمة حين رفع الاسعار، ومن خارجها حين خفف الانتاج.

هي القاسم المشترك بين المتناقضات من المصالح الدولية، وتباين حدودها. وقفت امام رفع الاسعار لتجنب العالم الانعكاسات الخطيرة التي كان العالم يخشى وقوعها. وتمكنت من ذلك في خفض الاسعار. ثم تثبيتها. كما تمكنت من تفادي الازمة الاقتصادية الخانقة التي كانت تعاني منها السوق البترولية عندما اتخمت بعدة ملايين من البترول الفائض لتجذب سقف الانتاج الى المستوى الذي يسمح بحال من التوازن بين الاسعار والانتاج.

وها هي اليوم تؤدي نفس الدور المهمة والمستوى.. فزيارات معالي وزير البترول احمد زكي يماني للدول المنتجة من خارج اوبك، وبعض الدول الصناعية تأتي في اطار الموقف الموحد لاوبك.. وهي دعوة سعودية سبق وان قامت بها المملكة حينما نشبت حرب الاسعار. لم تكن المملكة في كل مواقفها اقليميا او دوليا تنظر من زاوية (الانانية الفردية). او المصلحة الآنية السريعة ولكنها كانت دائما تنطلق في كل مواقفها من سياسة الاعتدال، والعقل، والمشاركة لبناء الاقتصاد الدولي وتجنيب العالم اية كوارث او اخطاء قد تدفع بالعالم الى حالة من الفوضى او القلاقل التي لن تسفر الا عن الدمار والخراب والانهيار لمصالح العالم. وعهد الملك فهد بن عبدالعزيز، عهد رخاء وامن، ومسيرة عمل.

عهد الاكتفاء الذاتي..

وسيليه باذن الله عصر التصدير للمنتجات السعودية من مختلف الصناعات والمنتجات الحيوية عصر الانسان السعودي المتميز.

هذه المسيرة دعونا نستقرىء قواعدها وبذورها في مشاريع الخطط الثلاث التي تميزت بها هذه المرحلة من حياة بلادنا والتي سنحاول تلخيصها قدر المستطاع.

تقرير لوكالة الأنباء السعودية

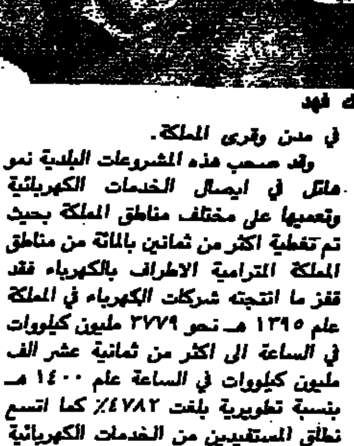
صانع التاريخ.. باني وحدة الوطن
٥٣ عاما من الوحدة والاستقرار
والعطاء المثمر لخير الوطن والمواطن

الملك عبدالعزيز انتشل البلاد من الفرقة والصراعات الداخلية الى واحة الامن.. ووحد كيانها.. ليدخل بها عصر الحضارة والرقي.. بكل الأسس المتكاملة للدولة الحديثة

تفاعل ايجابي مع كل القضايا.. ودور فاعل على مختلف الأصعدة

ما انجزته المملكة في السنوات القليلة الماضية.. يفوق تجارب الكثير من الأمم الأخرى


● المغفور له الملك عبدالعزيز


● جلالة الملك فهد

واس:
يصادف اليوم الاحد الثامن والعشرون من شهر ذي الحجة عام ١٤٠٤هـ الموافق للثالث والعشرين من شهر سبتمبر عام ١٩٨٤م اول برج الميزان ذكرى مرور ثلاث وخمسين سنة على توحيد المملكة تحت اسم المملكة العربية السعودية والذي كان ايذانا ببدء عصر جديد لهذه الارض ولانسانها في شتى الميادين.
واذا كانت الايام واللحظات التاريخية قليلة في عمر الامم والشعوب بعيدة الاثر والتاثير في مستقبلها وتكوينها فان هذا بالنسبة لهذه البلاد يعتبر منعطفا تاريخيا حاسما ونقلة حضارية متميزة حيث كان بمثابة الضوء الاخضر لها للانطلاق نحو الحياة العصرية بكل مافيها من ابعاد وحضور.
ولم ينبع هذا الحدث التاريخي من فراغ بل انه جاء تتويجا لجهد غير عادي قاده جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه لتوحيد المملكة ولم شتاتها واعادة بنائها قوية موحدة متماسكة الاطراف امنه مطمئنة بعد سنوات من الفرقة والانحطاط والتخلف.

فقد استطاع جلالة الملك عبدالعزيز الذي يعتبر بحق احد صانعي التاريخ الحديث اعادة بناء الدولة السعودية التي ابتدأ ظهورها في القرن الثاني عشر للهجرة عندما اتفق الامام محمد بن سعود مع الشيخ المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمهما الله على السعي لتوحيد الجزيرة تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله والعمل على نشر الشريعة السمحة بعد تنقيتها من رواسب الضلال التي لحقتها من سنوات التخلف والشتات.

لقد كان اول الميزان بالنسبة لهذه الارض عنوانا متوهجا وتلخيصا لكفاح مرير قاده الملك عبدالعزيز على مدى اثنين وثلاثين عاما لبناء الكيان ـ الحلم ولاعادة توحيد اجزاء البلاد وانتشالها من الفرقة والضياع. ولم يكن الطريق الى هذا الهدف النبيل سهلا بل كان وعرا محفوفا بالصعاب الجسام ولكنها قوة الايمان وعزائم الرجال المخلصين الذين حملوا ايمانهم بالله وثقتهم في نصره واندفعوا ينشرون مواكب النور في هذه البلاد جزءا فجزءا حتى اتموا اقامة هذا الكيان الشامخ الذي يعد مفخرة للامة العربية والاسلامية ونموذجا حيا متميزا للوحدة على صعيد التاريخ العربي الاسلامي الحديث.

وقد كان من يمن طالع هذه البلاد ان هيأ لها رجلا في كفاءة الملك عبدالعزيز وفي قدرته ومواهبه القيادية الفطرية والتي استطاع بها التغلب على جميع الظروف القاسية التي صاحبت نشوء هذا الكيان العظيم فبعد ان اتم الملك عبدالعزيز مرحلة توحيد البلاد على ماصاحبها من مصاعب وتحديات جسام بدأت مرحلة البناء الحقيقية مرحلة بناء الدولة بكل ماتعنيه هذه الكلمة من مدلولات وابعاد وتبعات ومحاولة اعادة تثبيت كيان المجتمع وتدعيم اواصره بعد ان عصفت به سنوات عجاف من التخلف والشتات وانعدام الامن في نواحي الوصول بهذه الارض التي تحوي اقدس بقعة على وجه الارض وتهوي اليها قلوب مئات الملايين من المسلمين من مختلف نواحي المعمورة الى المكانة التي تليق بها بين مختلف الامم والشعوب.

وقد نجح الملك عبدالعزيز في تثبيت اركان هذا الكيان وتعميق اسسه التي تضمن بقاءه واستمراره وفي مقدمتها نشر الامن والطمأنينة في ربوع البلاد وتدعيم استقرارها بعد ان ظلت لسنوات مسرحا للفوضى والاقتتال والسلب والنهب. ولقد كان تحقيق هذا الهدف الذي نجح فيه جلالة الملك عبدالعزيز ببراعة قل نظيرها في مثل تلك الظروف السائدة في الجزيرة بحيث اصبحت هذه الاراضي الشاسعة امنه مطمئنة يمضي بها الناس حيث شاءوا امنين مطمئنين على ارواحهم واموالهم واعراضهم.. كان كل ذلك ايذانا على امكانية تحقيق المزيد من خطوات بناء الدولة واعادة تنظيم البلاد وبناء هياكلها المختلفة وخوض المزيد من المواجهات ضد الظروف الصعبة وضد المعوقات المتراكمة.

وقد ادرك الملك عبدالعزيز بفطرته القيادية وحسه الوطني السليم ان عليه مواجهة اعداء جدد بعد ان نجح في تثبيت اواصر الامن والاستقرار في ربوع البلاد الا وهم الفقر والجهل والمرض.. هذا الثالوث الذي يحتاج في مكافحته الى امكانات ضخمة واعباء جسام لم تكن البلاد اناذاك تملك حتى القليل منها.. وكان تحديا جسيما بل يكاد يكون مستحيلا ان يتم في ظل ظروف غير مواتية وبامكانات تكاد تكون معدومة.. وفي سنين معدودات تم انجاز مايمكن اعتباره احدى معجزات البشرية في العصر الحديث.. فخلال ثلاث وخمسين سنة وهو زمن يسير في تاريخ الامم واعمار الشعوب.. تتحول آلاف الكيلومترات من الصحاري الجرداء الى واحات للامن والاستقرار وجنات وارفة الظلال وآلاف الاطنان من الحبوب ومئات المصانع المختلفة وتتحول المجاهل المخوفة الى الاف الكيلومترات من الطرق الحديثة المعبدة والموانيء الضخمة والمطارات الدولية التي تضاهي مثيلاتها في احدث مدن العالم واكثرها تقدما وان يتحول الجهل والتخلف والشتات الى عشرات الجامعات ومئات الالاف من المدارس والمعاهد المختلفة والمستشفيات المتقدمة.

بل لعل الاهم من هذه الانجازات على ضخامتها واهميتها هو حدوثها واستمرار التوسع فيها مع المحافظة على القيم الاسلامية الاصيلة التي تعتبر السياج الحقيقي لهذا الوطن ولابنائه وثروته الحقيقية في مختلف الظروف والاحوال.

وقد حرصت المملكة منذ انشائها على اعلان هويتها الاسلامية.. فالقرآن هو دستورها والشريعة السمحة هي ملاذها والقاسم المشترك لمختلف انظمتها والمصدر الرئيسي لتشريعها.. كما حرصت المملكة على الاحتفاظ بملامحها العربية ارومة واخاء وتعاطفا وتآزرا مع مختلف الدول العربية الشقيقة. وقد استطاعت المملكة منذ اعلان تأسيسها ان تحتل مكانة مرموقة على الصعيد العربي والاسلامي والدولي زاد متانة وتألقا مع الايام.. وكان للمملكة على الصعيد العربي دور بارز في دعم التضامن العربي ومؤازرة القضايا العربية من خلال عضويتها في جامعة الدول العربية ومن خلال جهودها الواسعة التي تبذلها لنصرة القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين باعتبارها قضية العرب المركزية. وكان للمملكة ومنذ عهد مؤسسها جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه موقف مميز من القضية الفلسطينية يقوم على الدعم والتأييد المطلق للحقوق الفلسطينية بكافة الامكانات وفي مختلف المحافل والاصعدة. وكان الملك عبدالعزيز رحمه الله من اوائل من استشرفوا الخطر الصهيوني وتنبهوا للجريمة التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني ومن اوائل الذين بادروا الى دعم هذا الشعب ومؤازرته في مختلف مراحل كفاحه ضد الغزاة الصهاينة.

كما ان المملكة لعبت دورا حيويا في دعم مختلف القضايا العربية وفي مقدمتها قضايا الاستقلال من الاستعمار الذي كانت تعاني منه معظم الدول العربية وعدد كبير من الدول الاسلامية والافريقية والاسيوية.

وقد اولت حكومة صاحب الجلالة اهمية خاصة لمنطقة الخليج العربي فعملت على تحقيق تقارب ابنائه في كل المجالات حتى بلغ ذلك مرحلة قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يعد رافدا قويا للتضامن العربي ونموذجا حيا للتعاون المثمر بين اشقاء اللغة الواحدة والدين الواحد والهموم الواحدة والطموحات الواحدة.

وقد لعبت المملكة ولاتزال دورا حيويا في العمل على حل القضايا العربية الراهنة كما هو الامر بالنسبة للقضية اللبنانية. وقد نجحت جهود المملكة في عقد اتفاق يعد اساسا قويا لحل القضية اللبنانية حيث عقد على اثره عدد من الاجتماعات اللبنانية التي انتهت بتشكيل حكومة اتحاد وطني في لبنان سعيا وراء ايجاد حل جذري يخرج لبنان من الوضع المأسوي الذي يعاني منه منذ سنوات.

كما كان للمملكة دور بارز في دعم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وظهر هذا الدعم واضحا خلال حصار المنظمة في بيروت عام ١٩٨٢م حيث بذلت المملكة جهودا واسعة لدعم المنظمة ونصرة رجال المقاومة الفلسطينية خلال هذه المحنة العصيبة.

وعلى صعيد العالم الاسلامي كان للمملكة دور هام انطلق من مكانتها في العالم الاسلامي باعتبارها خادمة الحرمين الشريفين التي تهوي اليها قلوب مئات الملايين من المسلمين في مختلف انحاء المعمورة. وقد لعبت المملكة دورا حيويا في الدعوة الى التضامن الاسلامي والوحدة الاسلامية للنهوض بالعالم الاسلامي والتصدي لمختلف القوى التي تريد بالامة الاسلامية شرا.. وكانت المملكة عاملا هاما في اقامة عدد من المؤسسات الاسلامية التي تعمل على خدمة القضايا الاسلامية والدفاع عنها وجمع شمل المسلمين.. وفي مقدمة هذه المؤسسات منظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي وما انبثق عنهما من مؤسسات.

وتواصل المملكة تأييدها لمختلف القضايا الاسلامية المعاصرة وفي مقدمتها قضية افغانستان والاحتلال السوفياتي لها ومساعدة الاقليات المسلمة في مختلف انحاء العالم.. كما انها بذلت جهودا كبيرة للعمل على حل الخلافات بين الدول الاسلامية وفي مقدمتها النزاع العراقي الايراني ادراكا منها لما تشكله مثل هذه الخلافات وتلك النزاعات من عوائق في وجه تقدم المسلمين واضعاف لقوتهم وتشتيت لجهودهم.

وقد اولت المملكة اهتماما كبيرا بالمشاكل الاقتصادية التي تعاني منها دول العالم الثالث خاصة الدول الفقيرة في افريقيا حيث تساهم المملكة بشكل فعال في عدد من المؤسسات التنموية الاقليمية والعربية والدولية.. وقد احتلت المملكة موقع اكبر مانح للاعانات والقروض في العالم حيث خصصت اكبر نسبة للمعونات الاقتصادية الخارجية في العالم انطلاقا من ايمانها العميق بمبادئها الاسلامية التي تدعو الى التآزر والتعاضد وتقديم المساعدة لاولئك الذين هم بحاجة اليها ومن ايمانها بانها جزء من المجتمع الدولي تتأثر به وتؤثر فيه.

ونظرا للمكانة الكبيرة التي تحتلها المملكة في مجال النفط احتياطا وانتاجا فقد كان لدورها باستمرار اثر حاسم على صعيد دعم استقرار السوق البترولية العالمية ومنع حدوث فوضى في انتاج او اسعار تلك المادة الحيوية بالنسبة لمختلف دول العالم. وقد برز هذا الدور بصورة واضحة في الدعم المستمر الذي تقدمه المملكة لمنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك) لتواصل القيام بدورها الحيوي في هذا المجال ولتقوية هذا الدور وتثبيته.

والى جانب هذه المكانة المرموقة التي حققتها المملكة على الصعيد الخارجي فقد حققت في ميادين التنمية الداخلية مايمكن اعتباره انجازا غير عادي بمختلف المقاييس. فقد كان الملك عبدالعزيز رحمه الله سابقا لعصره بمراحل حين ادرك حاجة بلاده الى انوار الحضارة ومعطيات التقدم البشري مع المحافظة على عقيدتها وقيمها الخالدة. وكان هذا منعطفا حاسما اجتازه جلالته بنجاح ليضع بذلك اولى لبنات البناء الحقيقي للدولة العصرية في هذه الارض.

ومع استقرار الاوضاع وثبات الاسس المتينة والقواعد الراسخة للمملكة اتجهت الانظار والنوايا الى النهوض بالبلاد من الوضع الذي كانت فيه والدفع بها الى الامام في خطوات بدأت وئيدة نظرا للظروف القاسية التي احاطت بقيام الكيان غير انها لم تلبث ان تحولت الى خطوات واسعة سريعة الايقاع مستمرة العطاء في ظل السياسات الرشيدة التي سار عليها الملك عبدالعزيز واولاده من بعده وفي ظل ما افاء الله به على هذه البلاد من نعم الاسلام والاستقرار والخير. وقد استمرت هذه المسيرة الخيرة في ظل عهد جلالة الملك عبدالعزيز وفي ظل خلفه جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز رحمه الله.

وفي عهد جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز رحمه الله اخذت ملامح التقدم تبدو بوضوح كان من ابرز خطوطها ظهور الهياكل الادارية والمؤسسات الحكومية.

ثم خطت البلاد خطوات واسعة في مجال التقدم والتنمية في عهد المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز حيث اكتملت هياكل الدولة الرئيسية واتسع نطاق العمران والرقي ونفذت في عهده اول خطة للتنمية ابتداء من عام ١٣٩٠هـ وحتى عام ١٣٩٥هـ.

ولم يكن من المعقول مع استمرار حركة التقدم والرقي واتساع مداخيل البلاد وطموحاتها الانمائية ان تسير خطوات التنمية بشكل عشوائي.. وقد جاءت خطط التنمية كبرمجة علمية لهذه الخطوات توازن بين حاجات البلاد وتطلعاتها وقدراتها المختلفة بما يحقق افضل النتائج لخدمة هذه البلاد. وقد ابتدأت خطة التنمية الاولى بثمانية وثلاثين الف مليون ريال وحققت انجازات تجاوزت القدر المتوقع لها في العديد من المجالات.

وفي عهد جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز استمرت البلاد في اندفاعها المدروس نحو التقدم وانجاز المشروعات المختلفة حيث تم في عهده رحمه الله تنفيذ خطة التنمية الثانية والتي خصص لها مبلغ اربعمائة واربعة وثمانين الف مليون ريال وتحققت من خلالها مزيد من الخطوات بحيث شمل النمو كل جزء من اجزاء البلاد.

وما ان بدأ عهد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حتى تحولت البلاد من اقصاها الى اقصاها الى ورشة عمل كبرى وسجلت معدلات النمو ومشاريع التنمية خطوات طموحة في مختلف المجالات خاصة مرافق التعليم والصحة والصناعة والزراعة والمواصلات المختلفة من خلال خطة التنمية الثالثة التي خصص لها ٦٣٤ الف مليون ريال.

لقد شهد عهد جلالته الخطوات الواسعة للنهضة الحقيقية حيث سجلت حركة النمو ارقاما تكاد تكون خيالية بالنسبة للمدة التي انجزت بها. ففي مجال التعليم ارتفع عدد الطلبة والطالبات الى اكثر من مليونين وسبعة عشر الف طالب وطالبة وهو الرقم الذي لم يكن يتجاوز عام ١٣٧٤ للهجرة تسعة واربعين الفا و٧٤٠ طالبا.

كما اتجهت الدولة الى استغلال الثروات المعدنية التي حباها الله لهذه البلاد حيث اسس جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز مشروع استغلال مهد الذهب ايذانا ببدء عهد جديد من النمو وتوسيع قاعدة الدخل وتنويعه

ولم تهمل جهود الدولة القطاع الزراعي ومايمثله من اهمية حيوية واستراتيجية حيث تم اعتماد مبالغ طائلة لدعم هذا القطاع والنهوض به فجاءت النتائج على مستوى ذلك الانفاق حيث ارتفع انتاج المملكة من القمح هذا العام الى مليون وثلاثمائة الف طن مسجلا ارتفاعا قدره مليون طن خلال تسع سنوات فقط.

ولاشك ان ماتحقق في مجال العمران يعد مفخرة لكل مواطن في هذه الارض حيث سجل هذا القطاع قفزات هائلة كان لبنك التنمية العقارية الذي انشأته الدولة للنهوض بحركة العمران وتوفير المساكن الحديثة للمواطنين اكبر الاثر في تدعيم هذا المجال وتحقيق مايمكن ان يعتبر تغييرا حقيقيا لواقع مختلف مدن وقرى المملكة.

وقد حظي قطاع التعليم باهتمام خاص من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى منذ ان كان جلالته يتولى الاشراف المباشر على هذا القطاع على اعتبار انه كان اول من تولى مسئولية التعليم لدى تحويل مديرية المعارف الى وزارة عام ١٣٧٣هـ وقد شهد هذا القطاع تطورا وتوسعا كبيرا حيث اصبحت المملكة تضم اكثر من سبعة الاف وخمسمائة واثنتين وثلاثين مدرسة يتلقى التعليم من خلالها حوالي مليون طالب من مختلف مراحل التعليم العام كما تنتشر في مختلف مناطق المملكة اكثر من اربعة الاف مدرسة ومؤسسة تعليمية تابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات تضم حوالي سبعمائة الف طالبة من مختلف المراحل.

والى جانب هذه المدارس انشئت في المملكة سبع جامعات تشتمل على ستين كلية متخصصة تغطي اربعمائة تخصص اكاديمي ويستفيد منها اكثر من ثمانين الف طالب وطالبة كما تم انشاء احدى عشرة كلية للتعليم الجامعي للبنات يدرس من خلالها اكثر من اربعة عشر الف طالبة.

واضافة الى مدارس التعليم العام والجامعات ينتشر في مناطق المملكة اربعة واربعون من مراكز التدريب المهني والمعاهد الفنية المتخصصة بلغ عدد طلابها خلال العام الدراسي الماضي اكثر من احد عشر الف طالب.

وتواصل الدولة عنايتها ورعايتها للتعليم والجامعات في المملكة لتساير احدث الاساليب والطرق المتبعة في مختلف انحاء العالم حيث اكتمل انشاء ثلاث مدن جامعية ينتظر ان تلحق بها مدينتان اخريتان يجرى تنفيذهما حاليا.

كما تولي الدولة عناية خاصة لتعليم الكبار ومحو الامية ادراكا منها لخطورة الامية وآثارها السلبية على المجتمع والتنمية فيه وتبين المبالغ الطائلة التي ترصدها الدولة لقطاع التعليم بمختلف مراحله الاهمية القصوى والعناية الكبيرة التي توليها الدولة لهذا القطاع فقد بلغت المخصصات المعتمدة للتعليم في ميزانية السنة المالية ١٤٠٤/١٤٠٥هـ وحدها ثلاثين بليونا واربعمائة وستين مليون ريال.

وفي بلد تحيط به مثل ظروف المملكة المناخية وموقعها الجغرافي يصبح الماء رمزا للحياة ومرادفا لاستمرارها ويصبح توفيره هدفا ومطلبا استراتيجيا غير قابل للتأجيل او التسويف. وقد ادركت الحكومة الرشيدة هذه الاهمية وجعلت في مقدمة اهتماماتها توفير الماء لمختلف مناطق المملكة وبمختلف السبل والامكانات وكانت تحلية المياه المالحة هي اكثر البدائل والحلول المطروحة لتوفير الماء للمملكة التي تمتد على مساحة تقارب المليونين ونصف المليون من الكيلومترات وخلال تسع سنوات فقط تضاعفت كمية المياه المالحة التي تمت تحليتها مئات المرات اذ قفز انتاج محطات التحلية المتناثرة على امتداد شواطيء المملكة على البحر الاحمر والخليج العربي من عشرة ملايين جالون يوميا عام ١٣٩٥ هـ الى خمسمائة مليون جالون يوميا في الوقت الراهن الى جانب ان هذه المحطات تساهم في توليد اربعة الاف ميجاوات من الطاقة الكهربائية.

كما حققت المملكة معدلات عالية في مجال توفير اللحوم ومشتقات الالبان بحيث اصبح الانتاج في معظم هذه الفروع يغطي حاجة المملكة ويتم تصدير الفائض منه الى الدول المجاورة.

وقد لعب البنك الزراعي دورا فعالا في مجال دعم المشروعات الزراعية الخاصة والانتاج الزراعي بوجه عام فقد بلغ مجموع القروض التي قدمها للمواطنين منذ انشائه عام ١٣٨٥/٨٤هـ اكثر من سبعة عشر الف مليون ريال.

ولزيادة دعم القطاع الزراعي وتهيئة الاجواء الملائمة لزيادة انتاج وسهولة تسويق المنتجات الزراعية ووصولها الى المستهلك فقد تمت اقامة شبكة جبارة من الطرق الزراعية بلغ طول ما تم انجازه منها حتى الان حوالي اربعة واربعين الف كيلومتر في مختلف مناطق المملكة.

وقد حقق قطاع النقل والمواصلات قفزات كبيرة بحيث اصبحت المملكة تمتلك شبكة واسعة من الطرق العصرية تضاعفت اطوالها خلال السنوات الماضية عدة مرات لتغطي المزيد من اراضي المملكة المترامية الاطراف. فحين تأسست وزارة المواصلات عام ١٣٧٣هـ كان اجمالي الطرق المعبدة في المملكة لا يجاوز مائتين وتسعة وثلاثين كيلومترا فقط اما الان فقد بلغ مجموع اطوال الطرق المعبدة والجسور في مختلف مناطق المملكة واحدا وسبعين الف كيلومتر من الطرق الحديثة المختلفة وبلغ اجمالي ما انفقته الدولة لانشاء هذه المرافق اكثر من سبعين الف مليون ريال.

ولا يقتصر انشاء الطرق الحديثة على الربط بين اجزاء المملكة المتعددة بل ان المملكة ترتبط مع الدول الشقيقة المجاورة بسلسلة من الطرق البرية المعبدة اذ ان هناك طريقين يربطان المملكة مع الجمهورية العربية اليمنية وطريقا يربط المملكة بدولة الكويت وآخر يربطها بالاردن وثالثا يربط المملكة بدولة قطر حيث يمتد بدوره الى دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

كما انه يجرى حاليا تنفيذ مشروع الجسر العملاق الذي سيربط المملكة بدولة البحرين والذي تبلغ تكاليفه الاجمالية ثمانمائة مليون دولار بطول ٢٥ كيلومترا حيث من المقرر ان ينتهي العمل فيه خلال عام ١٩٨٦م.

والى جانب هذه السلسلة الواسعة من الطرق البرية فان المملكة اصبحت تمتلك عددا كبيرا من الموانيء البحرية الضخمة والتي تبلغ مجموع اطوال ارصفتها خمسة وثلاثين كيلومترا تتسع لرسو وتفريغ مائة وخمس وثلاثين سفينة بضائع في وقت واحد. وتمتلك هذه الموانيء نسبة عالية من الانتاجية والاستيعاب بحيث تستطيع تفريغ خمسة وخمسين مليون طن وزني سنويا وبما يضاهي اضخم الموانيء في العالم. وقد بلغت التكاليف الاجمالية لاقامة وتطوير هذه الموانيء ثلاثة واربعين الف مليون ريال وساهمت بصورة فعالة في زيادة حركة صادرات وواردات المملكة من مختلف السلع والمنتجات.

ونظرا لاتساع رقعة المملكة وازدياد الحركة التجارية والحضارية بها فقد تم انشاء شبكة واسعة من المطارات الحديثة للربط بين مختلف مناطق المملكة يبلغ عددها حاليا ثلاثة وعشرين مطارا. وقد ارتفع عدد الطائرات التي يضمها اسطول مؤسسة الخطوط الجوية السعودية الى اكثر من سبعين طائرة نفاثة مختلفة بعد ان كان عدد هذه الطائرات لا يتجاوز ٢٨ طائرة عام ١٣٩٥هـ.

كما تمت اقامة سكة حديد حديثة تربط بين الساحل الشرقي ومدينة الرياض وتم تزويدها بمجموعة من عربات السكك الحديدية لتوفير افضل خدمات النقل في هذا القطاع.

وقد اصرت الدولة على ربط اجزاء المملكة بشبكة حديثة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية وتم انشاء مليون ومائتي الف خط هاتفي حديث موزعة على مناطق المملكة. كما جرى انشاء شبكة من الكابل المحورية تزيد اطوالها عن خمسة الاف كيلومترات لربط المدن الرئيسية في المملكة بعضها ببعض عن طريق توفير ما مجموعه خمسة وعشرون الف قناة هاتفية وقناتان للبث التلفزيوني الملون. وتمت اقامة شبكة اتصالات تعمل على الموجات متناهية القصر «الميكروويف» بطول خمسة عشر الف كيلومتر لتوفير ما مجموعه ستون الف قناة هاتفية وقناتان للبث التلفزيوني.

واستكمالا لهذه المنجزات فقد تم ربط المملكة بمعظم الدول العربية الشقيقة بواسطة شبكة من الكابل المحورية وشبكات الميكروويف الى جانب اقامة ثلاث محطات ارضية قياسية للاتصالات عبر الاقمار الصناعية في حين تجرى اقامة محطة رابعة مماثلة وقد وفرت هذه المحطات ما مجموعه الف دائرة هاتفية لتأمين الاتصال مع معظم دول العالم من بينها ١٤٣ دولة بطريق الاتصال المباشر.

وقد انجزت المملكة اقامة شبكة حديثة من خطوط التلكس تربط المملكة مع مختلف دول العالم الى جانب توفير خدمات بريدية ذات مستوى عال تغطي مختلف مناطق المملكة وتوفير الكوادر الفنية الوطنية لادارة وتشغيل مختلف هذه المجالات.

وتولي الدولة عناية فائقة لتقديم الرعاية الصحية للمواطنين في مختلف مناطق المملكة وتوفير ارقى وسائل العلاج الحديث لهم في مختلف التخصصات الطبية حيث تنتشر في مختلف مناطق المملكة اكثر من ١٢٦ مستشفى تضم اكثر من ١٥ الف سرير الى جانب اكثر من الف وثمانمائة مركز صحي ويتولى العمل في هذه المستشفيات والمراكز الصحية اكثر من ستة وخمسين الف طبيب وفني كما تشكل كليات الطب والصيدلة والمعاهد الصحية المختلفة روافد اساسية لاعدادهم والاستعداد للتوسع المستقبلي لهذا القطاع.

وعلى مدى سنوات عمر المملكة ظل الانسان هو محور كل ما يقدم من انجازات وما يخطط له من مشاريع بهدف توفير العيش الكريم له وضمان مستقبله وتهيئة الحياة السعيدة له في مختلف انحاء البلاد..

وكان نظام الضمان الاجتماعي من ابرز المجالات التي استحدثت في نطاق توفير الحياة الكريمة للاشخاص غير القادرين وكبار السن حيث تم تقديم اكثر من اثنى عشر الفا واربعمائة واثنين وسبعين مليون ريال من خلال خمسة وسبعين مكتبا للضمان الاجتماعي منتشرة في مختلف مناطق المملكة.

والى جانب تطبيق نظام الضمان الاجتماعي تم افتتاح العديد من المراكز لتقديم الرعاية للمعوقين واعدادهم بما يتناسب مع قدراتهم لخدمة المجتمع والمساهمة في مختلف انشطته كما تم اقرار نظام حديث للتأمينات الاجتماعية بهدف رعاية القوى العاملة وتوفير الحماية الاجتماعية والرعاية لها ولاسر العاملين في مختلف قطاعات العمل.

وتحرص الدولة على توفير المواد التموينية في الاسواق المحلية وحماية المواطن من تقلبات الاوضاع الاقتصادية العالمية وقد رصد لهذا الغرض اموال طائلة وبلغ مجموع ما تم صرفه كاعانات للمواد الغذائية حتى الان اكثر من عشرين الف مليون ريال.

وفي مجال اخر قدمت الدولة عن طريق صندوق التنمية العقارية قروضا للمواطنين تبلغ قيمتها اكثر من اربعة وستين الف مليون ريال لاقامة ٣٤٥ الف وحدة سكنية حديثة وتدعيم الاستثمارات في القطاع العقاري.

وكان من الطبيعي ان يحظى النهوض بمدن وقرى المملكة بأهمية خاصة في هذه النهضة الحضارية الشاملة فقد تم اعتماد اكثر من مائة الف مليون ريال لتنفيذ الف وستة وخمسين مشروعا في هذا المجال خلال السنوات الاربع من خطة التنمية الثالثة شملت مشاريع المياه والمجاري وسفلتة وانارة الشوارع وتشجيرها وانشاء الحدائق المختلفة والمرافق العامة الرئيسية في مدن وقرى المملكة.

وقد صحب هذه المشروعات البلدية نمو هائل في ايصال الخدمات الكهربائية وتعميمها على مختلف مناطق المملكة بحيث تم تغطية اكثر من ثمانين بالمائة من مناطق المملكة المترامية الاطراف بالكهرباء فقد قفز ما انتجته شركات الكهرباء في المملكة عام ١٣٩٥ هـ نحو ٢٧٧٩ مليون كيلوات في الساعة الى اكثر من ثمانية عشر الف مليون كيلوات في الساعة عام ١٤٠٠ هـ بنسبة تطويرية بلغت ٤٧٨٢٪ كما اتسع نطاق المستفيدين من الخدمات الكهربائية من مليونين ومائتي الف نسمة عام ١٣٩٥ هـ الى ثمانية ملايين ومائتي الف نسمة حاليا.

وتتحمل الدولة نسبة ٧٥٪ من تكلفة الخدمات الكهربائية في حين لا يتحمل المواطن سوى ٢٥ في المائة من هذه التكلفة كما بلغت المبالغ لدعم شركات الكهرباء واقراضها ١٣٩ الف مليون ريال.

وقد سخرت الدولة الكثير من الامكانات لخدمة الاراضي المقدسة والمشاعر لتوفير الراحة لحجاج بيت الله الحرام وتيسير السبل امامهم لاداء فريضة الحج في يسر وسهولة وامان وقد بلغ مجموع المبالغ التي تم رصدها لتوسعة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة اكثر من سبعة الاف مليون ريال وقد شقت الدولة في المشاعر المقدسة عشرين نفقا واقامة خمسة عشر جسرا للمشاة وشبكة طرق يبلغ مجموع اطوالها مائة كيلومتر لتسهيل تنقل الحجاج بين المشاعر المختلفة وتمت ازالة ما مجموعه خمسة ملايين متر مكعب من الصخور لتوسعة بعض مناطق المشاعر وخاصة منطقة الجمرات بمنى كما تمت اقامة مجموعة ضخمة من خزانات المياه لتوفير مياه الشرب للحجيج ويشهد قطاع المساجد حركة انشاء واسعة حيث بلغ عدد القائم منها حتى الان اكثر من عشرين الف مسجد في مختلف المناطق.

ومن بين مختلف الانجازات التي تحققت في مختلف ميادين التنمية يشكل ما تحقق في ميدان الصناعة انجازا ضخما بالقياس الى السنوات القليلة التي تم تنفيذه خلالها وقد كان الاتجاه الى التصنيع والتوسع فيه خيارا ضروريا لتطوير الاقتصاد الوطني ودعم مستقبل البلاد وتنويع مصادر الدخل فيها وكان ابرز المشروعات الصناعية هو مشروع الجبيل وينبع الخاص ببناء صناعات ثقيلة متطورة خاصة في مجال البتروكيماويات يتم تنفيذها من خلال الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» والمؤسسة العامة للبترول والمعادن بترومين على ان يتم طرح اسهمها للمواطنين فيما بعد. وقد تم تأسيس هيئة خاصة لهذا المشروع هي الهيئة الملكية للجبيل وينبع.

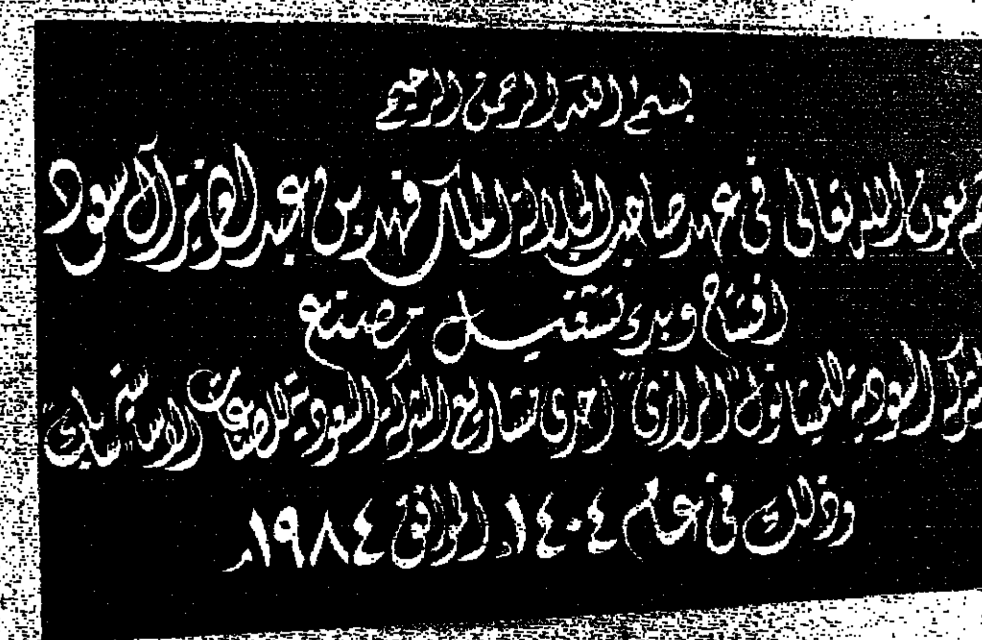
وتوضح المبالغ الضخمة التي رصدت لهذه المؤسسات الثلاث مدى الاهتمام الذي توليه الحكومة للقطاع الصناعي حيث بلغ مجموع المبالغ المخصصة لها حوالي مائة الف مليون ريال وقد بلغ عدد المصانع المختلفة المنتجة في المملكة حاليا حوالي الف وستمائة مصنع يبلغ مجموع رؤوس الاموال المستثمرة فيها سبعة وثلاثين الف مليون ريال.

كما شهد القطاع الاعلامي نموا كبيرا حيث اصبحت المملكة تملك عشرات من محطات الارسال الاذاعية ومحطات التقوية وتم تغطية معظم مناطق المملكة بالبث التلفزيوني الملون من خلال القناتين الاولى والثانية والقناة الاولى الاذاعية والثانية ووكالة انباء حديثة. واهتمت الدولة بقطاع الشباب والرياضة والثقافة اذ بلغ عدد الاندية الرياضية ١٤٠ ناديا و١٤ اتحادا رياضيا و١٠ اندية ادبية وناد للعلوم.

وكان لابد من العناية بانشاء قوة ضاربة لحماية مكتسبات وصيانة استقلال البلاد والتصدي لمن تسول له نفسه النيل منها فقد دأبت الدولة على دعم القوات المسلحة حتى اصبحت تضاهي مثيلاتها في الدول المتقدمة وباتت تمتلك اسلحة متطورة في مختلف قطاعاتها الجوية والبرية والبحرية.

ولتوفير القدرات البشرية القادرة على النهوض بهذه القوات والارتفاع بمستواها الاداري فقد تم انشاء عدد من الكليات العسكرية المتخصصة في مختلف فروع التسليح تمد القوات المسلحة بما تحتاجه من الكوادر البشرية كما تم تطوير الحرس الوطني بحيث اصبح قوة ضاربة ويمتلك اسلحة حديثة ومؤسسات اكاديمية عسكرية لتدريب افراده على مختلف الفنون العسكرية الحديثة.

هذه هي بعض الملامح الرئيسية عن المملكة العربية السعودية التي يصادف اليوم الذكرى الثالثة والخمسين لقيامها وما حققته من انجازات خلال هذه الفترة للانسان فيها ومستقبله فقد كان الانسان هو الهدف النهائي لكل ما قامت به كما اعلن ذلك واكده بصفة مستمرة قائد مسيرتها وزعيمها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز امد الله في عمره لمواصلة المسيرة المباركة الخيرة وتحقيق المزيد من الانجازات الصالحة.







التحول الكبير في حياة البلاد..؟!

اليوم.. هو يوم المملكة الوطني، صفحة جديدة تسجل في ذاكرة الاجيال عن مجد الماضي وشموخه، ونهضة الحاضر وتطور مجالات التنمية وتقدمها فيه.

في مثل هذا اليوم.. تتمازج ذكرى البطولات السالفة الخالدة، مع حقائق الانجازات الناصعة الحاضرة، حتى اصبح هذا الكيان بعد توحيده حقيقة تجاوزت مرحلة المنافسة الى درجة التفوق.

وللراحل العظيم جلالة الملك عبدالعزيز يرحمه الله الفضل الاول والاخير بعد الله برفقة جهود موفقة فيما وصلت اليه المملكة العربية السعودية من انجازات كان هدفها الاسمى اعداد الانسان (الثروة) قبل كل شيء والاعداد لابد له من مسببات تحفظ له عمرا اطول على طريق التقدم والرقي، والمملكة جاءت بعد جهود موفقة لتوحيد عدة مناطق جغرافية كانت تفتقر الى الوحدة، وطبيعي ان يرافق ذلك ادخال كثير من التطور على التنظيم الاجتماعي والاداري والظروف المعيشية بصفة عامة لسكان المملكة الفتية.

وقد دأبت حكومة المملكة آنذاك على التوسع بصفة خاصة في انشاء مرافق التعليم والتدريب والصحة، بحيث حققت في ذلك معدلات قياسية بالنسبة لمعظم الدول النامية ذات الظروف المشابهة، كماحرصت الدولة في نفس الوقت على تشجيع كافة الجهود الخاصة بتوطين اكبر عدد من البدو الرحل وشبه الرحل وهجر بعض النشاطات الانتاجية البدائية الى مجالات الانتاج الحديثة، وبالتالي اتاحة مجالات اوسع للعمل بالنسبة لكافة المواطنين.

كل هذا سبق سنوات التخطيط اضافة الى ماتم انجازه من اجل انسان هذه البلاد قبل سنوات الخطة الاولى في العام ١٣٩٠هـ حيث ان ماسطره السجل الاقتصادي للمملكة خلال السنوات العشر ماقبل الخطة الاولى باعث على الفخر حقا، حيث حققت المملكة خلال هذه الفترة معدلات نمو قياسية بالنسبة لكثير من الدول النامية ذات الظروف المشابهة، كما استطاعت في نفس الوقت ان تحافظ على استقرار وامن نادرين في ارجاء البلاد، واتبعت سياسة المتوازنة واحتفظت دائما بميزان مدفوعاتها قويا دونما فرض اية قيود على الاستيراد او تحركات رؤوس الاموال.

ولقد تم تحقيق هذه الانجازات في الوقت الذي كانت المملكة تزيد فيه بسرعة من مصروفاتها على اعمال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.. وامكن احراز تقدم كبير في حقول الصحة والتعليم والخدمات الاساسية التي تحتاجها البلاد. ولقد ارست هذه الانجازات والمكاسب القواعد الاساسية لمزيد من النمو في المستقبل.

هذا النمو المستشرف بصورة المستقبلية يبرز في ضرورة اتباع سياسات تحافظ على المكاسب المحققة وتنميها وكان من اهمها - ان لم يكن اهمها - التمشي بموجب خطة للتنمية تستنفر الطاقات البشرية والمادية المتاحة وتوجهها نحو الاستثمار الصحيح، ومن هنا بدىء بتشريع وتنفيذ الخطط التنموية يوم ان بدات الخطة الخمسية الاولى عام ١٣٩٠هـ.

ضوابط نجاح الخطة

للحفاظ على هذه المكاسب المتحققة من المنجزات خلال العشر سنوات التي سبقت الخطة التنموية الاولى ولضمان نجاح الخطة في تنمية هذه المكاسب فقد توقف نجاح تنفيذها على النواحي التالية:

١ - الالتزام بالحدود المقررة لنفقات كل من الادارة العامة والدفاع.

٢ - تقدير شركات الزيت لحاجة المملكة الى طاقة تمويل استثنائية تستوجب زيادة مدفوعاتها الى الحكومة طوال فترة الخطة.

من النتائج الهامة التي طرأت على المجتمع بعد الخطة الأولى التغيرات الاقتصادية ومظاهر الحياة العامة في البلاد..

بداية الطفرة الاقتصادية، والاستثمار الفردي

البداية الصحيحة لمشاركة القطاع الخاص. وتحمله المسئولية

٣ - طرق الحكومة افاقا جديدة لزيادة مواردها بالقدر الذي يتطلبه تمويل الخطة، وعلى هذا فقد وردت توصيات محددة في هذا الصدد من قبل لجان وزارية تكونت لهذا الغرض.

وخلال وقت الخطة اتسم الاقتصاد السعودي باربع خصائص رئيسية هي: اعتماده على الزيت واتباعه لنظام الاقتصاد الحر، واحتياجه لاعداد كبيرة من القوى البشرية المدربة.

واخيرا تطوره السريع الذي احرزه في كافة القطاعات والمجالات خلال السنوات العشر الاخيرة ماقبل الخطة.

ولعلنا هنا نكتفي بالاشارة الى خاصيتي نظام الاقتصاد الحر، واحتياج الاقتصاد لاعداد كبيرة من القوى البشرية المدربة، اذ ان اعتماد الاقتصاد على الزيت يعتبر الى حد ما نتيجة طبيعية للفوائد التي يجنيها من توفر هذه المادة بكميات كبيرة.

بينما نظام الاقتصاد الحر يوضح مدى الاهتمام الشامل في استقاء برامج التنمية وجوانب تحقيقها من تعاليم الاسلام. فالتزام المملكة بنظام الاقتصاد الحر يستند اساسا الى تعاليم الشريعة الاسلامية السمحة والى تقاليدها الاجتماعية العريقة، وهناك كثير من التجارب المتزايدة التي تؤكد ماينص عليه نظام الاقتصاد الحر من ان التغيرات الاقتصادية والاجتماعية لا يمكن نجاح فرضها قسرا على اي مجتمع بواسطة الاجراءات الحكومية وحدها وانما تنجح هذه التغيرات عندما تساهم كافة عناصر المجتمع في ادخالها والتفاعل بها ومعها، ولقد ادركت المملكة ان اقتصادها لن يتمكن من الافادة تمام من امكانات ومبادرات كافة افراد الشعب الا عن طريق تشجيعها للمشاريع الخاصة بصورة مستمرة - الشركات الكبيرة والصغيرة، والمشاريع العائلية والافراد - على القيام بالنشاطات التي تستطيع القيام بها بصورة اكثر فعالية من الادارات الحكومية، وبالتالي خطت في هذا المجال خطوات واسعة.

اما فيما يتعلق بالحاجة لاعداد كبيرة من القوى البشرية المدربة فقد تم استخدام الاجانب كحل جزئي لمتطلبات المملكة من القوى البشرية اللازمة لعملية التنمية الى جانب توقف نجاح امكانات التنمية خلال الخطة بدرجة كبيرة على نجاح تخطيط وتطوير مصادر القوى البشرية وهذا يعني الارتقاء بمستويات الانتاجية وادخال كافة التغييرات اللازمة في التوزيع المهني للقوى البشرية، ولذلك فقد عد تعليم الافراد وتدريبهم عاملين اساسيين للتنمية في كل قطاع، بل ربما كانا في حد ذاتهما هدفين رئيسيين للتنمية.

الاهداف العامة للخطة الاولى

نصت الاهداف العامة للخطة الاولى على ضرورة الحفاظ على القيم الدينية والاخلاقية وزيادة الرفاهية ورفع مستوى المعيشة لشعب المملكة مع الحفاظ على الامن والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وذلك بالعمل على تحقيق الاهداف العامة التالية:

١ - زيادة معدل نمو الانتاج المحلي الاجمالي

٢ - تطوير الموارد البشرية لتتمكن عناصر المجتمع المختلفة من زيادة مساهمتها الانتاجية وتمكينها من المشاركة الكاملة في عملية التنمية.

٣ - تنويع مصادر الدخل الوطني وتخفيف الاعتماد على البترول عن طريق - زيادة مساهمة القطاعات الانتاجية الاخرى في الانتاج المحلي الاجمالي.

هذه هي الاهداف العامة للخطة الخمسية الاولى ولعلنا نستشف منها بوضوح التركيز على ناحية التطور الشامل للمجتمع بدعوة عناصر المجتمع المختلفة الى زيادة مساهمتها الانتاجية وتمكينها من المشاركة الكاملة في عملية التنمية ضمن اهداف الخطة بتطوير الموارد البشرية، وهو ما لمسناه ضمن الخصائص الاساسية لاقتصاد المملكة في اتباعه لنظام الاقتصاد الحر المستند اساسا على تعاليم الشريعة الاسلامية السمحة وتقاليد المملكة الاجتماعية العريقة.

سياسات وبرامج ومشاريع الخطة

ركزت الخطة على ان الحكومة سوف تستمر في المحافظة على وجود اقتصاد مفتوح يتمتع بالاستقرار وعدم وجود اية قيود على تحويل النقد او الاستيراد ومن ناحية اخرى يتم تمويل الانفاق الحكومي بصفة رئيسية من الايرادات الجارية كلما كان ذلك ممكنا ويحتفظ باحتياطي اجنبي يعادل قيمة ماتحتاجه المملكة من واردات لمدة عام ونصف عام وليس اقل من عام واحد باي حال من الاحوال اضافة الى مايتبع ذلك من نواحي تشجيع العمل الاقتصادي والتجاري.

وقد عملت الخطة على تنفيذ برنامج احصائي شامل يتضمن تعدادا كاملا للسكان وتطوير جميع السلاسل الاحصائية والتوسع فيها.

اما التخطيط المركزي فقد وجه اهتمامه بصفة اساسية الى الدراسات التي يجب اجراؤها قبل ان يصبح بالامكان تنفيذ بعض المشاريع المعنية واستكمال المعلومات اللازمة للتخطيط الاقتصادي، كما يتم التركيز على متابعة تنفيذ الخطة.

▪ التنمية الاجتماعية:

من الهدف العام للدولة ، فان التنمية الاقتصادية ليست غاية في حد ذاتها، كما نصت على ذلك الخطة وانما هي وسيلة الغرض الوحيد منها هو زيادة رفاهية الانسان، واحد الطرق الاساسية لتحقيق هذا الغرض هو تحويل ثمار الانجازات الاقتصادية الى تحسينات اجتماعية، وبذلك يستفيد المجتمع من جهود التنمية، ويكون لديه استعداد للمساهمة في هذه الجهود.

▪ مصادر القوى البشرية والتنمية:

معدل النمو الاجتماعي والاقتصادي يتأثر الى حد كبير بعدة عوامل ترتبط مباشرة بضرورة زيادة فعالية اليد العاملة واحداث التغييرات اللازمة في توزيعها المهني.

فالاقتصاد الذي كان يعتمد على الزراعة والتجارة اولا . ثم على الزيت مؤخرا يحاول خلال فترة الخطة ومابعدها ان ينوع قاعدته في اسرع وقت ممكن وهو ماتطلب من القوى البشرية اعدادا كبيرة.

ولقد اظهرت الدراسات التي قامت باعدادها الهيئة المركزية للتخطيط جوانب هامة ساعدت على تحديد اتجاه وطبيعة التغييرات الجذرية التي يجب اجراؤها من برامج التعليم والتدريب خلال فترة الخطة، بالقدر الذي يؤدي الى تحسين نوعية اليد العاملة السعودية وبالتالي افادة كافة القطاعات المكونة للاقتصاد القومي وبالتالي الاسراع بتحقيق اهداف التنمية .

وقد طرأ بعض التغيير على توزيع اليد العاملة ، ويعود ذلك جزئيا الى التحسينات التي حدثت نتيجة للخطة ، وظلت الزراعة اكبر مجال منفرد لتوظيف اليد العاملة غير ان الاهمية بالنسبة للزراعة انخفضت في حين ان عددا من القطاعات الاخرى وابرزها التجارة والنقل والخدمات ازدادت اهميتها النسبية والمطلقة وهذه التغييرات خلقت فرصا جديدة للعمل.



▪ التعليم:

حظي التعليم، قبل سنوات الخطة واثنائها ومالحقها باهتمام خاص ورعاية ضافية من قبل ولاة الامر نظرا لاهميته في التطوير والتحديث ورفع مستوى الوعي لتحقيق طموحات افضل. لذلك فان خطة التعليم خلال الخطة الاولى هدفت الى التوسع المستمر في توفير فرص التعليم على كافة المستويات ابتداء من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية بحيث تتمكن كل مرحلة من قبول كافة الراغبين في مواصلة الدراسة من خريجي المرحلة التي تسبقها. وعند التخطيط لهذا التوسع جرى توجيه الاهتمام الى تقوية المؤسسات التعليمية على كافة المستويات مع تركيز في الجهود على الاجراءات الهادفة الى زيادة فعالية البرامج التعليمية ورفع مستواها. وعملت الخطة على تنويع فرص التعليم المتاحة للطلبة الذي يكملون البرامج التعليمية الاساسية، فالتعليم الصناعي للبنين جرت توسعته خلال الخطة والتدريب على المهارات المكتبية والمواضيع التجارية اصبح متوافرا في ثلاثة معاهد جديدة، وتضمنت الخطة توفير برامج على مستوى عال لتدريب المعلمات، كما اصبح التدريب الفني في الزراعة متوافرا قبل نهاية فترة الخطة.

وقد عمدت الخطة الى انه من المنتظر ان يبلغ عدد الطلاب في جامعة الرياض وكلية البترول والمعادن، وكلية التربية في مكة وجامعة الملك عبدالعزيز في جدة ٩٩٠٠ طالب بنهاية فترة الخطة بالمقارنة مع ٣٨٠٠ طالب في ١٣٨٩/١٣٩٠هـ وبالاضافة الى ذلك فمن المنتظر في الخطة ان يصل عدد طالبات كلية التربية للمعلمات اكثر من ٩٠٠ طالبة في نهاية الخطة.

▪ الصحة والتغذية:

التوسع في برنامج الصحة الوقائية وبرنامج نشر الوعي الصحي والغذائي اهم الاهداف التي جرى العمل على تحقيقها.

وهدفت الخطة الى زيادة عدد الاطباء العاملين في وزارة الصحة من ٧٧٥ طبيبا في عام ١٣٩٠هـ الى ١٢٠٠ طبيب بنهاية الخطة وزيادة عدد الفنيين الاكفاء من ١٩٥ الى ٣٩٠٠ فني خلال الفترة ذاتها ورفع نسبة الاطباء السعوديين من ١٥٪ في عام ١٣٩٠هـ الى ٣٥٪ في نهاية الخطة، ورفع نسبة الفنيين السعوديين من ٢٣٪ الى ٥٠٪ خلال الفترة ذاتها.

▪ الاسكان:

اقترحت الخطة انشاء مؤسسة تعمل على تعبئة الاموال الخاصة وتوجيهها نحو مشاريع الاسكان وتطوير العقارات. ويشمل هذا البرنامج اعداد التصاميم لاحياء سكنية نموذجية يتم العمل على بنائها في مواقع مختارة لتوضيح نوعية المساكن التي تتفق مع الحاجات والظروف المحلية.

▪ الشئون الاجتماعية:

جرى العمل على التوسع في الخدمات التي تقدمها دور الرعاية الاجتماعية للاشخاص المسنين والايتام والاحداث الجانحين وشجعت الخطة على انشاء الجمعيات الخيرية الخاصة لتشارك في مشاريع الرعاية الاجتماعية. وهدفت خطة التنمية الخاصة بالجمعيات التعاونية الى انشاء ٣٥ جمعية تعاونية جديدة ذات اغراض مختلفة خلال فترة الخطة.

▪ شئون العمل والعمال:

تضمنت الخطة انشاء ادارة عامة للتفتيش العمالي في وزارة العمل والشئون الاجتماعية وتطوير الخدمات الاجتماعية وفقا لانظمة العمل الجديدة، وجرى زيادة عدد مكاتب العمل الفرعية من ٢١ الى ٢٩ مكتبا ، لتغطية كافة انحاء المملكة التي تفتقر الى خدمات هذه المكاتب، وافتتحت مكاتب للتوظيف وشكلت اجهزة للتفتيش العمالي كجزء من مكاتب العمل الفرعية وشكلت اللجان الابتدائية التي نص نظام العمل الجديد على انشائها كوسيلة لحل المنازعات العمالية على الصعيد المحلي، ويبلغ عدد اللجان المقترح انشاؤها خلال الخطة ١٦ لجنة.

▪ الشئون الثقافية:

عمدت الاجهزة المختصة الى توسيع وتحسين شبكة المكتبات العامة مع اعطاء الاولوية في ذلك الى زيادة مجموعات الكتب وتوسعة اقسام النشرات الدورية وتزويد المكتبات بالاثاث والاجهزة التي تحتاجها وبالنظر الى الاهمية الثقافية للآثار والقيمة العلمية للمتاحف فان الخطة اقترحت توسعة نشاطات وزارة المعارف في هذا الميدان.

المرافق التأسيسية

يتطلب تحقيق التنمية الاقتصادية توافر مرافق تأسيسية تدعم القطاعين الانتاجي والاستهلاكي وتربطهما معا، فالخدمات البريدية والطرق والمرافق العامة عناصر حيوية لتحسين الانتاجية ورفع مستوى المعيشة، وتحقيق الاهداف الخاصة بخطة تطوير المرافق التأسيسية يعتبر امرا ضروريا لتحقيق العديد من اهداف الخطة الخاصة بالقطاعات الاقتصادية الاخرى مثل الكهرباء ومياه الشرب للمدن والقرى ومرافق وخدمات البلديات. والطرق والنقل البري والموانيء والسكك الحديدية والطيران المدني والخطوط الجوية العربية السعودية، والارصاد الجوية، والمواصلات السلكية واللاسلكية والخدمات البريدية والصناعة، والزراعة، والتجارة والخدمات والحج.

الاعتمادات المالية للخطة

بلغ مجموع الاعتمادات المالية للخطة لتنفيذ هذه البرامج والمشاريع حوالى ٤١.٣ الف مليون ريال تمثل المبلغ الاولي لمجموع تقديرات تكاليف البرامج والمشاريع التي شملتها الخطة. وهذه التقديرات تمت مراجعتها سنويا على اساس التالي:

١ - التقديرات المعدلة لتكاليف وتوقيت تنفيذ البرامج والمشاريع التي شملتها الخطة شريطة اجراء دراسات اضافية قبل اعتمادها النهائي

٢ - اعادة النظر في تكاليف البرامج الجارية لتحديد احتمالات التوفير في نفقات تلك البرامج.

٣ - الصعوبات التي قد تعترض تنفيذ البرامج المختلفة.

٤ - معدلات النمو الفعلية لانتاج البترول والايرادات المتحصلة من هذا المصدر.

٥ - نمو مصادر الايرادات الاخرى.

طبيعة الخطة الاولى وتوقعاتها

هذه هي ابرز ملامح الخطة الاولى من العام ١٣٩٠هـ/١٣٩٥هـ. وقد اتضح منها التركيز على نقل برامج الانشاء والمشاريع الى مرحلة التخطيط لضمان حسن تنفيذ هذه المشاريع بعد ان تدخل طور الاعداد والتنظيم، واعطاء الاولويات للاهم فالمهم، بدواعي الحاجة الى بعض هذه المشاريع وامكانية تنفيذ البعض الآخر وتأجيله الى مرحلة او مراحل اخرى تبعت هذه المرحلة في المرحلتين الثانية والثالثة.

هي اذا كانت تجربة ناجحة لتخطيط برامج المشاريع وتنفيذها على اساس هذا التخطيط ومن ثم تلافي الاخطاء والعيوب التي قد تكون وقعت من خلال تنفيذها ووضع التصورات المستقبلية اثناء هذه الخطة لتدخل اطار التنفيذ الفعلي في الخطط التنموية التي لحقتها.

وقد اتضح بصورة جلية التركيز خلال خطة التنمية الاولى على بناء الانسان السعودي اقتصاديا للوصول به الى مستوى افضل اجتماعيا داخل وطنه، ودوليا خارجه، من خلال ماوضع من مشاريع ركزت على بنائه فكريا وثقافيا ليكتسب من خلال ذلك وعيا افضل يمكنه من المساهمة بفعالية في مراحل مسيرة التنمية اللاحقة.

المسيرة التنموية تأخذ مسارها الصحيح

الاهتمام بالمواطن ورفاهيته . من أبرز ما ركزت عليه التنمية واعطائه القدر الأكبر من الفرص

بداية عصر التخطيط.. والتنمية الشاملة

التخطيط..!!

يعني الاستخدام الفعال المنتج للموارد المتاحة لبلد ما وفقا لأولويات معينة تحدد على اساس مدروس لتحقيق اهداف تقتضيها المصلحة الوطنية العامة.

ولما كانت الاهداف العامة تستند الى نوعية القيم التاريخية والاخلاقية والسياسية التي يسير على هديها اي بلد. فان خطة التنمية تعكس في جوهرها بالضرورة المبادىء والقيم لذلك البلد.

اهداف خطة التنمية الثانية

وخطة التنمية الثانية للمملكة العربية السعودية جاءت لتعكس المبادىء والقيم التي استرشدت بها في مسيرتها المتزنة نحو التنمية وهي:

- الحفاظ على القيم الدينية والاخلاقية الاسلامية

- تعزيز الدفاع عن المملكة واستمرار ترسيخ الأمن الداخلي فيها.

- تحقيق والحفاظ على معدل مرتفع للنمو الاقتصادي عن طريق تنمية الموارد الاقتصادية والحصول على اقصى قدر من ايرادات الزيت خلال اطول فترة ممكنة مع الحفاظ على الموارد القابلة للنضوب.

- تخفيف اعتماد اقتصاد المملكة على صادراتها من الزيت الخام عن طريق توسيع القاعدة الاقتصادية للمملكة.

- تنمية القوى البشرية عن طريق التوسع في التعليم والتدريب ورفع المستوى الصحي

- زيادة الرفاهية لجميع فئات المجتمع والدعم الاجتماعي في مواجهة التغيرات الاجتماعية السريعة.

- بناء التجهيزات الاساسية اللازمة لتحقيق الاهداف العامة التي وردت بما يحقق الاهداف الاجتماعية والاقتصادية المذكورة اعلاه في اطار الحفاظ على القيم الدينية والاخلاقية المستوحاة من الشريعة الاسلامية السمحة.

روح التنمية

ويطرح السؤال نفسه.

كيف امكن للمملكة العربية السعودية تحقيق الاهداف التنموية في خطتها الثانية بما يعكس الاهداف العامة للتنمية. اذ كان لابد من التعجيل، باستغلال جميع الموارد البشرية والطبيعية التي انعم الله بها على هذه البلاد لتحقيق الحفاظ على معدل نمو مرتفع من النمو الاقتصادي وتخفيف اعتماد المملكة على مصدر واحد للدخل قابل للنضوب هو الزيت.

وقد ادركت المملكة آنذاك ان تحقيق هذا الهدف كان يتطلب تنويع القاعدة الانتاجية عن طريق تشجيع التوسع في القطاعات الزراعية والصناعية والتعدين مع التركيز بصفة خاصة على الصناعات البتروكيماوية والصناعات التعدينية

وجاءت اتاحة الفرصة لجميع المواطنين في الحصول على التعليم والتدريب بكافة المستويات. وفي نفس الوقت حماية المواطن «صحيا» واتاحة الفرصة له للحصول على العناية الطبية في اي بقعة لتشهد المملكة مزيدا من التحسن في النوعية بحيث لم تقتصر الاهداف على محو الأمية وتشجيع العلم بصفة عامة بل تعدى ذلك الى تشجيع الاقبال على الدراسة وتدعيم البحوث واتقان اساليب ومهارات انتاج جديدة لغرس روح العمل الجاد الشريف.

وكان لابد من الاستفادة الكاملة من امكانات الطاقة البشرية. وايجاد مناخ اقتصادي ليساعد الفرد في الحصول على عمل يتناسب مع امكاناته وقدراته، ويتيح له الاعتماد على نفسه في تحصيل رزقه والاسهام في بناء وطنه لذلك جرى تطوير الخدمات الاجتماعية التي شملتها مرحلة النمو الثانية. بشكل يكفل لكل مجموعة من السكان في المجتمع مهما كانت ظروفهم غير مواتية التمتع بحد ادنى من مستوى المعيشة الكريمة بينما تبقى مستويات المعيشة فوق الحد الأدنى مكافأة للفرد على جهوده وانجازاته ولتحقيق ذلك كانت مجموعة من البرامج من اهمها:

١- توفير السلع الضرورية وخاصة المواد الغذائية باسعار مستقرة ومعقولة وتقديم الاعانات لها اذا اقتضت الضرورة مع الأخذ بعين الاعتبار نتائج ذلك على انتاج المملكة من المواد الغذائية

- توفير فرص التعليم المجاني على كافة المستويات وايجاد البيئة الصحية واقامة المرافق العلاجية المجانية.

- تأمين السكن المناسب لذوي الدخل المحدود بواسطة مشروعات اسكانية تقوم بها الحكومة وتوزع بموجبها المساكن بشروط سهلة وتشجيع اعمال البناء والتشييد من قبل الفئات الاخرى بمنحهم قروضا دون فائدة وتقديم الاعانات لهم بهدف ان يكون لكل اسرة سعودية بيت تملكه.

- توسيع نطاق شمول الضمان الاجتماعي وتقديم منافع اخرى ومساعدات للمعوزين

- توفير القروض والسلف دون فائدة لذوي الدخل المحدود الذين يعانون من مصاعب مالية ولصغار المستثمرين ورجال الاعمال.

بداية المصاعب

كان التقدم المتنوع الذي تحقق خلال منجزات الخطة الاولى مثل تعليم البنات وبعض البرامج التعليمية الاخرى وفي بعض القطاعات. دافعا لرفع ووضع مزيد. من اهداف التنمية للخطة الثانية حيث ساهمت العديد من البرامج التي انجزت في خطة التنمية الاولى على تنفيذ الخطة الثانية الى حد كبير. ومن بين هذه البرامج تعداد السكان ودراسة النقل الشامل والدراسات الاجتماعية والاقتصادية الاقليمية ودراسات التخطيط الفيزيقي الاقليمي ودراسة المجمع الصناعي في الجبيل والعديد من الدراسات للجدوى والتصاميم على مستوى القطاعات والبرامج.

ويجدر القول بأن تنفيذ برامج خطة التنمية الثانية صاحبه العديد

التركيز على استنفار الطاقات البشرية والمادية وتوجيهها نحو الاستثمار الصحيح

الحفاظ على المكاسب المتحققة وتدعيمها في العشر سنوات التي سبقت الخطة

الهدف العام للخطة:

الحفاظ على القيم الدينية والاخلاقية وزيادة الرفاهية ورفع مستوى المعيشة لشعب المملكة..

من المصاعب حيث جاءت في وقت لاتتوفر فيه معلومات اساسية كافية لتقدير مصروفات لعام ٩٤/٩٥ وكان من البديهي ان تكون تقديرات الاحتياطي للمستقبل تقديرات اولية مع ماصاحبها من تغيرات في انتاج واسعار البترول وهو المصدر الوحيد آنذاك للدخل.

وليس هناك شك بأنه تمت محاولات عديدة لتشجيع النمو وفق المعدلات التي وضعت مع تجنب الآثار الضخمة الضارة. لكنه بالتأكيد لم يكن هناك مجال لتفادي ارتفاع الاسعار نظرا لاعتماد المملكة مثلا على السلع المستوردة مما ساهم في نشاط الدولة وتدخلها اقتصاديا الى ان تم بلوغ المرحلة الحالية وذلك يعني اقامة التجهيزات الاساسية واعطاء حوافز اقتصادية لتشجيع القطاع الخاص للقيام بدور اكبر من النشاط الانتاجي.

استراتيجية التنمية والانتاج..!!

حفلت خطة التنمية الثانية للمملكة استراتيجية من ثلاثة عناصر اساسية هي:

١- تنويع القاعدة الاقتصادية عن طريق التركيز ثم زيادة الانتاج الزراعي والصناعي.

٢- سرعة تنمية الموارد البشرية في المملكة

٣- التنمية الاقتصادية لمناطق المملكة عن طريق:

- توزيع الاستثمارات الانتاجية على اساس الموارد الطبيعية والبشرية الخاصة بكل منطقة.

- تطبيق البرامج الاجتماعية حسب الحاجة

وبذلك تم توزيع ثمار التنمية الاقتصادية على جميع قطاعات السكان دون ازالة الحوافز الخاصة بالمجهودات والمنجزات الفردية.

ووضع عنصر الاستراتيجية الاول وهو الاساس للاكتفاء الذاتي اجراء وقائيا ضد النفاذ التدريجي للزيت.

واقتضى ذلك توجيه الاستثمارات الكبيرة الى المشاريع الصناعية التي تعتمد على الغاز الطبيعي والموارد المعدنية بالدرجة الاولى ومعنى ذلك اقامة مشاريع صناعية لاتعتمد على الزيت الى ماصاحبها من قروض واعانات.

واقامة مشاريع زراعية انتاجية وذلك عن طريق القيام بالابحاث والدراسات ومنح قروض واعانات مداخلات وزيادة رقعة الارض الزراعية.

وقد اعتبرت هذه النقلة تطورا سريعا للموارد البشرية ايضا. وهذا التطور دعا الى زيادة القوى العاملة بكفاءات سعودية وغير سعودية لرفع الكفاءة الانتاجية للعاملين عن طريق التعليم والتدريب وانشاء بنية صالحة للعمل مع مرونة تحويل العمال من القطاع الزراعي الى القطاعات الاخرى التي تتزايد فرص التوظيف فيها بمستويات اعلى من الانتاجية

بقلم/ محمد العصيمي

والدخل بالاضافة الى اعتماد استراتيجية تنمية الموارد الاقتصادية الاقليمية وتوزيع الخدمات الاجتماعية حسب متطلبات المناطق التي تتكون منها المملكة والى توزيع الثروة الناتجة من الزيت على كل السكان بالشكل التالي:

- المنطقة الوسطى: تطوير مستمر لعاصمة المملكة العربية السعودية «الرياض» وتنمية الصناعة التي ليست بحاجة الى كميات كبيرة من المياه وكذلك تطوير المشاريع الزراعية ذات الحجم الكبير في المناطق الزراعية

- المنطقة الشرقية: التنمية الكبرى للصناعات التي تعتمد على الهيدروكربون مع تطوير الزراعة في الجهات التي لها امكانات زراعية كبرى.

- المنطقة الغربية: نقل الهيدروكربون الى المنطقة الغربية بواسطة الانابيب وتكوين قاعدة صناعية ثانية «ينبع» واستمرار تطوير التجارة والحج وكافة اوجه النشاط في المدن الرئيسية مع تطوير الزراعة.

- المنطقة الجنوبية: تطوير الزراعة وكذلك تنمية السياحة المحلية في المرتفعات ودعم المنطقة صناعيا مع ملاءمة تطوير المعادن.

- المنطقة الشمالية: تطوير الزراعة والمعادن ودعم الصناعة.

التحولات الاقتصادية والاجتماعية

كان لابد لتنفيذ برامج التنمية من ان يصاحب ذلك تحولات اقتصادية واجتماعية دعت الى بذل جهود كبيرة وشاقة. ولم تكن من السهولة التغلب عليها. ولمقابلة ذلك ولتدعيم خطط تطوير القطاعات الانتاجية بعضها ببعض. كانت البرامج الخاصة بزيادة الدخل الحقيقي للاسر والرفاهية الاجتماعية لزيادة الانتاجية الصناعية والزراعية عن طريق توسعة السوق والمساهمة في تطوير القوى العاملة الى الاحسن خبرة وتعليما الى جانب تطوير برامج الزراعة والصناعة. وتطوير شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية وشبكة النقل والتوسع في نشر الكهرباء في المملكة تحت ظل نظام وطني وتطوير موارد المياه لمقابلة المتطلبات السكانية والصناعية والزراعية والتطوير المستمر للتجهيزات الاساسية للتجارة في المملكة لمقابلة النشاط التجاري الناتج عن النمو المضطرد في اقتصاد المملكة ولتحقيق ذلك تم:

- الحصول على اكبر قدر من الفوائد المحلية اجتماعيا واقتصاديا لمواجهة احتياجات التمويل.

- الموافقة على استقدام القوى العاملة الاجنبية الى المملكة للمقاولة في تنفيذ اعمال التشييد والبرامج الاخرى.

- استمرار الهجرة الداخلية الى المناطق الصناعية

- اعطاء القطاع الخاص دورا رئيسيا في التنمية وبصفة خاصة في تطوير القطاعات الانتاجية

- ازالة المعوقات التي نشأت بسبب معدل النمو غير العادي.

- تحسين سرعة وفعالية التخطيط الحكومي من حيث اتخاذ القرارات واجراءات التنفيذ واصلاح كثير من الاجراءات.

- مكافحة التضخم بسياسات مالية ونقدية سليمة. وذلك بسبب الاتفاق لتنفيذ مشروعات الخطة. هذا الى جانب قيام الدولة باعانة المداخلات الزراعية والصناعية للابقاء على تخفيض اسعار التكلفة.

اعتبرت الصناعة التحويلية نقطة ارتكاز في خطة التنمية الثانية بشكل عام ليس لان المملكة لم تستطع تقليل اعتمادها على مبيعات الزيت بل كان نتيجة التوسع والتنويع للوجه والنشاط الصناعي بشكل عام.

ففي المنطقة الشرقية «منتجة الزيت» اقيمت مصانع كبرى لجمع الغاز وتصنيعه وانتاج البتروكيماويات وتكرير منتجات الزيت للتصدير وانتاج الاسمدة وصناعة الصلب والالمنيوم وقدرت جملة الاستثمارات في المشروعات بحوالي ٣٩٫٨٤٠ مليون ريال.

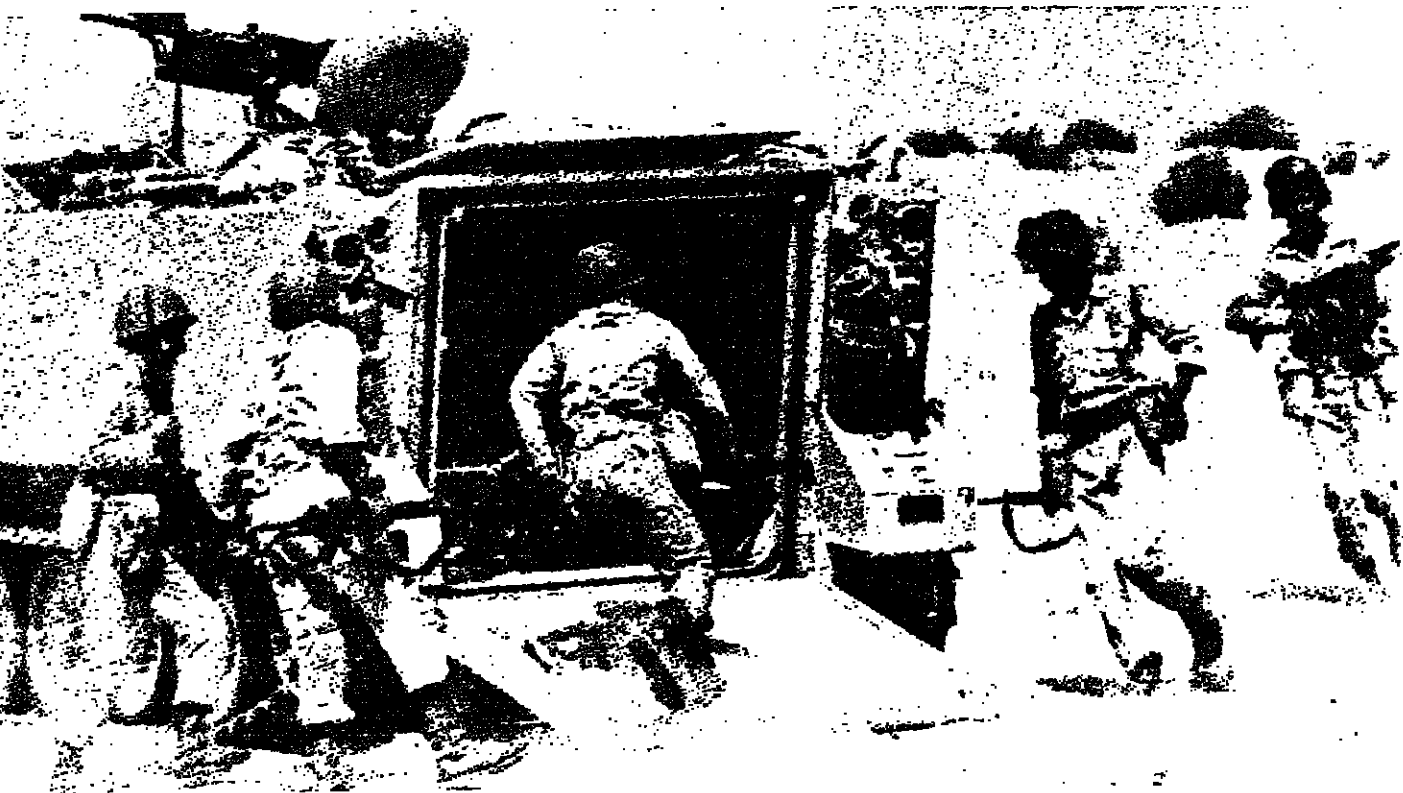
وفي المنطقة الغربية تم بعد نقل الزيت والغاز الطبيعي السائل بواسطة مصفاة التصدير. ومجمع للبتروكيماويات - وقدرت هذه الاستثمارات بمبلغ ١٠٫٨٥٠ مليون ريال.

وشمل التطور التوسعة لصناعات اخرى منها زيادة انتاج الاسمنت وتشييد مصانع جديدة ومتكاملة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق والصناعات الغذائية وصناعة منتجات مواد البناء وتجميع السيارات وانتاج قطع غيارها والنسيج والسجاد والسلع الاستهلاكية والمنتجات الصحية. هذا الى جانب الصناعات الكبرى في الجبيل وينبع.

زيادة فعالية اليد العاملة واحداث التغييرات اللازمة في توزيعها المهني

التنمية الاقتصادية ليست غاية في حد ذاتها.. انما هي وسيلة لغرض زيادة رفاهية الانسان..

تنويع فرص التعليم المتاحة للطلبة الذين يكملون البرامج التعليمية الاساسية



التوسع في الخدمات التي تقدمها دور الرعاية الاجتماعية للمسنين والايتام والاحداث الجانحين



الطموح والادراك المسبق في خطة التنمية الثانية

الخطة تعكس المبادىء والقيم المتزنة في مسيرة التنمية

امتدادا لخطط التنمية التي تشهدها المملكة العربية السعودية التي قامت على اسس علمية ودراسات مستفيضة لخدمة مواطني هذا البلد الكريم وحسب التوجيهات السامية الكريمة جاءت خطة التنمية الثالثة الطموحة امتدادا للخطوات التي سبقتها وهي خطة التنمية الاولى والخطة التنموية الثانية لتأتي الخطة الثالثة تحمل في طياتها العديد من المشاريع المختلفة التي تخدم عددا من القطاعات للنهوض بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي في مملكتنا الفتية.

عن هذه الخطة قال المغفور له صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه اننا نتضرع الى الله تعالى ان يحقق اهدافنا وآمالنا وينعم على بلادنا باستمرار الامن والاستقرار والتقدم لتكون امتنا في مقدمة الامم الراقية الناهضة وان تحقيق هذه الخطة الخمسية الثالثة مسئولية كبيرة مشتركة لا تتم الا اذا شعر كل مسؤول في الدولة بضخامة مسئوليته واخلص في القيام بواجبه وبذل تعاونه مع الآخرين ليستقيم البناء شامخا باذن الله تعالى.

كما قال حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ورائد النهضة فهد بن عبدالعزيز عن هذه الخطة «ان هذه الخطة ستكون لبنة جديدة لرفع شأن شعب هذا البلد ورفاهية مواطنيه».

هذا وقد تم اعتماد خطة التنمية الثالثة في التاسع عشر من شهر جمادى الاخرة من عام الف واربعمائة للهجرة.

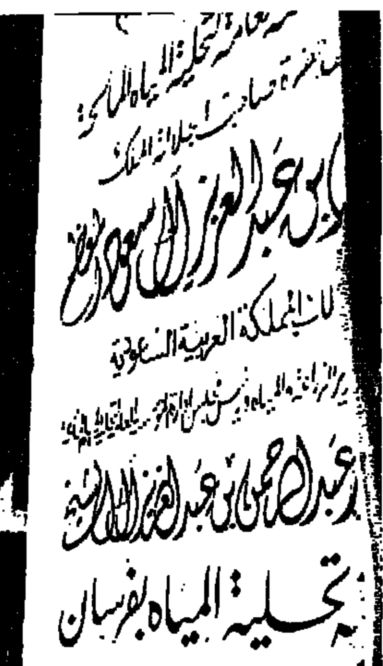
بداية الخطة الثالثة

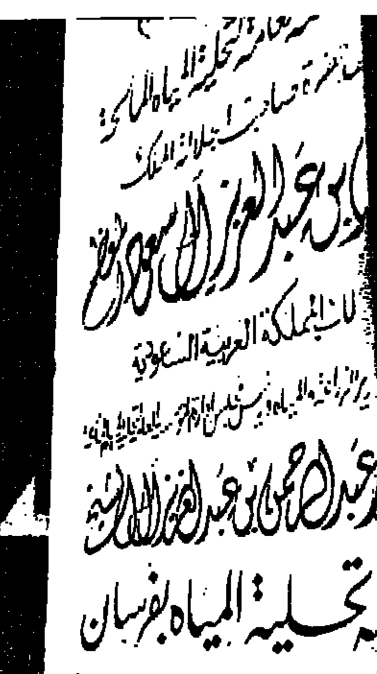
تميزت خطة التنمية الثالثة بعدد من السمات البارزة عند بداية فترة الخطة الثالثة من اهمها ان المملكة احدى القوى المالية الكبيرة في العالم بالاضافة الى دورها الاقتصادي بصفتها اكبر مصدر للنفط في العالم الحر حيث اصبحت تتمتع بمكانة كبرى في المجتمع الدولي وما يصاحب هذه المكانة من مسئوليات وواجبات رضيت بها المملكة ومع ذلك تم التغلب على العقبات التكوينية الرئيسية اذ توفر هيكل من التجهيزات الاساسية وان لم تكن مكتملة بسبب الجهود المركزة خلال السنتين الاوليين من الخطة التنموية الثانية والتي شملت استقدام عدد كبير من العمال الاجانب وانتقال العمال السعوديين الى المدن كما وقد تم التحكم في الضغوط التضخمية التي كانت تهدد مستويات المعيشة وتعرض نظام الاسعار في المملكة للخطر عن طريق زيادة الامدادات مع تحسن مستوى الفرد المادي والمعيشي كما ان من المشاكل التي تعترض الخطة الثالثة استمرار عدم التوازن بين احتياجات الاقتصاد المتزايدة من القوى العاملة وعدد السعوديين الجدد والاعتماد على هجرة عمال الزراعة باعتبارها مصدرا هاما من مصادر القوى العاملة السعودية في العمالة الجديدة وتأثير احتياجات الجهاز الحكومي ذاته للقوى العاملة السعودية وتركيز الطلب على القوى العاملة غير السعودية في قطاع الخدمات الخاصة بالاضافة الى تركيز الحكومة على تنمية التجهيزات الاساسية حيث شجع على نمو قطاعات الانشاء والنقل والتوزيع التي تعتبر قطاعات وسيطة تسهم اسهامات غير مباشرة في نمو الانتاج المحلي الاجمالي على الرغم من وظائفها المهمة الاخرى كما وان الانتاج المحلي كله لم ينبع اساسا من مشروعات انتاجية جديدة في الزراعة والصناعة وانما هذه القطاعات الوسيطة لا تقدم بحكم طبيعتها بدائل عن الزيت على المدى الطويل.

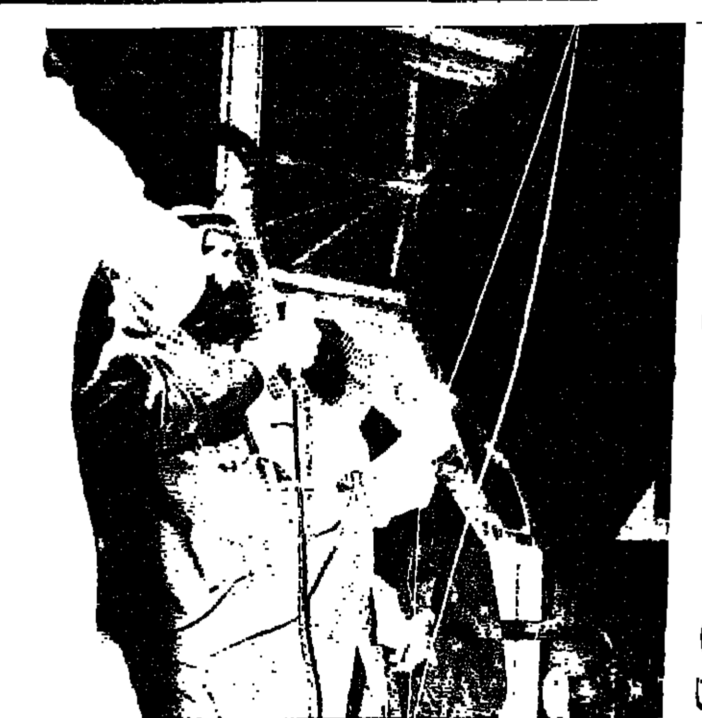
استراتيجية الخطة الثالثة

تستمر خطة التنمية الثالثة في العمل على تحقيق الاهداف البعيدة المدى للتنمية حيث تتميز بالتركيز على نقاط جديدة تعديلا لبعض الاتجاهات والاستراتيجيات للحقبتين الاولى والثانية كما وان خطة التنمية الثالثة تركز على زيادة النمو في المجالات المختارة وتهدف الى العمال الاجانب واستغلالها نحو الافضل وليس بالتوسع ويعتبر هذا الاتجاه مؤديا الى الاقلال من التركيز على تحقيق النمو في كل المجالات. ويشكل سلسلة من التغيرات المستهدفة في البنية الاقتصادية. كما ان الخطة الثالثة









تنويع القاعدة الانتاجية والمحافظة على الموارد القابلة للنضوب

تركز ايضا على الحد من الزيادة الاجمالية في عدد القوى العاملة والتركيز على تحسين استغلال القوى العاملة الوطنية الماهرة عن طريق التأكيد على اقامة المشروعات التي تعتمد على التركيز الرأسمالي في الصناعات الهيدروكربونية وفي الزراعة والتعدين الذي يعمل للاسراع في تنويع القاعدة الاقتصادية.

اهداف الخطة

تركزت الخطة الثالثة على اهداف اساسية متوسطة المدى من اهمها احداث تغيرات في بنية الاقتصاد والتي تشمل تحديد مستويات انتاج النفط والغاز لتضمن بقاء الثروة الوطنية وتضمن ايضا تحقيق ايرادات كافية تكفي مع الاحتياطي النقدي لتغطية الاحتياجات المالية للتنمية المحلية بالاضافة الى توجيه الجانب الاكبر من رؤوس الاموال والقوى البشرية الى القطاعات الانتاجية كالزراعة والصناعة والتعدين لتحقيق تنويع القاعدة الاقتصادية والعمل على زيادة القيمة المحلية المضافة الى اقصى حد ممكن لانتاج الزيت الخام عن طريق اقامة الصناعات الهيدروكربونية والتقليل من نسبة الاستثمارات الموظفة في التجهيزات الاساسية الانتاجية الا ما كان منها مرتبطا بالقطاعات الاجنبية بعد استكمال المشاريع المرتبط عليها في الخطة التنموية الثانية مع التركيز على الاستثمارات الجديدة في المناطق ذات القابلية لاحتواء المشاريع الانتاجية. ووضع سياسات نقدية ومالية سليمة مرنة من شأنها تحقيق الاهداف العامة للتنمية دون التسبب في ارتفاع معدلات التضخم.

بالاضافة الى ذلك فان من اهم اهداف خطة التنمية الثالثة ايضا المشاركة في التنمية والرفاهية الاجتماعية تتمثل في العمل على زيادة الوعي بين المواطنين السعوديين بالاهداف العامة للتنمية في المملكة واحتياجاتها وتوجيه المواطنين وارشادهم نحو الاسهام في تحقيق الاهداف ومساندة المجتمع السعودي لمعالجة المشكلات التي تنجم عن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية السريعة ودعم امكانات التنمية في كل المناطق عن طريق مراكز خدمات التنمية المحلية والاقليمية والوطنية. كما ان من اهدافها زيادة الفعالية الاقتصادية والادارية من خلال تحسين التنظيم الاداري والاجراءات الحكومية للاستفادة من الطاقات البشرية وتحسين اداء الفرد ووضع سياسات واضحة المعالم لتطوير القوى البشرية بهدف احلال السعوديين محل القوى العاملة الاجنبية عن طريق زيادة عدد القوى العاملة السعودية ومهاراتها ورفع انتاجها بزيادة الفعالية داخل كل قطاع عن طريق التنقل بين القطاعات والمحافظة على رؤوس الاموال الوطنية عن طريق تحسين برامج الصيانة والتأكد من اعتماد الاموال الكافية والقوى البشرية الضرورية لتشغيل معدات التجهيزات الاساسية بكامل طاقتها مع تحديد مستوى النفقات المدنية الحكومية لكي لا تزيد عن ٧٨٣ بليون ريال بما فيها نسبة التضخم واعتماد مستويات النفقات للقطاعات وفقا لاولويات الاستراتيجية الوطنية والاتجاه الى تكوين الانتاج المحلي الاجمالي للمملكة ونموه واستخدامه.

خطة التنمية في مجال الرعاية الاجتماعية

.. كان من اهداف خطة التنمية الثالثة تحقيق الرعاية الاجتماعية والاسهام فيها من خلال تهيئة الفرد السعودي ومساعدته في ان يكون عنصرا فعالا في التنمية قدر امكاناته واتاحة الفرصة لكل مناطق المملكة لتطوير امكانات النمو الموجودة فيها وتزويدها بالخدمات الحكومية مع مساعدة المجتمع السعودي على حل المشكلات التي تنجم عن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية السريعة التي تصاحب عملية التنمية وحصر التضخم وضبطه ضمن مستويات مقبولة وتخفيض الاعانات دون ان يؤثر ذلك على ذوي الدخل المحدود وتوسعة الخدمات الاجتماعية. ففي مجال التنمية تم تنفيذ برنامج موسع للتوجيه الاعلامي يهدف الى توعية المواطنين بالفرص المتاحة لهم واشعارهم بأن اسهام كل منهم مهم في دعم مسيرة التنمية كما وان الخطة تعطي اولوية لترسيخ العقيدة الاسلامية ومبادئها السامية والتوجيه الاجتماعي للطلاب في المدارس والمعاهد والجامعات نحو احترام الاعمال اليدوية والمهنية وتقديرها مع تطبيق اساليب مباشرة لاشراك المواطنين في عملية التنمية حيث ستعمل الدولة على تشجيع الرعاية الاجتماعية عن طريق الجمعيات الخيرية والتوسع الكبير واساليب وبرامج تنمية المجتمع المحلي الهادفة الى مساعدة المواطن وخاصة في المناطق الريفية كما ستعطي اهمية خاصة لتعليم الكبار ومحو اميتهم من اجل استئصال الامية في اقصر وقت ممكن والتي بدورها تعجل من تحقيق التنمية والقضاء على ابرز المعوقات التنموية.

اما ما يتعلق بالتنمية الاقليمية فانها ستكون جزءا بارزا من الاستراتيجية الخاصة بزيادة مشاركة المواطنين في عملية التنمية وتأمين الرفاهية لهم من خلال مراكز الخدمات الانمائية الوطنية والاقليمية والمحلية كما وان المشكلات الناجمة عن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية السريعة التي صاحبت عملية التنمية حملت بعض التناقضات بين الاساليب المختلفة التي يجري اتباعها للمحافظة على الاستقرار الاجتماعي وتحقيق الرفاهية للجميع وبين البرامج الهادفة الى دفع عجلة التطور الاقتصادي لان هناك بعضا من الخلل الاجتماعي حيث تقتضي التنمية اعادة توزيع القوى البشرية وازالة بعض المستوطنات القديمة لاقامة تجهيزات جديدة كما وان التنمية قد تحد من تحويل الاموال والقوى البشرية نحو خدمات الرعاية الاجتماعية.

ولان المشكلة التي تواجه عملية التخطيط هي اداة خطة التنمية لتحقيق التوازن بين اولويات النمو واولويات الاستقرار الاجتماعي والرعاية الاجتماعية فان سياسة الدولة تهدف الى تحقيق هذا التوازن من خلال الاستمرار في تقديم المساعدات الاجتماعية والرعاية الاجتماعية المتخصصة لاولئك الذين تأثروا بالتغيرات السريعة في الاقتصاد ومن عجزوا عن التكيف مع مقتضيات التغير مع احداث برامج خاصة ومشاريع للمساعدة للقضاء على عدم التوازن الذي تسببه عوامل السوق والتأكد من ان التغيرات المفاجئة الناجمة عن برامج التنمية الاقتصادية والانشائية لن تسبب خللا اجتماعيا خطيرا وصعوبات للافراد. بالاضافة الى مكافحة التضخم وتخفيض الاعانات والتوسع في خدمات التنمية الاجتماعية لتحسين كفاية الخدمات للمواطنين السعوديين ورفع مستويات المعيشة ونوعية الحياة. كما وان خطة التنمية الثالثة تهدف الى زيادة الفعالية الاقتصادية سواء في الوقت الحاضر او على المدى البعيد ولهذا تم التركيز على اربعة اسس هامة هي التنمية الادارية التي تهدف الى احداث تغيرات اساسية على التنظيم الاداري الحكومي وتحقيق الاستفادة القصوى من القوى البشرية والعمل على قصر شغل الوظائف والمراكز القيادية الادارية على عناصر سعودية وتحسين انظمة شئون الافراد وفرض القيود على استقدام المزيد من القوى البشرية الى جانب ذلك فان تنمية القوى البشرية ستحظى بالاولوية عن طريق زيادة الاعداد الكلية للقوى البشرية المتاحة وزيادة انتاجية هذه القوى في كافة القطاعات وتوزيعها على قطاعات لتتوفر امكانات كبيرة للنمو وتحقيق اعلى مستويات الانتاجية مع تقليل الاعتماد على القوى البشرية الاجنبية ومن خلال خطة التنمية الثالثة سوف يتم تطبيق سياسات جديدة معينة على النحو التالي..

بقلم/ احمد الدويحي

- التعليم وذلك بفتح المدارس للمراحل الاولى لكل من البنين والبنات وتوفير المدرسين والمدرسات مع تحديد النسب المئوية لكل مرحلة مما يكفل توجيه اعداد مناسبة من الطلاب الى مواصلة الدراسة الجامعية وقصر المكافات على المتفوقين في الجامعات والتخصصات التي يمكن وضع حوافز لها مع مراجعة مناهج التعليم لضمان سيرها حسب مبادىء الشريعة الاسلامية واحتياجات المجتمع.

- التدريب وذلك عن طريق تشجيع القطاع الخاص على توسيع البرامج كما وان الدولة ستقدم قروضا للمؤسسات الصناعية اذا تضمن المشروع برنامجا متكاملا لتدريب السعوديين لحث المواطنين على التدريب في مجالات الاعمال الفنية والمهنية.

- اعادة توزيع القوى البشرية عن طريق التشجيع للقوى البشرية للعمل في مناطق نائية وفي القطاعات ذات الامكانات الاقتصادية المحدودة.

بالاضافة الى ما سبق فان الخطة تهدف الى الحفاظ على راس المال الوطني الثابت عن طريق الاستثمارات الحكومية الكبيرة في الانشاءات والطرق والالات والمعدات التي تعكس اهمية الصيانة لراس المال للحفاظ عليها طوال العمر التشغيلي والتي يدخل من ضمنها الادارة المالية التي تهدف الى تحقيق معدل النمو المطلوب لمختلف القطاعات طبقا للطاقة الاستيعابية للاقتصاد وعدم السماح للتضخم بأن يتجاوز مستويات معقولة عن طريق تحديد الانفاق الحكومي بشكل صارم طبقا لاولويات الاستراتيجية الثالثة كما وسوف يتم تنسيق وجدولة المشاريع تنسيقا دقيقا وتعطى الاولوية في ترسية العقود للمقاولين السعوديين واذا تمت ترسية عقود على مقاولين اجانب فان هذه العقود سوف ينص فيها على ضرورة تكليف شركات سعودية لتنفيذ نسبة من الاعمال التي يتضمنها المشروع ولتسهيل الاخذ بهذه السياسة سوف يجري تقسيم المشروعات الكبيرة بدلا عن ترسيتها في عقد واحد.

بناء التجهيزات الاساسية واعطاء حوافز للقطاع الخاص وتوزيع ثمار التنمية اقليميا

تحولات اقتصادية واجتماعية وقرارات مساندة لمواجهة قفزات التنمية الهائلة



الاستراتيجية الاقتصادية

تواصل خطة التنمية ارساء استراتيجية اقتصادية على اساس توزيع القاعدة الاقتصادية وتنمية القوى البشرية بالاضافة الى تحقيق التنمية المتوازنة التي تضمن تنمية كل المناطق من خلال برامج الرعاية والتنمية الاجتماعية ومساندة الجهود والانجازات الفردية. حيث تعمل الخطة على تحقيق المزيد من التقدم نحو تنويع القاعدة الاقتصادية باتجاه اقامة المشاريع ذات التركيز الراسمالي واحداث تغيرات في بنية الاقتصاد والذي سوف يستغرق فترة قد تتجاوز هذه الخطة غير ان النتائج سوف تتضح خلال فترة خطة التنمية الثالثة على هيئة زيادة في الانتاجية وتشمل الخطة وضع مستوى وهيكل للانفاق الحكومي على التنمية وتقدير نفقات الدولة الكلية على تنمية القطاعات المدنية والادارية واحتياطي الطوارىء والاعانات خلال الخطة ومعرفة نمو الاقتصاد وعن طريق معرفة النمو في قطاع الزيت وهيكل ونمو الاقتصاد غير النفطي حيث ينخفض مستوى نمو الاقتصاد غير النفطي في الخطة الثالثة والسبب في ذلك يعود الى انخفاض معدل نمو العمالة.

كما وان الصادرات سوف تظل تحتل مركز الصدارة من الزيت الخام خلال فترة الخطة الثالثة وعلى المستويين العالمي والمحلي ولان الصادرات على المستوى المحلي سوف تغطي نفقات الدولة المدرجة في الميزانية والنقد الاجنبي الذي تحتاج اليه المملكة لرفع قيمة الواردات وسداد مدفوعات الحسابات الجارية والحسابات الرأسمالية في الخارج بما في ذلك المساعدات الخارجية مع استمرار دعم الاحتياطي المالي للمملكة اما على المستوى الدولي فان الصادرات من الزيت الخام والمواد الهيدروكربونية سوف تواصل دورها في تثبيت اوضاع الاقتصاد العالمي وفي امداده بالطاقة اما بالنسبة للواردات فانه قد تم الاخذ بعين الاعتبار حدوث نمو في الواردات بنسبة بسيطة اكبر من النمو المتوقع في الانتاج المحلي الاجمالي للقطاع غير النفطي بنسبة ٦,٢٪ على اساس توقع زيادة العناصر المنتجة والمنتجات التي ستحل محل الايدي العاملة.

الاستراتيجية الاقليمية

وتهدف الى مساعدة المناطق وخاصة المناطق الريفية على تنمية اوجه نشاطها الانتاجي الذي يمكنها من الاحتفاظ باكبر عدد ممكن من سكانها وتوسعة نطاق توزيع الخدمات لمساعدة المجتمعات التي تتوفر لديها امكانية تحقيق الاكتفاء الذاتي بما يتفق مع الشريعة الاسلامية كما وان خطط التنمية الثالثة تجنب الاسراف في تركيز الموارد في عدد قليل من المراكز الحضارية مما قد يلحق الضرر ببقية انحاء المملكة ويأتي ذلك بالتنسيق بين اوجه نشاط ومشروعات وبرامج الوزارات والدوائر الحكومية الاخرى التي تتولى مسئوليات اقليمية او مسئوليات جغرافية محددة وسوف يؤدي ذلك الى تعزيز ودعم تقديم الخدمات للمواطن مع اتاحة الفرصة للاستفادة من القوى البشرية وتحقيق مزيد من المساواة في توزيع الفرص الاجتماعية والاقتصادية وافساح المجال للحصول على خدمات عامة بما يتمشى مع تشجيع اوجه النشاط الانتاجي والمبادرات الفردية ووضع اطار عام للتنمية من اجل تنظيم وتصميم السياسات والبرامج في كل المناطق لاسيما المناطق الريفية.

وبالاضافة لما سبق فان هناك تعاونا يشمل المصالح المشتركة لاقطار شبه الجزيرة العربية يدخل ضمن هذه الخطة من خلال التعاون في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بين اقطار شبه الجزيرة العربية يتفق مع مصلحة هذه الدول والتي يجمع فيها تراث حضاري وتواجه مشكلات مشتركة وتدخل ضمن ملامح مشتركة تتمثل في رابطة الدين الاسلامي ووجود قاعدة للموارد الطبيعية المتماثلة وحجم السوق وتشابه امكانات التصدير الصناعي مما قد يؤدي الى الازدواجية وتشابه النواحي الخاصة في القوى البشرية والسكان. لذا فان التنسيق وارد ولان الاهداف العامة لخطة التنمية الخاصة بكل دولة ينبغي ان تكون متشابهة كما وسيقام نظام كامل لتبادل البيانات والدراسات ذات الاهتمام المشترك.

تنمية الموارد البشرية

وذلك على اعتبار ان الموارد البشرية السعودية عصب عملية التنمية حيث تهدف الخطة الى وضع السياسات الضرورية لتنمية هذه الموارد على ان تكون برامج تدريب القوى البشرية متمشية مع الاحتياجات الاقتصادية الفعلية واعداد برامج ومناهج التعليم العام وتعديلها طبقا للاحتياجات الجديدة للمجتمع وتمشيا مع متطلبات التنمية مع اتاحة الفرصة التعليمية الكافية لجميع الاطفال الذين يبلغون سن الدراسة وتقويم برامج ومناهج التعليم الجامعي مع اعادة النظر في توزيع وخدمات القوى البشرية في الدولة والقطاع الخاص ويلعب نظام التعليم والتدريب في المملكة بالاضافة الى البرامج الخاصة بشئون العمل دورا رئيسيا لتشكيل الهيكل التنظيمي المرن الذي يمكنه ان يتكيف مع مقتضيات التغير والتحدث السريع كما ويهدف نظام التعليم والتدريب الى توسعة نطاق هذا النظام بحيث يتيح للمواطنين فرصا متكافئة للحصول على التعليم الاسلامي مع تحسين نوعية التعليم واعداد المواطنين للاشتراك في القوى العاملة مستقبلا.

التعليم والتدريب

لقد اصبح لدى المملكة سجل حافل بالانجازات في مجال التعليم والتدريب بصفة خاصة ويتمثل التحدي الاكبر الذي واجهه هذا النظام تزايد الاقبال والطلب على التعليم والتدريب على كافة المستويات ولكن عاق التقدم في هذا المجال وجود بعض الصعوبات مثل تنفيذ المشروعات الانشائية على نحو لا يتناسب مع الاهداف العامة للتنمية ووجود تباين بين مناطق المملكة فيما يتعلق بفرص التعليم ونوعيته كما يتضح من تباين معدلات عدد الطلاب وغير ذلك من المشروعات وفي نفس الوقت حالت المعوقات الخاصة بانشاء المرافق الفيزيقية التي يحتاج اليها النظام دون احداث تحسين نوعي ملائم في برامج التعليم ولقد تحقق تقدم كبير منذ عام ١٣٩٥ هـ ولكن هذا التقدم جلب معه قناعة بأن الاتجاهات التاريخية لا يمكن ان تستمر بوضعها الراهن فلابد من تحسين ادارة نظام التعليم والتدريب وتدعيم عناصره والتنسيق بينها.

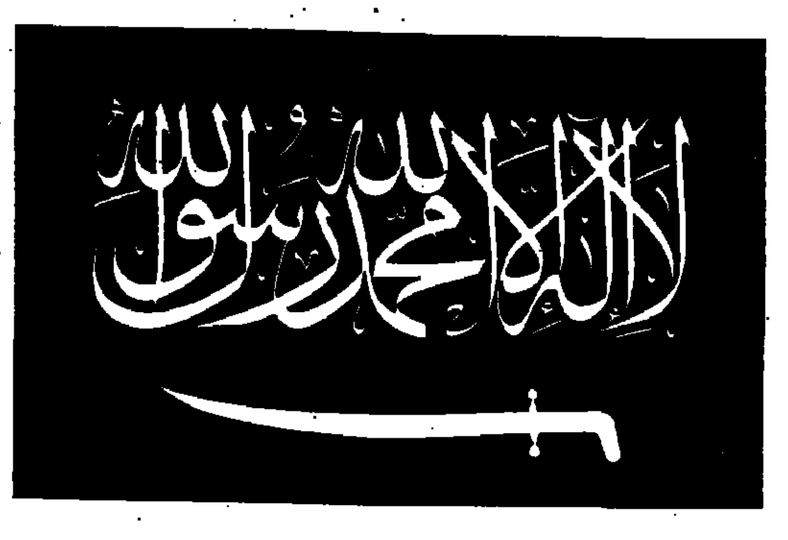
وعلى الرغم من ان الخطة الثانية شهدت توسعا كبيرا في انشاء المرافق الخاصة بنظام التعليم والتدريب فان هناك بعض المشكلات فيما يتعلق بموقع المرافق وتسليمها ومعداتها وصيانتها فكثيرا ما تكون التصاميم باهظة الثمن وغير مناسبة للاغراض التعليمية حيث حدث توسع كبير في انشاء المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية تلبية لاحتياجات المجتمعات المحلية دون تخطيط او اشراف كاف وكان من نتائجها عدم التساوي بين المناطق مع ان بعض المدارس غير صالحة وتكدس الطلاب في بعض المدارس في حين ان البعض منها لا تستغل مرافقها لذا فان الحاجة الى حصر شامل للمدارس على المستويين الوطني والاقليمي ملحة لوضع نظام اكثر فاعلية في مجال التنفيذ بصفة عامة يمكن معها التنسيق والتوسع الانشائي على نحو افضل من الاجراءات الواجب اتخاذها.

برامج الخطة العلمية الثالثة

تعتبر مشروعات وزارة المعارف من اهم المشاريع فيما يتعلق بتحسين التعليم في المملكة وسوف يكون هناك دراسات تقويمية في الخطة الثالثة لتسجيل المستويات الحالية للاداء وتحديد الوسائل لمتابعة مدى تقدم الطلبة في المواد الدراسية بالاضافة الى اجراء دراسة تمهيدية لوسائل تعليم الدروس عن طريق الاذاعة وتطوير المناهج والتي سوف تعكس الاهداف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع كما سوف يبدأ باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة لتحسين نوعية وبرامج التعليم وتعويض التفاوت في مستويات المدرسين.

كما وتعتبر المشروعات الخاصة بالرئاسة العامة لتعليم البنات اساسية تستهدف تحسين نوعية التعليم اما بالنسبة للتوسع في مرافق تعليم البنات فان مشروع التنفيذ المشترك سوف يقع على عاتق وحدة التنفيذ التابعة للرئاسة حيث ينص برنامج انشاء المدارس على اقامة العديد من المدارس بمختلف المراحل.

اما ما يختص بالتعليم العالي فانه سوف يتم انشاء سكرتارية لمساعدة المجلس الاعلى للجامعات في اعماله المتعلقة بتطوير وتنسيق التعليم العالي باعتباره الجهة المسؤولة عن تقديم الارشادات والخدمات الفنية اللازمة لتطوير نظام التعليم العالي بتقديم الخدمات الفنية والادارية. كما وتلعب الادارة العامة لكليات البنات دورا رئيسيا في توفير التعليم العالي للمتخرجات من المدارس الثانوية حسب الخطة الثالثة على الرغم من ان التركيز ينصب حاليا على اعداد معلمات الا انه يوجد معهد عال للخدمة الاجتماعية كما وانه من المتوقع اضافة برامج تعليمية في التخصصات التي تتناسب مع وضع الفتيات السعوديات خلال الخطة التنموية الثالثة. كما وسوف تستمر كليات البنات في القيام بدورها كمصدر رئيسي لخدمات التعليم العالي للبنات في المملكة عن طريق زيادة طاقة الالتحاق في الكليات بحيث يصل اجمالي عدد الملتحقات في كليات البنات في كل من الرياض وجدة ومكة والدمام الى ١٠٠٠٠ طالبة.











الخطوط الجوية العربية السعودية
ترفع أصدق التهاني وأطيب التمنيات
إلى مقام حضرة العاهل المفدى

صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز

وإلى ولي عهده الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز

وإلى الأسرة المالكة الكريمة وحكومة جلالته الرشيدة
والشعب السعودي النبيل
متمنين أن يعيده الله على بلادنا الغالية بالخير العميم والازدهار



السعودية
الخطوط الجوية العربية السعودية
عضو في إياتا
مرحبا بكم في عالمنا

مشاعر الشعر الشعبي في يومنا الوطني

كيف كنا وماذا اصبحنا؟

لو عدنا بالذاكرة الى الوراء قليلا والقينا بنظرة ثاقبة على اوضاع بلادنا من ادناها الى اقصاها قبل مايقارب السبعين عاما من حيث الأمن والأمان لوجدنا مانعض عليه اصبع الندم بارزا امام نظرتنا تلك اذ تضم بلادنا مجموعة كبيرة من القبائل العربية ذات الحسب والنسب ولكنها متنافرة فيما بينها وطاحنة لبعضها في نفس الوقت اذ يغير هذا على ذاك ويسلبه حقه ويجاهر بذلك السلب رغم عدم مشروعيته ولاشيء يخدش سمعته فيما يفعله ظلما وبهتانا لان ماقام به ديدان كل افراد القبائل دون استثناء وماذلك الا نتيجة للجهل المطبق على افراد هذه القبائل من ناحية ولعدم وجود السلطة السلطانية الرادعة التي تستطيع ان تعيد الحق لنصابه وتكبت العدوان وتشهر بصاحبه رغم ان هناك عند من الدويلات شبه المستقلة عن بعضها وهي دون شك تدعي بمايشبه السيطرة على زمام الامور وخاصة على القبائل الموالية لها في حدود منطقتها الضيقة بطبيعة الحال وهو ادعاء يشوبه العجز المطلق اذا مانظرنا لغزو القبائل على بعضها بما يثبت واقعية اللامركزية في ظلال غياب السلطة المطلقة التي كانت تفتقر اليها هذه القبائل بدليل تنافرها وتطاحنها حيث يسلب القوي الضعيف دون شفقة او رحمة حتى اراد الله الخير كل الخير لهذه القبائل على يد صقر الجزيرة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه حيث استطاع بقوة شكيمته ان ينير بصاير هذه القبائل وان يسحق هذه الدويلات ويوطد الأمن ويوحد الكلمة ويجمع الصف تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله وبالتالي تتوالف القلوب المتنافرة وتتوحد الأهداف المتباعدة ويغور مابالنفوس في ظلال الايمان بالله وتصبح هذه القبائل كتلة واحدة متضرعة لله بأن يحفظ لها امنها وامانها في ظل شريعتها السمحة التي استطاع عبدالعزيز ان يوجدها لهم بعد ان كانوا لايعرفونها الا بالاسم فقط وهانحن اليوم كما اراد لنا الملك عبدالعزيز يرحمه الله نعيش في بحبوحة من العيش الذي كنا نقتل بعضنا من اجل الحصول عليه ونحيا في ظل دمقراطية اسلامية بحتة اتحدى ان يوجد مثلها في البلاد التي تدعي الديمقراطية وتتشدق بتطبيقها وهي بعيدة كل البعد عنها وعلى اي حال الحديث عن المملكة ومؤسسها عبدالعزيز ذو شجون يعجز قلمي المتواضع عن اظهار محاسن عبدالعزيز وماقام به من اجل هذه البلاد وانسانها ولهذا أراني استعين بأبيات لوالدي زين بن عمير يمتدح فيها فيصل يرحمه الله ويواصف بها عبدالعزيز.

ولـد من تخاضـع لـه ارقـاب الجبـابـرة
وعشـاه في بـعض الـوقـوت ازلام
مشبـع ارغـاب النـاس مـن بيـت مـالـه
وان بـان لـه رأس طـويـل وزام
صكه بيمنـي سمـهـا في ظفـورفـا
وخبطـاتـهـا تـدع البيـوت هـدام
عبـدالـعـزيـز الفيصـلي السـعـودي
وسيـع البنـايـد حـاكـم الحكـام
عـذا جـوانـب نجـد وامن اذرويـهـا
بـالـعـدل وامـر الشـرع والاسـلام
وخلـف مكـانـه مـن يقـوم بنـوابيـه
ملوك لـهـم بـالـعـاليـات مـرام
صـغيـرهـم طبـعـه يـوقـر كبيـرهـم
وعـلى خط والـدهـم مشـوا بنظـام
لـوا عصـاهـم ليـم الله شملـهـم
حيـث ان مـافيـهـم نطـف حـرام
والـعـز بـالجـمـعـا وفـرقـا الحمـائـل
تـدع البيـوت الـعـامـرات عـدام
اقـولـهـا مـن خـاطـري مصخـر بـهـا
لانيـب لاحـاسـد ولاتمـام
احبـهـم واشـهـد الله بحبـهـم
ومـن حـب قـوم مـاعليـه مـلام

الى آخر القصيدة التي اوقفها على فيصل يرحمه الله وهو اهل لها دون شك ولكن اننا بصدد عبدالعزيز او معجزة التاريخ والذي قال فيه نفس الشاعر قصيدة لم تدون لدينا مع الأسف ولم احفظ منها سوى هذه الابيات الثلاثة وهي قبل توحيد المملكة.

مـرحبـا يـابـو اليتـامـا يمـام المسلمـين
عـز نجـد وستـرهـا بـالثيـاب الضـافيـات
نجـد بنـت وتلـهـا طـير شلـوى بـاليمـين
مـابغـالـه معـه فيـهـا جميـع مـداخـلات
كـل مـاشـامـت وقـامـت تـزيـن للخـديـن
نـف عنـهـا بـالمخـاليـب روس الحـايمـات

المحرر

مما قال الشعراء في عبدالعزيز

خلـه على القـرطـاس يـرعف زاجهـا
واضبط احـروف القيل من نسـاجهـا
واحذر يزيغ الزاج في كتب الحروف
تـرى المـعـانـي بـين مدراجهـا
يـعتـز معنـى في عبـدالعـزيـز
الـلي لبس بالسيف الارض تـاجهـا
حر الحرار الـلي قنص قبل الهـداد
واعـز نجـد بـروجـه لـه راجـهـا
حـر مخـاليـه لـعـدوانـه تصيـد
عنـه اخمـرت عقـابنـهـا واكبـاجهـا
يضرب سنا الهيجا الياحمى الوطيس
وجمـوع ضـده مـا يـهـاب افـواجهـا
يـا مـا انهـزم قدامـه الجمع الكبيـر
والخيـل تلعب بـالحـزوم امـراجهـا
من فعل اخو نوره عمى عين الحريب
عـز الجـزيـرة يـوم بـان اخـلاجهـا
عتـم عليـهـا ظلـم غـدر الغـدريـن
وظلمـا الغـدر عنهـا معـزى بـاجهـا
يـوم استضامت واستلجت بالخلاج
وجاها ضحك عقب الخلاج احجاجها
وتنـعمت عقـب التقشـف بـالـدلال
وليست عقب هـاك العـرا ديبـاجهـا
عـزيـزة دستـورهـا الـديـن الحنيف
مصيـونـه مـادنسـوهـا اعـلاجهـا
واستهـوتـه عنهـا مقـر الصـالحـين
في روضـة الجنـه وطيب ابهـاجهـا
واستهـوتـه عنهـا مقـر الصـالحـين
في روضـة الجنـة وطيب ابهـاجهـا
امـين دعـوة مخلص لـه بـالنصـاح
تفتـح لهـاك الـروح في معـراجهـا

هذه الابيات اخترناها لكم من قصيدة عصمها للشاعر الموهوب في اختيار الكلمة الجيدة عبدالرحمن العطاوى

اعداد/ محمد بن زين بن عمير

اليوم ذكرى مولدك يابلادي



اليـوم ذكـرى مـولـدك يـا بـلادي
فى ظل ابو فيصل عسى الله يخليـه
من عهد ابو تـركي خصيم الاعادي
نلتـى مـراسيم الشـرف من معـاليـه
طـول السنـين بحضر والا بـودى
حسـن التقـدم بينـات مـعـانيـه
هـذى مسـاجـد شيـدت للـعبـادى
وهـذاك صـرح العلم عليت مبانيه
كـم جـامـعـة فى مملكتنـا تشـادى
لجل الذي يسعى وراء العلم يبغيـه
وايضـا المريض يجـاب لحظة ينـادى
يلقـا اعيـون سـاهـرات تـراعيـه
وزاد الامـل فى قلب مهموم غـادى
يـومـه لقـاق مملكتنـا مـداويـه
وفيهـا الحـدايق والطـرق والنـوادي
وفيهـا التقـدم واضحـات خطـاويـه
وعقب التنقـل فـوق ذيـك الجيـادى
ارقى شعوب الارض صرنا نضاهيـه
بـالامن والنهضة وطـرق الـرشـادى
وكم مصنـع بـالليـل واليـوم نبنيـه
والـلى ذكـرتـه فى بلـدنـا وكـادى
لاشـك نـاقص مـاقـدرت انى اوفيـه
حيثـه بحـر يفـوق كـل اجتهـادي
والـلى بقاع البحـر ماحـدن بيحصيه
لاشـك هـذي جـهـدتـى واعتمـادى
عـلى الـه بـالـمهـمـات تـرجيـه

دموع الخليج

«اليوم الوطني»

لست اشجع الناس، ولكن اذا كانت المعركة ذات بال، وسيعقبها امر فاصل لعزة المسلمين فاني آتي من الاعمال بمالايأتيه غيري في المعركة.
«عبدالعزيز»

كلمة خالدة نذكرها مع احتفالنا باليوم الوطني للبلاد لمؤسس كيان شعب وتوحيد امة.. ونحن ابناء هذا الجيل نرى ان عبدالعزيز اشجع الناس ولو كان غير ذلك لما استطاع توحيد مملكة مترامية الاطراف وفي وقت كانت الفروسية والشجاعة يتقاسمها فرسان اشداء في قبائل نجد وفي جل حمائلها، ومعظم اولئك كانوا ضد عبدالعزيز آنذاك... ومن بعد نظر عبدالعزيز جعل من اولئك الفرسان والقبائل العاتية نواة لتوحيد هذه المملكة الفتية وبالتالي صاروا طلائع جيوش عبدالعزيز الضاربة.

والى جانب شجاعته وبعد نظره فانه يتميز بالرأفة واللين والعدل.. جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله خبير باحوال القبائل الرحل آنذاك لاسيما كانوا يشكلون نسبة كبيرة في اسرة التوحيد. فما ان انتهت معركتي البكيرية والشنانة عام ١٣٢٢هـ وتلتها بعد سنتين (١٣٢٤هـ) معركة روضة مهنا.. وهي المعارك الفاصلة التي قطعت اطماع الدولة العثمانية وأذنت برحيلها لامن نجد فحسب ولكن من شبه الجزيرة العربية ككل.. حتى عمد جلالته الى التهجير، فكان يرى ان هذه القبائل لديها استقرارها الاجتماعي داخل كيانها القبلي وانما ينقصها الاستقرار المكاني.. فبدأ بتأسيس هجر لكل قبيلة في المكان الذي ترداده.. وكان حصيلة ذلك انه بعد ثلاثة وعشرين عاما وعندما عقد جلالته الجمعية العمومية في الرياض عام ١٣٤٧هـ كان من ضمن الوفود مايمثل اكثر من ١٥٠ هجرة تأسست اثناء فتوحاته نذكر اعدادها فقط:

٣٦ هجرة لقبيلة حرب - ١٠ هجر لقبيلة قحطان - ٢١ هجرة لقبيلة حرب - ٦ هجر لقبيلة سبيع (نجد) - ١٨ هجرة لقبيلة مطير - ٦ هجر لقبيلة عنزة (نجد) - ١٨ هجرة لقبيلة شمر - ٥ هجر لقبيلة عتيبة - ١١ هجرة لقبيلة العجمان - ٤ هجر لقبيلة العوازم - ٤ هجر لقبيلة بني هاجر - ٢ هجر لبني خالد - ٢ هجر للسهول - ٢ هجر للدواسر.

ثم بدأت الهجر تتوسع وتمد لها المرافق، ويقبل ابناء تلك القبائل على التوطين وبالتالي صاروا نواة لليد العاملة في المنطقة الشرقية المسماة آنذاك (بالمقاطعات الشرقية) واصبح اليوم منهم المهندسين والكيمائيين، وفي عهد ابناء الملك المؤسس انتهت فوارق كانت، بوطنية محضة.

عبدالعزيز رحمه الله لم يغفل الجانب الزراعي.. فقد كان المزارع يستدين البذور من التاجر وتعود الثمرة الى التاجر لا الى المزارع فجاء جلالته وامر بمنح قروض ميسرة للمزارعين مالبث حتى اعفاهم من تسديدها.. وفي ذلك يقول شاعر نبطي وهو من حاضرة القويعية بالعرض ويدعى/ هويشل الهيوشل في جلالته رحمه الله:

نحمـد الله حطـه للتـاجـر ضـديـد
مثـل مـاحطـه امـام للـعبـاد
قـام يـرسـل للقـريـب وللبيـعـد
وخـادمـه يكتـب ريـالات وزاد
واصبـح الحـراث مستـر سـعيـد
عقـب ريـح التـوم حـق مـن زبـاد

ومادمنا دخلنا في شعر النبط فان مايمثل مشاعر المواطن في عيده الوطني بمجال الشعر في عبدالعزيز هذه الابيات لشاعر هوازن:

يعتز ،، معنـى الشـعـر في عبـدالـعـزيـز
الـلي ليس بـالسيـف الارخـم تـاجـهـا
حـر الحـرار الـلي قنص قبـل الـهـداد
واعـز نجـد بـروجـة لـه راجـهـا
حـر منخاليـه لـعـدوانـه تصيد
عنـه اخمـرت عقبـانـهـا واكبـاجـهـا

وتسير القافلة بعبدالعزيز من سعود الى فيصل الى خالد رحمهم الله وهذه البلاد اليوم يتجدد جمالها في عهد فهد الميمون نصره الله بالحق واعانه على الباطل.. وكل عام وانتم بخير.

محمد الغازلي - الدمام



الايمان بالله ثم الملك

لقد ادرك جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله ضرورة نقل حياة رجال البادية من طور الى طور آخر يفتح امامهم سبل العيش الكريم ويقضي على ما في نفوسهم من ضغائن اطبقها عليهم الجهل الذي واكبهم وواكبوه سنين طويلة. فاهتدى لوضع نظام ديني اقتصادي. يقضي على النعرات القبلية ويقطع دابر السلب والنهب من ناحية ويؤمن العيش الحلال لهم من ناحية اخرى فجمع مشايخ القبائل واعلمهم رغبته ووافق الجميع فاقطعهم الاراضي ثم طلب منهم الاستيطان والاستقرار وتم ذلك باسرع من لمح البصر نتيجة لتجاوبهم لما يمليه عليهم قايدهم فاوفد اليهم العلماء والمعلمين من رجال الدين الذين كان لهم اثر بالغ على استقرارهم وتعلمهم امور دينهم ودنياهم مما نتج عنه توادهم وتراحمهم في ظل الامن والامان الذي وفره لهم قايد مسيرتهم وحفظ به حقوقهم ونقلهم من طور التطاحن الى طور الاخوة الاسلامية الراسخة التي قضت على ما في القلوب وازالت ما في النفوس ورسخت الايمان والامان في اذهانهم فصاروا اخوة متحابين متعاونين فيما بينهم تحت ظل عقيدة واحدة وراية واحدة وهدف واحد هو طاعة المليك والاخلاص له والتفاني في حبه وتقديره وذلك ما ورثنا عنهم وسرنا في مساره لايزحزحنا مزحزح بعون الله وقدرته ما دمنا احيا انشاءالله.

ابو بدر

مسيرة بطل

عزيزي القارىء لقد حالت القافية بيني وبين تسلسل الاحداث كما حالت بيني وبين بعض المواقع التي يلزم ايرادها من الوجهة التاريخية وعذري ان تلك جهدتي ولا يلام المرء بعد الاجتهاد كما يقال:

مشى عبدالعزيز من الكويت يريد نشر الدين
وتحقق له امناه بقدرة الله ثم تفكيـره
مشى باهل اربعين وفى روايه زايديـن اثنيـن
وسطا بالليلة الظلما وفاز لحسن تدبيره
جمع كلمة ووحد صف والقاسى رجع للين
وعلى كتفيه سار بمملكتنا يطلب الخيره
غزا للسر والمحمل وهجر اودع لها تقنين
وصفت هاك القلوب السود للداخل وتقديره
ومشى منهن على الصرار وقريه وجادارين
وحدهم على سنة اله الكون والسيره
ومنهن عاد للافلاج مع نجران والسيحين
وبيشه هى ورنيه، زارها بالحق لا غيره
وبعدهن زار حائل عقب ماعرج على الظيرين.
وكانت خاتمة للشر ماتدرج معابيـره
ورجع يم القصيم ولث فيها حسبة اسبوعين
وتحرك للرياض العاصمة والوشم وسديره
ومكث فيها ليال ماتجاوز حسبة الشهرين
تحرك بعدها يم الحجاز يـريد تحـريره
ومشى بالقوة اللى فعلها فعلن يشوق العين
وتعلاق حظن واصبح عدوه مخلى الديره
وبالطائف لحق بعداه وانهزموا وهم عجلين
وبجبال لهدا مروا كما صيد به الذيره
وعلى مكة مشى بمجموعة اللى تنصر الادنين
وتجعل من وقف فى وجهها ينصاب بالحيره
وفى مكة علا صوت المنادى يوقض النيمين
وعاهدهم بتقوى الله لا يخشى معه غيره
وفا بالعهد راع العهد لا كذب ولا تخمين
وصـاهم بتقوى الـلـه بالاقـراب والجيره
ومشى عبدالعزيز وخاض حرب قارب العامين
يسمى بالرغامة والعدو فيها مهـن صيره
بعد هذا صفا جو البلاد وصار كلش زين
نعمنا فى ظلال الامن لا ذيره ولا غيره
وبالعام الذي سموه بالواحد بعد خمسين
بعد الف وثلاث اميه لك الله طاربت السيرة
وجاء اسم المملكة يضفي عليه اسم السعوديين
ايجلله الا اله اسم وفعلن فى تـدابيره
وهذا جزء مما قام به عبدالعزيز بيـن
على لسان الثبيتي يوم غنى فى تعابيره
وعلى الله اتكال العبد بالشدة وقت اللين
وحكـومتنا سـلائل ظيغم نتبـع مواثيـره

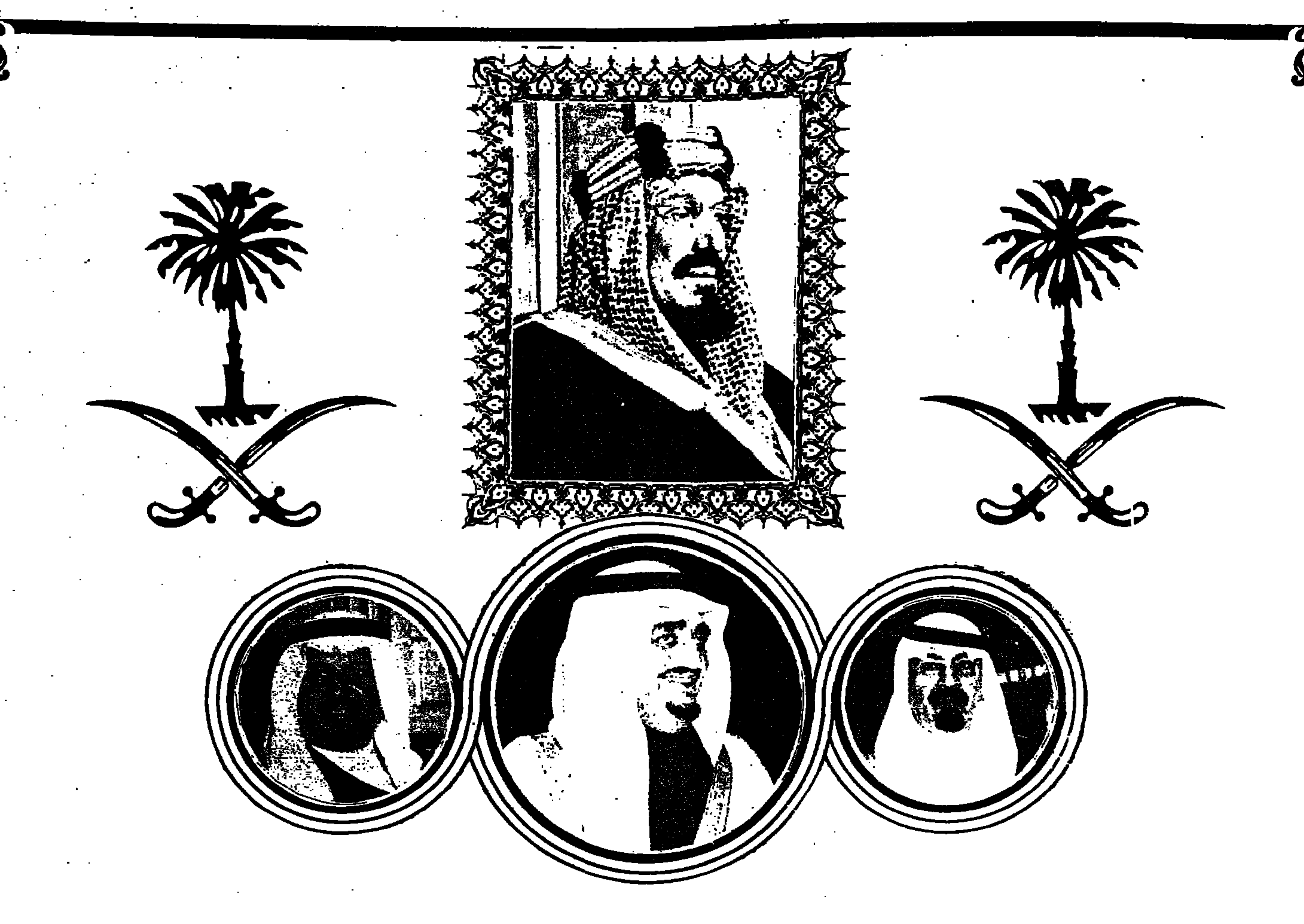
محمد زين عمير الثبيتي

نزور الموت بظهور السبايا

تـعـال اعطيـك شى مـن الحقـايـق
حمـاك الـلـه مـن عـوق الـعـوايـق
تـريض خـذ عـلامـى من كـلامـى
ولـو ضيـعـت مـن وقتـك دقـايـق
لـعلـك تجـهـل المـاضي وراضى
تـعيش مـع الـهنـا فـايـق ورايـق
ولاتـدري عـن احـداث الليـالى
ولا علـم المـدابيـح الـعتـايـق
يجـوز انـك ربيـت بظـل غيـرك
ولايـعنيـك مفـهـوم الطـرايـق
ولا عـاصـرت مـوميـت السفـايـف
ولاشفـت الـعمـايـم والـذلايـف
ولا عـانيـت رمضـا البيـد حـافى
ولا تليـت مفتـول الشقـايـق
اليـاجـاء فـوق جـال البئـر حنـه
لحـم الشـعـف شـايلـة الـوسـايـق
ولا حـولـت في تـالى اربـوعـك
عـلى السـاقـات والمـوت متـهـايـق
تـعـال اسمـع جـوابي كـان تـوحـى
تـعـال انبيـك مـن صلـب الـوثـايـق
وثـايـق مـا يحـر فـهـا دهـرهـا
ولاتمحـا مسواريـهـا البـوايـق
زمـان زل واقفـا يـوم كنـا
بـعضنـا مـع بـعض مثـل الـعـلايـق
قـوى النـاس فينـا يمتـهنـا
نـعيش بـذل وبخـوف وتضـايـق
مـذاهبنـا مـن المتـعـة خـوالى
نجـوب الـدار وجبتنـا ذوايـق
قـويـين السـواعـد والـعـزايـم
وعـايقنـا عـن التفكيـر عـايـق
نشـب النـار بيـدينـا علينـا
وجبتنـا نحـولـهـا حـرايـق
جـهـل بـالـديـن والـدنيـا واهلـهـا
وقلـة خـوف مـن رب الخـلايـق
اخـذنـا من جفـا الصحـراء جفـاهـا
واخـذنـا مـن بـوايقـهـا البـوايـق
نـزور المـوت بظـهـور السبـايـا
حـلال النـاس بيـدينـا شفـايـق
رحـايلنـا تـهيـم بكـل وادى
واصـائـل خيلنـا مثـل الـعـاشيـق
حيـاة غـادرت مـن يـوم واحـد
مـن الميـزان واصبحنـا طـلايـق
طـلايـق راى وافكـار ومحبـة
وعـزة كـار واطـوار وسـلايـق
تـوحـدنـا بـراى الـلى جمـعنـا
وعـدانـا المـزالـق والمضـايـق
رجـع مـن ديـرة مـاراق فيـهـا
يسـوقـه مـن سمـوم المـرسـايـق
وهجـد في ليـل والـدنيـا مخيفـه
عـلى اكـوار اربـعـين مـن الـعـرايـق
وصـارت ليلـه يـاوى ليلـه
هجـاد ارقـود واجـروح عمـايـق
وتـامـت عـين مسكـين الجمـاعـه
ضـعيـف النـاس مـعـدوم الـرفـايـق
ومـن.. م.. سطـوة السـاطـى ومكـره
مـن الـذابـح وسـراق السـرايـق
لكـن الـدار الاخـرى في لضـاهـا
عليـهـا الطيـر ابـو جنحـان وايـق
اتنـادى فـزعـه الفـازع وتنخـا
نخـاو.. اهـل البحـر يـوم الـغـرايق
وراح الشيـخ فـوق اظـهـور جيشـه
عليـهـن مـن شـراب المـاشـلايـق
يـعـالـج في طـويلـين الشـوارب
صنـاديـد القبـائـل واللحـايـق
قضـا عبـدالـعـزيـز ايـام عمـره
لجمـع الشمـل مشتـاق وشـائـق
وحـل اسـعـود في ركـب المسيـرة
وخص النـاس في سـد الـرمـايـق
عـلى الـدنيـا يجـى راحـل ونـازل
وجـاشيـخ عليـه الحكـم لايـق
يجـى فيصـل ويبنيـهـا حضـارة
بيـادى ربـع مـا فيـهـم لفـايـق
وتـم الـلى بنـا فيصـل بخـالـد
بـراى فـوق راى النـاس فـايـق
وحـل البـاقـى الخـامس عليـهـا
فـهـد جـزل الجـهـد حـق وحقـايـق
جـوابـي مـا يصـور كـل خـاق
ولا منـى عـلى التصـويـر فـايـق
لكنـي ذقـت مـن لـذة ابـلادى
حـلاوة شـهـدهـا مـع كـل ذايـق

عايض محمد العتيبي - الرياض





يسرنا أن نرفع أحر التهاني وأزكى التبريكات إلى مقام

حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز

وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران

وإلى الأسرة المالكة الكريمة وحكومتنا الرشيدة والشعب السعودي النبيل

بمناسبة

اليوم الوطني

داعين الله تعالى أن يعيده على البلاد بالخير والعزة والنصر

المطابع الأهلية للأوفست

ص ب ٢٩٥٧ الرياض ١١٤٦١ - شارع عمر بن الخطاب -
هاتف ٤٠٢٧٥٤٦ / ٤٠٢١٧٩١ - تلكس ٢٠١٨٧٦ إس. جي

○ تقرير خليجي مصور ○

القوة الخليجية.. والعمق الاستراتيجي..

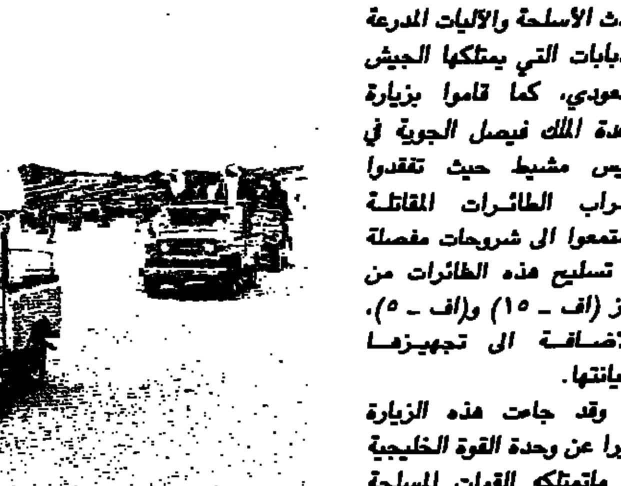
تستعد جيوش اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية للمشاركة في ثاني تمرين عسكري مشترك بينها، والذي يطلق عليه اسم (درع الجزيرة - ٢) ويقام في النصف الثاني من شهر محرم القادم في المملكة العربية السعودية.

ويأتي هذا التمرين بعد اقرار الاجتماع المشترك الاول لوزراء الدفاع والخارجية لورقة السياسة الدفاعية المشتركة التي تركز على بناء القوة الذاتية لدول المجلس وتحقيق أقصى قدر من التنسيق والتفاهم المشترك بين الجيوش الخليجية للتأكيد على عزم دول المجلس على تحمل المسئولية الكاملة في الدفاع عن أمن واستقرار المنطقة واستبعاد أية فرصة لتدخل أجنبي.

وقد قام أصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع بدول المجلس يوم الخميس الماضي بعد اختتام اجتماعاتهم بزيارات لبعض الوحدات العسكرية للقوات المسلحة السعودية في المنطقة الجنوبية تفقدوا خلالها أحدث الأسلحة والآليات المدرعة والدبابات التي يمتلكها الجيش السعودي، كما قاموا بزيارة لقاعدة الملك فيصل الجوية في خميس مشيط حيث تفقدوا اسراب الطائرات المقاتلة واستمعوا الى شروحات مفصلة عن تسليح هذه الطائرات من طراز (اف - ١٥) و(اف - ٥)، بالاضافة الى تجهيزها وصيانتها.

وقد جاءت هذه الزيارة تعبيرا عن وحدة القوة الخليجية وان ماتمتلكه القوات المسلحة السعودية من اسباب القوة هو في نهاية الأمر دعم لقوة مجلس التعاون تماما كما ان العمق الاستراتيجي للمملكة العربية السعودية هو عمق لدول المجلس وشعوبها.

عدسة : افتخار أحمد



● الأمير سلطان يرافق سمو ولي عهد قطر وسمو ولي عهد البحرين اثناء تفقد بعض الدبابات



● وزراء الدفاع في الامارات وعمان والكويت في العربة العسكرية.

● نماذج من العربات المدرعة حاملة الصواريخ والدبابات



● اصحاب السمو والمعالي يستمعون لشرح عن الطائرات المقاتلة في قاعدة الملك فيصل الجوية.

● ضابط سعودي يقدم شرحا لوزراء الدفاع عن تسليح الدبابات



● شرح عن بعض قطع الذخيرة المستخدمة في الطائرات المقاتلة السعودية.



● جولة الوزراء في ورش صيانة وتجهيز طائرات (اف - ١٥)



● طائرات (اف - ١٥)

● طائرة (اف - ١٥) مع طاقمها الفني.

● طائرات (اف - ٥)

مجلس الامة الكويتي يرفض ضغوطا اميركية لتعديل مشروع يدين «اسرائيل»

السعدون: قد تطلق واشنطن تهديداتها وهي لا تعنينا

الكويت / كونا :

اعلن مجلس الامة الكويتي تمسكه بمشروع قراره المقدم للاتحاد البرلماني الدولي الذي يدين الممارسات العنصرية الصهيونية ضد المواطنين العرب كما اكد رفضه للمحاولات الرامية الى الضغط على الاتحاد والتأثير على موقفه من هذا المشروع.

وقال السيد رئيس مجلس الامة بالنيابة السيد احمد عبدالعزيز السعدون ان مشروع القرار المقدم من الشعبة البرلمانية الكويتية للاتحاد البرلماني الدولي في اجتماعه ٧٢ الذي سيبدأ اعماله في جنيف يوم غد الاثنين يعتبر الحد الادنى لما يمكن ان تقوم به الكويت من اجل ادانة الكيان الصهيوني وممارساته العنصرية.

وكان السيد السعدون يتحدث لوكالة الانباء الكويتية بعد لقائه مع مستشار السفارة الامريكية لدى الكويت السيد روبرت هولداي الذي سلمه صورة من مذكرة لوزارة الخارجية حول رأي الولايات المتحدة الامريكية في مشروع اعمال اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي عن القضاء على العنصرية والاستعمار والتمييز العنصري والعرقي كما سلمه نسخة من البرقية المرسلة من رئيس الوفد الامريكي كلاود بيبر للسكرتير العام للاتحاد البرلماني الدولي.

واشار السيد السعدون الى ان المستشار الامريكي طلب باسم وفد بلاده للاجتماع البرلماني باعادة النظر في صياغة مشروع القرار الكويتي وعلى الاخص فيما يتعلق بالكيان الصهيوني وبالاشارة الى مساواة الصهيونية بالعنصرية وقال ان موقف واشنطن سيكون معارضة القرار بالاضافة الى ما تضمنته برقية رئيس الوفد الامريكي الى السكرتير العام للاتحاد البرلماني الدولي من تهديد بالانسحاب من اجتماعات الاتحاد في حال اقرار المشروع الكويتي.

واكد السيد السعدون لكونا ان موقف واشنطن ووفدها البرلماني لا يثير الاستغراب ولا العجب خاصة وان مواقفها معروفة باستمرار في الدعم والتأييد المطلق للكيان الصهيوني.

وردا على سؤال حول ما اذا ستكون هناك موافقة على الطلب الامريكي باعادة النظر في صياغة مشروع القرار الكويتي.

قال السيد السعدون واعتقد ان هذا اقل ما يمكن ان تقوم به الشعبة البرلمانية الكويتية ولن نقبل بأي حال من الاحوال تعديل مشروع القراره.

واضاف السيد السعدون ان الموقف المحتمل للوفد البرلماني الامريكي خلال الاجتماعات الـ ٧٢ للاتحاد البرلماني الدولي امر يخصه وحده.. وقد تطلق واشنطن تهديداتها وهي لا تعنينا ابدا.

وكانت الولايات المتحدة الامريكية والعديد من الدول الغربية قد رفضت قرارا اصدرته الامم المتحدة برقم ٣٣٧٧ بمساواة الصهيونية بالعنصرية .

واعرب السيد السعدون عن امله في ان يحوز المشروع الكويتي على الاغلبية المطلقة وان كان مشروع القرار اكثر وضوحا بتسمية الاشياء بأسمائها.

وكانت الدوائر الصهيونية البرلمانية ومؤيدوها قد اثاروا ضجة على مشروع القرار الكويتي في الاسبوع الماضي.. وقام على اثره رئيس مجلس النواب البريطاني اليهودي غريفل جانر بمطالبة الاتحاد البرلماني الدولي بسحب مشروع القرار الكويتي.

وقالت صحيفة جويش كرونيكل اليهودية في الاسبوع الماضي ايضا ان النائب الاسرائيلي ووزير الخارجية السابق ابا ايبان /ناشد/ الاتحاد الا يبدأ نقاشه الرئيسي حول الشرق الاوسط في ٢٧ او ٢٨ من الشهر الحالي لان ذلك يصادف احتفال اليهود برأس السنة اليهودية.

وكان الاتحاد البرلماني الدولي في دورته ٧١ التي عقدت بجنيف في ابريل الماضي قد ادان اسرائيل بشدة لسياساتها التوسعية. وارتكابها الاعمال العدوانية وانشائها المستوطنات وانتهاكها لميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي.

نائب العاهل الأردني يفتتح الاسبوع الثقافي الكويتي الأول في الأردن

عمان - كونا:

افتتح نائب العاهل الاردني ولي العهد الامير حسن في الساعة السادسة من مساء امس الاسبوع الثقافي الكويتي في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

واقتصر حفل الافتتاح الرسمي للاسبوع الثقافي على مشاركة المدعوين الرسميين لكبار رجال الدولة والشخصيات الاردنية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية بينما تكون الدعوات لبقية ايام الاسبوع الثقافي مفتوحة لجميع المواطنين.

وقد توجهت الى قاعة مدينة الحسين للشباب في وقت مبكر صباح أمس الاول الوفود والفرق الكويتية المشاركة في اقامة هذا الاسبوع وذلك لوضع المعارض والاجنحة في الاماكن المخصصة لها في قصر الثقافة والمركز الثقافي الملكي في حين بدأت الفرق الفنية الكويتية منذ اليوم في اجراء عروض غنائية تمهيديه.

وقد قام الوفد الرسمي الكويتي برئاسة الامين العام المساعد للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الدكتور خليفة الوقيان، بجولة تفقدية على المعارض. والاجنحة الكويتية والترتيبات النهائية المتخذة لاقامة الاسبوع الثقافي.

والتقى الوفد الرسمي الكويتي صباح امس بوزير الثقافة والشباب الاردني الدكتور عبدالله عويدات وعدد من كبار المسئولين الاردنيين.

وقد اذاع البث المباشر للاذاعة الاردنية برنامج الاسبوع الثقافي الكويتي كما اجاب البرنامج على استفسارات لعدد من المواطنين الاردنيين حول برامج هذا الاسبوع.

وسيتحدث يوم الاربعاء المقبل عدد من اعضاء الوفد الكويتي المشاركين في الامسيات الثقافية للاسبوع الثقافي وذلك في برنامج خاص اعدته الاذاعة الاردنية.

محطات خليجية

● الدوحة:

اصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر مرسوما بالتصديق على اتفاق التعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين حكومة دولة قطر وحكومة جمهورية كوريا الموقع في مدينة سيئول بتاريخ ٢١/٤/١٩٨٤م.

● دبي:

غادر الامارات امس السبت السيد حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء على رأس وفد متوجها الى النمسا لحضور المؤتمر الدولي الرابع والعشرين للطاقة الذرية الذي يبدأ اعماله في ٢٤ سبتمبر الحالي ويستمر لمدة اربعة ايام.

● ابو ظبي:

ذكر في ابو ظبي ان رئيس وزراء الدانمرك بول شلتر سيقوم في السادس عشر من اكتوبر القادم بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين.

من المقرر ان يبحث بول شولتر مع كبار المسئولين في دولة الامارات سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والخليج اضافة الى القضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

● الكويت:

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر في مكتبه بوزارة الخارجية سفير تركيا لدى الكويت السيد كايا توبيري.

وصرح السفير التركي للصحافيين بأن البحث خلال المقابلة تناول بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة وتطورات الاوضاع في المنطقة بصفة عامة ومن بينها الحرب العراقية الايرانية.

ولي عهد الكويت يزور العراق

الكويت/ رويتر.

قال متحدث باسم مجلس الوزراء الكويتي ان الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء قبل دعوة لزيارة العراق في موعد يحدد في وقت لاحق.

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة

نرفع أسمى آيات التهاني والأمنيات إلى مقام

جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران

وصاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك

وإلى جميع الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي النبيل اعاده الله على مملكتنا الحبيبة باليمن والازدهار

حسين جار الله الأنسي

تلفون ٤٢٢١٤٧٧ / ٤٢٢٨٦٤٩ / ٤٢٣٥٨٤٧ تبوك

يمناسبة اليوم الوطني

نرفع أجمل التهاني إلى

حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وإلى ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي

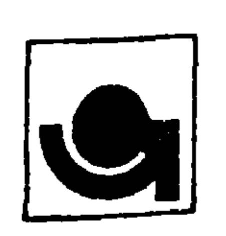
الأمير عبد الله بن عبد العزيز

وإلى النائب الثاني صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل داعين الله أن يعيده علينا وعلى الأمة الإسلامية جمعاء باليمن والخير والبركات





مؤسسة اليمامة للأعمال التجارية والمقاولات

لصاحبها احمد عمار الخالدي

تلفون: ٨٢٦٦٤٤٤ / ٨٢٦٧٤٣٥ / ٨٢٧٠٠٨٩ / ٨٢٧٠١٧٤

ص.ب ٢١١٠ / الرمز البريدي ٣١٤٥١ تلكس ٦٠١٤٤٨ بن عمار



اليوم الوطني

١ - الميزان

من القلب وبكل الحب والاعتزاز نتشرف بتقديم أسمى وأعطر التهاني

إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى **فهد بن عبدالعزيز**

وصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير **عبدالله بن عبدالعزيز**

وصاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير **سلطان بن عبدالعزيز**

وجميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل.

داعين الله أن يعيد هذا اليوم وأمثاله بكل الخير والازدهار.

مؤسسة عبدالمجيد أبو الجدايل

للتموين والتعهدات العامة

AIRLINES CATERING

---

١ الميزان

اليوم الوطني

يوم النقلة الحضارية

لعصر الدولة الفاعلة المؤثرة في محيطها والعالم أجمع

في هذا اليوم المجيد نتشرف بتقديم أسمى آيات التهاني إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى **فهد بن عبدالعزيز**

وصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير **عبدالله بن عبدالعزيز**

وصاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير **سلطان بن عبدالعزيز**

وإلى جميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

ونسأل الله أن يجعل كل أيامنا عظيمة مجيدة في ظل حكومة الخير والعطاء

المواشي

الشركة السعودية لنقل وتجارة المواشي

موجز عالمي

● **واشنطن:**

اعلن البيت الابيض امس ان اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي سيحضر حفل الاستقبال الذي سيقيمه الرئيس رونالد ريغان مساء اليوم «الاحد» في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقبل الوزير السوفياتي دعوة الرئيس ريغان الذي سيستقبل في قاعات فندقه بنيويورك رؤساء الوفود الحاضرين للجمعية العامة.

ويلقي الرئيس ريغان خلال حفل الاستقبال خطابا وستتاح له عندئذ اول فرصة لمقابلة مسئول سوفياتي كبير.

ويتم كذلك استقبال غروميكو يوم الجمعة القادم في البيت الابيض لاجراء محادثات وحضور مأدبة غداء حيث ستدور في هذه المناسبة مناقشات مع الرئيس الامريكي تستغرق بين ثلاث واربع ساعات.

● **الامم المتحدة:**

اعرب سبيروس كبريانو رئيس الجمهورية القبرصية اول من امس عن تحفظاته الشديدة ازاء المباحثات غير المباشرة مع ممثلي القبارصة الاتراك التي تجري تحت رعاية خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام منظمة الامم المتحدة.

واكد كبريانو الذي خرج من الصمت الذي التزم به حتى الان في بيان له ان المباحثات مع رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك لا يمكن ان تعتبر مرضية وان ذلك ليس خطانا بالتاكيد.

وقد انتهت هذه المباحثات يوم الخميس الماضي ومن المقرر ان تجري سلسلة اخرى من المباحثات يوم ١٥ اكتوبر/ تشرين الاول القادم.

ويميل تصريح كبريانو الى تاكيد الانطباع الذي يسود الاوساط القريبة من المفاوضات بوصول المحادثات الى طريق مسدود.

● **تونس:**

استقبل محمد صباح وزير التعمير والاسكان التونسي اول من امس نائب الوزير الصيني للعلاقات الاقتصادية والتجارية الخارجية لو كسيو جيان الذي يواصل زيارته لتونس.

ويشير مصدر مسئول الى ان الوزير التونسي اعرب عن رغبته في اشراك الصين في آفاق جديدة للتعاون منها تنفيذ مشروع حماية مدينة صفاقس الذي سيكون موضع مناقصة دولية.

واشار المسئول الصيني من جانبه الى ان بلاده التي شاركت في بناء قناة شرقي تونس تواصل محادثاتها لتحدد مع الوزارات التونسية مشاريع جديدة للطاقة المائية تعتزم بلاده الاشتراك فيها.

● **تيغوسيغالبا:**

قال متمردون نيكاراغويون انهم قتلوا ٦٣ مستشارا عسكريا اجنبيا بينهم كوبيون وليبيون واوقعوا مئات الاصابات بين قوات الحكومة اليسارية في هجوم هذا الشهر.

وقال بيان صدر اول من امس عن «الجبهة الديمقراطية النيكاراغوية» في هندوراس انه في ايلول/ سبتمبر وحده سقط ٦٣ مستشارا عسكريا دوليا في المعارك بينهم ١٦ كوبيا وتسعة ليبيين».

وقال البيان ان المتمردين اوقعوا مئات الاصابات بين قوات الحكومة الساندينية في نيكاراغوا ودمروا حاميتين عسكريتين و٢٣ عربة عسكرية واستولوا على كميات كبيرة من الاسلحة.

روايات شهود على «مذبحة سحمر»

أمروا رجال القرية بالجلوس وأيديهم خلف رؤوسهم ثم فتحوا عليهم النار على مدى ٢٠ دقيقة!!

ضباط صهاينة والعميل لحد أشرفوا - شخصيا - على المذبحة

مراسل «فرانس برس» منتصر عبدالله في الجنوب اللبناني المحتل زار امس الاول قرية سحمر في البقاع الغربي حيث ارتكبت قوات الغزو الصهيونية وعملاؤها في ما يسمى «جيش جنوب لبنان» مذبحة بشعة جديدة راح ضحيتها ١٣ شهيدا وعدد كبير من الجرحى. وخرج المراسل بالتقرير التالي من موقع المذبحة:

كانت القمصان الملطخة بالدماء والاحذية المتناثرة وبعض عروق الخشب وجدار حائط صغير مخضبة بالدماء في قطعة ارض خربة بالقرب من ميدان قرية سحمر على بعد ٣٠ كم شرق صيدا خير شاهد على المذبحة التي وقعت صباح الخميس عندما قامت ميليشيات عميلة تابعة لما يسمى «جيش جنوب لبنان» الذي شكلته وتسلحه وتموله «اسرائيل» باطلاق النار على الاهالي المتجمعين رهن الاستجواب.

ويحكي ابراهيم الخشن «تاجر يبلغ من العمر ٤٤ عاما» ان العملية كلها بدات ليل الاربعاء عندما وقع انفجار في القرية. واضاف قائلا: سمعت طرقا على باب بيتي فوجدت ثلاثة من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» احدهم مصاب يطلبون مني مساعدتهم. فاخذتهم في سيارتي وعند خروجنا من القرية شاهدت افراد الجيش الاسرائيلي وجيش جنوب لبنان يدخلون قرية سحمر ويتجهون نحو سيارة عسكرية تحترق. واخرجوا منها اربع جثث.

واضاف ابراهيم الخشن قائلا ان الاسرائيليين اطلقوا بعد ذلك قنابل مضيئة بينما بدات ميليشيات «جيش جنوب لبنان» في تفتيش البيوت الموجودة بالقرب من مكان الهجوم.

واكد احد سكان القرية ان ميليشيات «جيش جنوب لبنان» قامت فجر الخميس بتوجيه نداء من مكبر الصوت في مسجد القرية الى جميع رجال القرية بالتجمع في الساحة الرئيسية وذلك قبل ان يقتادهم افراد الميليشيات الى قطعة ارض خربة حيث وقعت المذبحة.

وذكر ابراهيم الخشن انه في نحو الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي «نفس توقيت الرياض» وصل العميل انطوان لحد قائد ما يسمى «جيش جنوب لبنان» ومعه خمسة من الضباط الصهاينة وقاموا بتقسيم القرويين الى ثلاث مجموعات حسب اعمارهم. وقال ان العقيد انطوان لحد طلب من هؤلاء الاشخاص البالغ عددهم ٣٠٠ وتتراوح اعمارهم ما بين ١٦ الى ٣٩ عاما ان يجلسوا على الارض وايديهم خلف رؤوسهم. وكانت نساء القرية يشاهدن المنظر من الشرفات والنوافذ. وعندئذ بدأ استجواب هذه المجموعة.

وخرجت القوات الاسرائيلية تقتاد ٣٥ شخصا من امام اهلهم المحتشدين وتمركزت عند منافذ القرية بينما بقي في داخلها العميل لحد ومعه رجاله والضباط الصهاينة.

وفي الساعة ٩،٤٥ انطلق الرصاص.

وقال ابراهيم الخشن: ان المذبحة استغرقت عشرين دقيقة.. وحاول اهالي القرية الهرب عندما استولى عليهم الرعب بينما اخذ رجال العميل لحد يطلقون النار للحيلولة دون فرارهم..

واكد شخص اخر من اهالي القرية المنكوبة يدعى احمد عباس انه شاهد قبيل وقوع المذبحة وصول نحو ثلاثين من عناصر مسلحة ترتدي زي «جيش جنوب لبنان» العميل وعلى راسهم عصابة حمراء وبدات في اطلاق النار على مجموعة من القرويين الجالسين على الارض.

ويحكي احمد عباس قائلا: «بعد انتهاء المذبحة شوهدت جثث على الارض وقد مزقها الرصاص. ثم اختفى العقيد لحد والضباط الصهاينة عن الانظار. وقامت ميليشيات جيش جنوب لبنان بمنع من كتبت لهم النجاة من الاقتراب من الضحايا. وبعد مرور نصف ساعة عاد جنود اسرائيليون ومعهم نجدات».

وامر اهالي القرية عند حلول الليل بدفن موتاهم «١٣ شخصا» حسبما جاء في البيان الرسمي الاخير» في قبر جماعي في نفس مكان المذبحة.

وذكر السكان ان افراد ميليشيات «جيش جنوب لبنان» اصابوا ٢٢ شخصا من بينهم سيدتان كانوا داخل منازلهم. وقالوا ان الجنود الاسرائيليين اقتادوا معهم ستة مصابين باصابات بالغة ونقل ثلاثة آخرون الى مستشفى في المنطقة كما اجريت الاسعافات لثلاثة عشر عادوا الى منازلهم.

وبعد انسحاب قوات الاحتلال، بقيت الميليشيات العميلة للاسرائيليين مرابطة عند منافذ القرية. ولايزال اهالي قرية سحمر البالغ تعدادها خمسة الاف نسمة بشوارعها المكفهرة حبيسى منازلهم من هول الصدمة.

اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين

دول مجموعة الـ ٢٤ تحمل واشنطن مسؤولية عواقب رفع أسعار الفائدة

واشنطن/ مكتب «الرياض»:

في اجتماعات الدول النامية المعروفة بلجنة الاربع والعشرين في صندوق النقد الدولي في العاصمة الامريكية انتقد اعضاؤها بشدة، في بداية اجتماعهم، الولايات المتحدة باعتبارها مسؤولة عن ارتفاع اسعار الفائدة، وما ادت اليه من ارتفاع في قيمة الدولار الامريكي، بشكل ضاعف اعباء سداد الدين الخارجي للدول النامية.

وكانت هذه الاجتماعات بدات اول من امس في مقر صندوق النقد الدولي في واشنطن، على مستوى نواب وزراء المالية، لدراسة المشاكل الاقتصادية التي تواجه الدول النامية، وخاصة زيادة اعباء الدين الخارجي وارتفاع اسعار الفائدة وانخفاض اسعار المواد الخام.

وصرحت مصادر اللجنة التي تضم ٢٤ دولة تمثل كلا من افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية، ومن بينها اربع دول عربية وهي: مصر ولبنان والجزائر وسوريا، بأن اعضاء اللجنة رفضوا التقديرات التي قدمها اليهم صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي للانشاء والتعمير، عن تحسين الموقف الاقتصادي العالمي خلال العامين ١٩٨٣ و١٩٨٤ م.

واكد الاعضاء في كلمتهم على تدهور الوضع الاقتصادي للدول النامية بشكل عام، وخاصة دول افريقيا. واكدوا على ان الانتعاش الاقتصادي العالمي لا يمكن ان يتحقق على حساب الدول النامية، والتي تواجه انكماشات في معدلات النمو فيها منذ العام العام ١٩٧٣ بالنسبة لافريقيا ومنذ العام ١٩٧٩ لبقية الدول النامية.

واشار الاعضاء الى انخفاض اسعار المحاصيل الزراعية، وكساد الصادرات وانكماش المساعدات الخارجية وانخفاض انتاج المواد الغذائية، وارتفاع معدلات النمو السكاني، مما ادى الى انخفاض مستوى المعيشة للسواد الاعظم من الدول النامية.

وقد استعرضت اللجنة، بالاضافة للموقف الاقتصادي العالمي، المقترحات المعروضة على اللجنة المؤقتة التابعة لصندوق النقد الدولي، ولجنة التنمية التابعة للبنك الدولي للانشاء والتعمير.

وتم تشكيل لجنة صياغة لبلورة موقف محدد للدول النامية ازاء هذه الموضوعات، والمطالبة بالعمل على حلها في اطار اصلاح النظام النقدي العالمي.

ومن ناحية اخرى، فقد بحثت لجنة الـ ٢٤ السبل الكفيلة باصلاح الاوضاع الاقتصادية للدول النامية، ومواجهة الصعاب التي تعاني منها الدول الفقيرة في كل من افريقيا وآسيا ودول امريكا اللاتينية.

وصرحت مصادر مطلعة في صندوق النقد الدولي، بان جاك دي لاديزر رئيس صندوق النقد الدولي، وكلاوسين، مدير البنك الدولي للانشاء والتعمير قد اعترفا امام وزراء مالية الدول النامية التابعة للجنة الـ ٢٤، بان حالة الانتعاش الاقتصادي العالمي اليوم لاتزال محصورة في الدول الصناعية الكبرى، وخاصة الولايات المتحدة، وطالبا باتخاذ الخطوات التالية لمواجهة الازمة الاقتصادية في الدول النامية غير المنتجة للنفط:

١ - فتح اسواق الدول الصناعية لمنتجات الدول النامية.

٢ - خفض اسعار الفائدة في اسواق المال.

٣ - تشجيع الاستثمارات المباشرة في الدول النامية.

٤ - مواجهة ظاهرة التذبذب في اسعار العملات.

٥ - زيادة المساعدات المالية بشروط ميسرة للدول النامية، وخاصة الافريقية منها.

كما اكد مدير صندوق النقد الدولي، بان الصندوق لا يملك وحده الوسائل والامكانات لمواجهة الازمة العالمية. ودعا الدول الصناعية لتقديم مساعدات مالية سخية للتخفيف عن كاهل الدول النامية، ودفع عجلة التنمية فيها مؤكدا انه لا يمكن ان تزدهر الامور في الدول الصناعية، دون انتعاش اقتصادي في الدول النامية.

اطلاق سراح مراسل رويتر في بيروت..

بيروت - أ. ف. ب:

اعلن مكتب وكالة (رويتر) في بيروت ان جوناثان رايت مراسلها في بيروت عاد صباح امس الاول الى مكتبه في صحة جيدة بعد ان كانت عناصر مسلحة مجهولة الهوية اختطفته واحتجزته لمدة ٢٣ يوما.

واكد رايت (٣٠ سنة) الذي تم اطلاق سراحه دون ان يتعرض لسوء معاملة انه ليس في مقدوره التعرف على مختطفيه. وقد غادر جوناثان بيروت اول من امس متوجها الى لندن ومعه ديفيد بيتس رئيس مكتب وكالة (رويتر) في لبنان.

واكد بيتس ان اطلاق سراح جوناثانا رايت الذي اختطف في ٢٩ اغسطس (آب) الماضي عندما كان يقوم بتحقيق صحافي في البقاع (السهل الاوسط اللبناني) تم على اثر تدخل اصدقاء ورسميين.. واضاف ان مراسل (رويتر) اكد انه لم يتعرض لسوء معاملة من جانب العناصر المسلحة التي اختطفته.

واكدت (رويتر) ان مختلف الميليشيات اللبنانية وكذلك المقاتلين الفلسطينيين الموجودين في البقاع اشتركوا في البحث عنه.

العراق يحذر ايران مجددا من مغبة القيام بهجوم جديد

بغداد/ و.ا.خ:

وجه العراق امس تحذيرا جديدا الى ايران من مغبة القيام بهجوم جديد ضد الاراضي العراقية.

وقال ان ما ينتظر المعتدين سيكون اقسى وامر من كل هزائمهم السابقة.

وقد ورد التحذير الجديد من وزارة الدفاع العراقية بمناسبة الذكرى الرابعة للرد العراقي على الاعتداءات الايرانية نشرته صحيفة «القادسية» امس.

واكدت الوزارة ان الدرس في هذه المرة سيكون من النوع الذي لم تشهده المعارك السابقة

وقالت الوزارة ان ما تحقق عبر سنوات الحرب الماضية من انتصارات للجانب العراقي يقابله انكسارات وضعف وتمزق في الجانب الايراني حيث تتصارع القوى على السلطة في ايران ويتدهور الاقتصاد الايراني الى الحد الذي اصبح عاجزا عن سد نفقات الحرب واطعام الملايين من الجياع.

وشددت وزارة الدفاع العراقية في الختام على ان العراقيين مصممون على وضع نهاية للنزاع بهزيمة قاسية ونهائية للمعتدين.

■■■

«فتح» تعلن تأجيل اجتماع المجلس الوطني

تونس/ رويتر:

اعلنت حركة (فتح) التي يتزعمها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اول من امس لرجاء عقد المجلس الوطني الفلسطيني الذي كان من المقرر بدء جلساته في الجزائر يوم الجمعة المقبل.

وقالت اللجنة المركزية «لفتح» انها لاتزال مصممة على عقد المجلس وهو البرلمان الفلسطيني في المنفى ولكنها لم تحدد موعدا جديدا.

وكان انصار السيد عرفات يلحون على عقد المجلس الذي يحظون فيه باغلبية واضحة لثقتهم في ان الجلسات سوف تؤكد زعامة السيد عرفات المتنازع عليها في منظمة التحرير.

وكان اخر اجتماع للمجلس الذي يعد اعلى اجهزة صنع القرار الفلسطيني عقد في الجزائر في شباط (فبراير) ١٩٨٣.

وقال بيان (فتح) ان تأجيل انعقاد المجلس جاء لاتاحة الفرصة للمزيد من الاتصالات مع باقي الجماعات الفلسطينية ومنح الجزائر واليمن الجنوبية المزيد من الوقت لاعادة المياه الى مجاريها بين انصار السيد عرفات وسوريا.

وقالت المصادر الدبلوماسية في الجزائر ان الجزائر تعرضت لضغوط من جانب الرئيس السوري حافظ الاسد لتأجيل الاجتماع لان عقد المجلس سوف يكرس الانقسام في منظمة التحرير.

وقد اصدرت اللجنة المركزية (فتح) بيانا بعد اجتماعات في تونس استغرقت يومين.

ويقول مسؤولو منظمة التحرير انه على رغم وساطة اليمن الجنوبية والجزائر فان الرئيس السوري يصر على انه لايجب عقد المجلس قبل عزل السيد عرفات من رئاسة المنظمة.

وكان الاسد زار الجزائر في الشهر الماضي وقالت تقارير دبلوماسية في تونس انه حذر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد من ان استضافة جلسات المجلس الآن سوف تقسم منظمة التحرير الى كتلتين احداهما موالية للسيد عرفات والاخرى معارضة له.

وكانت (فتح) واربع منظمات فلسطينيكوهي (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) و(الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين) و(جبهة التحرير الفلسطينية) و(الحزب الشيوعي الفلسطيني) وقعت في تموز (يوليو) اتفاقية مصالحة تهدف الى عقد المجلس الوطني في الشهر الحالي.

ورفضت اربع منظمات اخرى موالية لسوريا قبول المصالحة واصدرت بيانات هددت فيها بشكل مختلف المنظمات الاخرى في منظمة التحرير التي تقبل حضور الجلسات اثناء رئاسة السيد عرفات.

واتهم بيان (فتح) بعض الموقعين على الاتفاق دون تسميتهم بالتراجع عن تأييد عقد المجلس وقال (هذه محاولة للالتفاف حول الاتفاق ولن تسمح اللجنة المركزية لفتح بهذا).

■ جندي تابع لمشاة البحرية الامريكية يقوم بتفتيش سيارة اسعاف تابعة للصليب الاحمر اللبناني امس الاول في اطار اجراءات امنية جديدة حول السفارة الامريكية في بيروت ■

(لاسلكية من 1 ب)

ريغان يخاطب الجمعية العامة غدا ويعرض افكارا جديدة للحوار مع موسكو

واشنطن/ ا.ف.ب:

يبدي الرئيس ريغان استعداده للتحلي بمزيد من المرونة تجاه الاتحاد السوفياتي ويطرح يوم غد (الاثنين) في الامم المتحدة افكارا جديدة لبدء حوار مع موسكو قبل لقائه يوم الجمعة القادم واندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية.

ورغم التاكيد المتكرر من جانب المسؤولين الامريكيين لاستعداد الولايات المتحدة اجراء حوار بناء مع الاتحاد السوفياتي الا انهم يمتنعون من تعليق امال كبيرة على نتائج اللقاء الاول بين الرئيس الامريكي ووزير الخارجية السوفياتية.

واوضح الرئيس الامريكي شخصيا انه مهتم بالتخفيف من جو الريبة والعداء السائد بين واشنطن وموسكو وانه سيؤكد لغروميكو ان الولايات المتحدة لاتضمر شرا للاتحاد السوفياتي.

ويعد ريغان بعناية كبيرة لاهم لقاء خلال فترة رئاسته الاولى.. وفقا للتعبير الذي استخدمه مسؤول في البيت الابيض .. والذي ياتي قبل ستة اسابيع من الانتخابات الامريكية.

وذكرت الرئاسة الامريكية ان ريغان لديه مجموعة كبيرة من البدائل يعتزم عرضها على وزير الخارجية السوفياتية خلال اللقاء الذي يستغرق ثلاثا او اربع ساعات في البيت الابيض على امل بدء حوار حقيقي بين الدولتين العظميين.

ومن بين البدائل التي تسربت هناك اقتراح خاص بعقد لقاءات امريكية - سوفياتية منتظمة على المستوى الوزاري وبدء مفاوضات جديدة محتملة حول نزع السلاح.

وتتيح هذه الفكرة للسوفيات الفرصة للتراجع عن رفضهم التفاوض في جنيف حول الصواريخ الاوروبية والاسلحة الاستراتيجية منذ ان بدا حلف الاطلسي نشر صواريخ (بيرشينغ - ٢) وصواريخ (كروز).

وذكر مسؤول كبير في البيت الابيض، طلب عدم ذكر اسمه، ان الرئيس ريغان لديه افكارا جديدة في هذا الصدد وانه مستعد لبحث اي حل يطرحه غروميكو بجدية تامة.

واشارت الصحف الامريكية الى احتمال اجراء مناقشات او تقديم الولايات المتحدة لتنازلات بشان اسلحة الفضاء وتوقعت ان تبدي موسكو قدرا اكبر من المرونة حول موضوع الصواريخ الاوروبية. وقد استبعد رسميا في البيت الابيض تقديم اية تنازلات لكي يعود السوفيات الى مائدة المفاوضات في جنيف.

غير ان مسؤولا في الرئاسة الامريكية رجح فكرة الربط بين اسلحة الفضاء والاسلحة الهجومية اذ صرح قائلا: «اننا مستعدون لبحث موضوع اسلحة الفضاء حيث اننا ندرك الاهمية التي يوليها السوفيات لذلك غير اننا لانرى كيف يمكن الاتفاق في هذا الصدد ■ يتجاهل مصالحنا.

● ريجان ●

شبكة تلفزيون امريكية تحتج لدى العدو على منع مراسلها من دخول بلدة سحمر..

نيويورك/ كونا:

احتجت شبكة التلفزيون الامريكية (سي.بي.اس) لدى الكيان الصهيوني على منع مراسلها من تغطية زيارة قام بترتيبها للصحافيين جيش الاحتلال الاسرائيلي لقرية سحمر في جنوب لبنان والتي قتل وجرح عشرات من سكانها على يد رجال الميليشيات المدعومة من حكومة تل ابيب.

وقالت شبكة (سي. بي. اس) انها منعت من ذلك كعقاب لها بسبب تقرير تحدثت فيه عن تصاعد المقاومة لدى الشبان الاسرائيليين لاستمرار احتلال جنوب لبنان.

وقالت الشبكة في برقية بعثت بها الى رئيس الوزراء الصهيوني شمعون بيريز ان منع مراسلها من زيارة القرية يتناقض مع ماتدعيه (اسرائيل) من ديمقراطية.

وكانت قوات اسرائيلية يرافقها قائد مايسمى بجيش لبنان الجنوبي العميد المنشق انطوان لحد وميليشياته داهمت صباح يوم الخميس الماضي بلدة سحمر في البقاع الغربي (شرقي لبنان) وعملت على تجميع الاهالي بساحة البلدة بحجة استجوابهم بشأن مقتل اربعة عناصر من ميليشيات لحد ليلة الاربعاء الماضي ثم قامت بفتح نيران الاسلحة الرشاشة على الاهالي العزل بناء على اوامر من الضباط الاسرائيليين وانطوان لحد اسفرت عن سقوط مايقرب من ٥٠ مدنيا بين قتيل وجريح.

جبل لبنان: اصابة ٦ عسكريين في اشتباكات عنيفة بين الجيش والدروز

بيروت/ا.ف.ب:

جاء في بيان اصدره الجيش اللبناني امس ان ستة من الجنود اللبنانيين اصيبوا بجراح الليلة قبل الماضية خلال تبادل للقصف بالمدفعية في الجبل اللبناني جنوب شرقي بيروت بين الجيش اللبناني وميليشيات الدروز التابعة للحزب الاشتراكي التقدمي.

واضاف البيان ان مواقع الجيش في سوق الغرب تعرضت بعد منتصف الليل بقليل لقصف الصواريخ والمدفعية الثقيلة وطلقات الدبابات وقد رد الجيش على النار بالمثل.

واشار البيان الى ان قذائف عديدة سقطت على القطاع السكاني من بيروت الكبرى حيث تسري منذ ٣ يوليو (تموز) الماضي خطة امنية. وكذلك في منطقتي بعبدا واليرزة حيث يوجد على التوالي قصر الرئاسة ووزارة الدفاع. مما اسفر عن اندلاع حرائق. وقد توقفت المعارك على اثر اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي.

وذكر راديو (صوت لبنان) الكتائبي ان هذه اول مرة منذ خمسة اشهر تتخذ المعارك مثل هذا العنف وهذه الكثافة.

تفاصيل جديدة عن مذبحة سحمر

عرض امريكي للقوة امام بيروت وبدء التحقيق بملابسات التفجير

بيروت/ وكالات الانباء:

بدأ امس فريق امريكي رفيع المستوى تحقيقا في بيروت حول كيفية تمكن منفذ الهجوم الانتحاري من الوصول بسيارته الملغومة الى مبنى السفارة الامريكية في القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية، في الوقت الذي ارسلت فيه الولايات المتحدة٣ سفن حربية في عرض للقوة امام سواحل بيروت، ويحتمل استخدامها في «عملية انتقامية».

من ناحية ثانية، تكشفت امس تفاصيل جديدة عن مذبحة بلدة سحمر في البقاع الغربي التي ارتكبتها قوات الغزو الصهيونية بالتعاون مع مليشيات عميلة تابعة لمايسمى (جيش جنوب لبنان) صباح الخميس الماضي، وتظاهرت النساء العربيات في البلدة المنكوبة امام مراسلي وكالات الانباء العالمية ورشقن قوات الاحتلال بالحجارة.

التحقيق في حادث تفجير السفارة..

فقد بدأ مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي تحقيقاته امس للاطلاع على نتائج التحقيق بشأن تفجير السفارة الاميركية في بيروت الشرقية الذي ادى الى مقتل ٢٣ شخصا واصابة ٦٥ آخرين.

وقالت مصادر مطلعة ان مورفي الذي وصل الى بيروت الليلة قبل الماضية على رأس وفد من ثمانية اشخاص بينهم مستشار الرئيس الاميركي (لمكافحة الارهاب) بوب اوكلي اجتمع امس الى رئيس الجمهورية امين الجميل ورئيس مجلس الوزراء رشيد كرامي.

واشارت الى ان الوفد الاميركي يضم عمليا فريقي عمل .. الاول سياسي بقيادة مورفي سيعنى بالجانب السياسي لحادث تفجير السفارة وانعكاساتها على العلاقات اللبنانية ـ الاميركية. والثاني فني يترأسه مسؤول مكافحة الارهاب اوكلي ومهمته الكشف عن ظروف التفجير وهوية مرتكبيه.

واضافت المصادر ان مورفي اثنى على شجاعة الحراس اللبنانيين للسفارة لحظة اطلاعه على التحقيقات الاولية.

ليلة بيروتية عاشها مورفي..!

من جانب اخر قالت ناطقة امريكية ان قذائف سقطت قرب منزل السفير الامريكي ريجينالد بارثولوميو خارج بيروت خلال الليل قبل الماضي وسط اعنف اشتباكات تشهدها المنطقة الجبلية المجاورة للعاصمة منذ شهور.

وقالت ان اشتباكات القصف المدفعي والصاروخي التي استمرت نحو اربع ساعات كانت صاخبة بشكل مريع ولكن بارثولوميو وضيفه ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي كانا مستغرقين في النوم بينما كانت القذائف تهدر في انطلاقها في الجو او تنفجر عند سقوطها قرب المنزل الواقع في ضاحية اليرزة الى جنوب شرق بيروت.

واضافت تقول ان شظايا من القذائف المتساقطة اصابت بوابات مدخل المنزل الواقعة على بعد نحو ١٠٠ متر من المبنى.

وكان مورفي وصل ليلة امس الاول من واشنطن على رأس فريق من وزارة الخارجية الامريكية للتحقيق في الهجوم الانتحاري على مبنى فرع السفارة الامريكية في ضواحي بيروت الشرقية يوم الخميس الماضي.

وقالت الناطقة ان بعض اعضاء الفريق المرافق لمورفي استيقظوا من نومهم على اصوات القصف الا انه لم يكن هناك اي فزع، واصابت بعض الشظايا البوابات ولكن ذلك لم يكن قريبا من المبنى في الواقع.

ويقع منزل السفير على بعد نحو كيلومتر من قصر الرئيس امين الجميل في ضاحية بعبدا القريبة من مقر وزارة الدفاع اللبنانية وقيادة الجيش.

ونفت الناطقة التي كانت تتحدث من منزل السفير الامريكي نبأ لاذاعة محلية قال ان مورفي وبارثولوميو انتقلا الى ملجأ المنزل خلال القصف.

وقالت ان مورفي يرافقه بوب اوكلي منسق شؤون (مكافحة الارهاب) في وزارة الخارجية قاما امس بتفقد مبنى فرع السفارة المتصدع والمؤلف من خمس طبقات في ضاحية عوكر الى الشرق من بيروت لبدء التحقيق.

وقال مسؤولون لبنانيون ان مورفي يرافقه اوكلي وبارثولوميو قاموا في وقت لاحق بزيارة القصر الجمهوري في بعبدا حيث اجروا محادثات مع الرئيس امين الجميل ورئيس وزرائه السيد رشيد كرامي.

وقالوا ان بارثولوميو الذي لايزال يتعافى من جروح اصيب بها في انفجار يوم الخميس الماضي كان يسير بمساعدة عكاز وقد ظهرت اربعة جروح في وجهه وبدت اصابة كذلك في ذراعه اليسرى. وكان السفير غادر المستشفى اول من امس بعد اجراء عملية جراحية لاستئصال شظية.

اسطول امريكي يتوجه الى بيروت

من ناحية ثانية، اكدت محطة التليفزيون الامريكية (ان-بي-سي) ان السلطات الامريكية قررت ارسال ثلاث سفن حربية امام سواحل بيروت في اعقاب تفجير السفارة الامريكية في القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية.

وتقول (ان-بي-سي) ان على هذه السفن اثبات الوجود الامريكي في المنطقة ويحتمل استخدامها في عملية انتقامية اذا قرر البيت الابيض ذلك.

واوضحت محطة التليفزيون ان فرقاطتين وحاملة هيليكوبتر (شريفبورت) التي كانت اشتركت في عمليات كسح الالغام في خليج السويس سترابط على بعد حوالي ثلاثين كيلومترا من السواحل اللبنانية. واضافت ان اولى هذه السفن وهي (شريفبورت) على مايبدو ستصل اليوم (الاحد) الى المنطقة.

واكتفى متحدث باسم (البنتاغون) عند سؤاله حول هذا الموضوع بأن صرح بأن السلطات الحربية الامريكية «لاتعلق على» تحركات سفنها.

قوات الاحتلال تحاصر سحمر المنكوبة

● على صعيد آخر، واصلت القوات الاسرائيلية لليوم الثالث على التوالى محاصرة بلدة (سحمر) فى منطقة البقاع الغربي شرقى البلاد وتمنع تسريب اية معلومات تدين القوات الاسرائيلية بارتكاب المجزرة ضد اهالى البلدة التى سقط فيها اكثر من خمسين شخصا بين قتيل وجريح.

وافادت انباء من منطقة البقاع الغربي ان القوات الاسرائيلية التى توالى تطويق بلدة سحمر منذ يوم الخميس الماضى اعتقلت نحو ٢٥ مدنيا من اهالى البلدة بحجة اشتراكهم فى عملية عسكرية مساء الاربعاء الماضى ضد دورية لما يسمى جيش لبنان الجنوبي قتل فيها اربعة عناصر من الدورية.

وتابعت ان القوات الاسرائيلية لاتزال تخضع نحو ٥٠٠ مواطن من اهالى البلدة للاستجواب ولم تسمح لهم بالمشاركة فى تابين ضحاياهم الذين سقطوا بالرصاص الاسرائيلي.

تأكيد مشاركة قوات العدو بالمجزرة الرهيبة

واضافت الانباء ان اعداد وتنظيم ومشاركة جنود اسرائيليين فى المجزرة التى ارتكبت ضد ابناء سحمر قد اصبحت واضحة وليس فيها اي لبس وان رجال المخابرات الاسرائيلية وقائد مايسمى جيش لبنان الجنوبي المتحالف معها العميد المنشق عن الجيش اللبناني انطوان لحد هم الذين امروا اهالى البلدة بالتجمع صباح الخميس الماضي ثم قسموهم الى مجموعات بعيدة عن بعضها نسبيا وفى الوقت نفسه فتحت وحدة عسكرية كانت ترافق الضباط الاسرائيليين ولحد النار على مجموعة من اهالى البلدة العزل لمدة ٣٠ دقيقة . كما رمت فى اتجاههم بضع قنابل يدوية مما ادى الى مقتل ١٣ مدنيا واصابة ٣٧ آخرين بجراح بالغة بينهم اطفال ونساء.

وتابعت الانباء ان (اسرائيل) تحاول ايجاد اخراج يبرىء قواتها من اقتراف هذه المجزرة البشعة على غرار ماحدث اثر مجازر صبرا وشاتيلا العام ١٩٨٢. فقد زعمت (اسرائيل) انها اعتقلت ١٥ عنصرا من ميليشيات لحد واتهمتهم باقتراف المجزرة دون ان تحدد هوياتهم والمناطق التى ينتمون اليها (!!)

واشارت الى ان تمثيلية استدعاء اسرائيل لمراسلي وكالات الانباء العالمية يوم امس الاول الى بلدة سحمر كشفت ضلوع القوات الاسرائيلية فى المجزرة مباشرة.

تظاهرة لنساء القرية

وقد خرجت اول من امس نساء البلدة فى تظاهرة امام المراسلين الاجانب ورمين القوات الاسرائيلية بالحجارة لان الاسرائيليين (جزارون) ارتكبوا المجزرة عن عمد ويسعون الى تبريرها (بغطاء محلي).

وناشدت نساء البلدة المراسلين ابلاغ منظمة الامم المتحدة انهن قد منعن من تشييع رجالهن وابنائهن الذين سقطوا فى المجزرة الاسرائيلية وهم (عزل) جمعتهم المخابرات الاسرائيلية فى ساحة البلدة واطلقت عليهم الرصاص.

واتهمت النساء (اسرائيل) بارتكاب المجزرة لتفريغ المنطقة من سكانها لان قوات اسرائيلية اخرى جاءت الى البلدة بعد المجزرة وطلبت من السكان الفرار لانها لا تستطيع ضمان امنهم

وتحدت وفود من منطقة راشيا الوادى التى تقطنها غالبية درزية (اسرائيل) ان تعلن اسم عنصر واحد فقط من ابنائها شارك تحت شعار ميليشيات لحد بارتكاب مجزرة سحمر

وكشفت الوفود التى ضمت قرويين دروزا من منطقة راشيا وصلوا الى بيروت الغربية اول من امس لنفي الاشاعات الاسرائيلية ان من المحتمل ان تكون القوات الاسرائيلية التى تفرض التجنيد الاجباري على الدروز فى فلسطين المحتلة قد استقدمت الى بلدة سحمر وحدات اسرائيلية تتكلم اللغة العربية لتنفيذ المجزرة.

من جهة ثانية تواصلت الاستنكارات امس على المجزرة الاسرائيلية البشعة ضد مدنيي بلدة سحمر.

فقد دعا مفتى الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الى وضع خطة للفت انظار العالم الى الابادة التى تنفذها (اسرائيل) ضد اللبنانيين.

كما دان المجزرة عدد من الفعاليات والاحزاب والتنظيمات وعبرت مدينة بعلبك فى شرقي لبنان عن سخطها لحملة الابادة الاسرائيلية بتظاهرة سارت اول من امس فى شوارع المدينة..

فيرارو تتهم منظمي حملة ريغان بالتشهير بها بالشائعات المغرضة

واشنطن/ ا.ف.ب:

صرحت جيرالدين فيرارو المرشحة عن الحزب الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس اول من امس بأنها كانت ضحية «حملة مدبرة» من الشائعات التى روجتها الاوساط المحافظة.

ولم تتكر جيرالدين فيرارو التى كانت ترد على اسئلة المستمعين هاتفيا خلال برنامج اذاعي في اطار الحملة الانتخابية في كاليفورنيا اية تفصيلات حول هذا الاتهام ولكنها اكدت انها تعتزم الفوز في الانتخابات التى ستجري يوم ٦ نوفمبر/ تشرين الثاني بالرغم من ذلك التشهير.

واكدت محطة التلفزيون «ان. بي. سي» من جانبها الليلة قبل الماضية ان بعض قادة حملة ريغان بوش دبروا عملية سرية لعرقلة مسيرة منافسيهم الديمقراطيين.

واضافت محطة «ان. بي. سي» نقلا عن مصادر داخل الحزب الجمهوري ان اد رولينس مدير الحملة الرئاسية هو الذي دبر هذه العملية ومعه لين توفزيغر احد مستشاريه من فترة طويلة. ولكن رولينس نفى هذه الاتهامات.

واضاف التلفزيون ان اجتماعات شبه يومية تعقد خلال حملة ريغان لتنسيق عملية الهجوم السياسي ضد مونديل وجيرالدين فيرارو مع الحرص على تجنب توجيه المسئولية في هذه الاعمال لمنظمي حملة اعادة انتخاب ريغان.

واوضحت محطة التلفزيون ان استراتيجية هؤلاء الاشخاص تتلخص في تحريض افراد او مجموعات غير مرتبطين بحملة ريغان/ بوش ليطلبوا مثلا اجراء تحقيق حول اموال جيرالدين فيرارو او لتنظيم تظاهرات مناهضة لعمليات الاجهاض خلال الاجتماعات العامة للمرشحين الديمقراطيين.

واشار التلفزيون نقلا عن بعض المصادر الى ان المسئولين عن العملية قد شجعوا رجال الدين الكاثوليك على انتقاد جيرالدين فيرارو بصدد الاجهاض. وكانت جيرالدين التى تنتمى الى الكاثوليكية اختلفت مع بعض افراد الكنيسة الكاثوليكية لانها ترفض ادانة الاجهاض علنا بالرغم من انها تعارضه بصفة شخصية.

وقد اعرب والتر مونديل شخصيا عن استيائه لقيام عدد كبير من المعارضين له بعرقلة الاجتماعات الانتخابية لمرشحي الحزب الديمقراطي وبدأ يشكو من تعرضه لحملة مدبرة من منافسيه الجمهوريين.

● من جانب اخر، ارتفعت نبرة والتر مونديل صبيحة الهجوم الذي وقع على سفارة الولايات المتحدة في بيروت وندد بالنقص الحاد في عدد مسئولي الامن واخذ على حكومة الرئيس ريغان عدم اتخاذ التدابير اللازمة للتصدى للتهديدات الداخلية.

وصرح المرشح الديمقراطي للرئاسة الامريكية في مؤتمر صحافي عقده في مدينة برمنغهام «بولاية الاباما» حيث يقوم بحملته الانتخابية ان الهجوم يظهر قلة الدروس المستفادة من حادث المارينز الذي اودى بحياة ٢٦٠ من مشاة البحرية الامريكية والذي وقع في شهر اكتوبر/ تشرين اول ١٩٨٣ م في بيروت كما يثير تساؤلات جادة يتعين على الرئيس ريغان الرد عليها.

قرض للاردن من البنك الاسلامي بمبلغ ٩ ملايين دولار

جدة/و.ا.س:

تم في مقر البنك الاسلامي للتنمية في جدة امس التوقيع على اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل استيراد ٩٠ عربة سكة حديد بمبلغ ٩ ملايين دولار امريكي لصالح شركة سكة الحديد بالاردن.

ووقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي رئيسه بالنيابة عثمان سيك وعن الجانب الاردني القائم بالاعمال الاردني لدى المملكة مؤيد داوود الخطيب.

اجتماعات مكثفة لوزير المالية .. في نيويورك

نيويورك - خاص بـ «الرياض»:

اجرى معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل سلسلة من اللقاءات الجانبية مع رؤساء وفود عدد من الدول ممثلة في وزراء المالية والنقد الذين يتواجدون حاليا في نيويورك لحضور الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدولي للانشاء والتعمير.

فقد اجتمع معاليه امس بالسيد كلاوسن رئيس البنك الدولي تم خلال الاجتماع بحث المواضيع الاقتصادية الدولية ومدى مساهمة دول اوبك في تعزيز انشطة البنك والديون الدولية المتراكمة على ما يسمى بالدول النسع. ويمثل اجتماع معالي ابا الخيل بالسيد كلاوسن اهم اللقاءات الجانبية التي تمت في اطار الحضور الدولي الحالي في نيويورك.

كما عقد معاليه يوم امس الاول لقاءات مماثلة مع وزير المالية البلجيكي ومعالي وزير الخزانة الايطالي والذي يرأس حاليا مجموعة الدول العشر الصناعية. تم خلال الاجتماعين استعراض العلاقات الاقتصادية الدولية، والمسائل المعروضة على اجتماعات الصندوق.

وابلغ «الرياض» مصدر مسئول قوله: بان الوفد السعودي في الاجتماعات الدولية يعتبر من اهم الوفود وابرزها لما يمثله الثقل الاقتصادي السعودي.

واضاف بان اجتماعات ابا الخيل تركزت حول دعوة المملكة وجهودها الرامية الى زيادة سبل الانتعاش الاقتصادي العالمي، وازالة العراقيل التجارية الدولية.

أمبو: لن استقيل

تقرير امريكي يتهم مدير اليونسكو بالتبذير .. واهمال مشاريع المنظمة!

باريس/ كونا:

اكد المدير العام للمنظمة الدولية للعلوم والتربية والثقافة (اليونسكو) محمد مختار امبو الليلة قبل الماضية في حديث مع راديو فرنسا الدولي انه لن يستقيل من منصبه وانه سينهي المهمة التي اسندها اليه اعضاء المنظمة بالاجماع منذ عشر سنوات.

ورد امبو على الانتقادات الامريكية ضد (اليونسكو) فقال: ان هناك بالفعل مشكلة بين اليونسكو وحكومة واشنطن التي قررت الانسحاب من المنظمة في آخر السنة الحالية. واضاف ان هذه المشكلة لاتخص شخص المدير العام.

ونشرت الصحف الفرنسية امس مقتطفات من تقرير لجنة المحاسبات بالكونغرس الامريكي بعد ان تمكنت هذه اللجنة من مراجعة حسابات اليونسكو في الربيع الماضي.

وركزت اللجنة انتقاداتها على مسألة توظيف ١٤٢٧ شخصا بعقود استثنائية غير مقننة في حين بقي ٨٠٠ منصب في سلك الخبراء في حالة شغور مما يضر بتنفيذ البرامج المقررة كما الحت على ان ٧٠ بالمائة من جملة موظفي المنظمة مقيمون بباريس اي بزيادة قدرها ٢٠ بالمائة في عشر سنوات. واعتبرت اللجنة ان هذه الحالة دليل على قلة اهتمام المنظمة بميادين العمل في الدول الاعضاء.(!)

كما تعرضت لجنة الكونغرس الى اساليب صرف الميزانية واتهمت المدير العام مباشرة بمسؤوليته في عدة حالات من التبذير غير المشروع..

ويرى المراقبون هنا ان واشنطن قد لاتفاوت الآن شن هجوم واسع على المدير العام بعد ان كانت اعتبرت خلافها مع (اليونسكو) خلافا مع الدول التقدمية التي تهاجمها في كل مناسبة ومشروع وخاصة كلما دافعت واشنطن عن (اسرائيل).

وهكذا استعدت مختلف الاطراف في اليونسكو للدورة القادمة للمجلس التنفيذي للمنظمة الذي سيكون حسب كل التكهنات (ساخنا).

محادثات «تطبيعية» في نيويورك بين وزيري الخارجية السوفياتي والصيني

الامم المتحدة/ ا.ف.ب:

خطا الاتحاد السوفياتي والصين الشيوعية امس خطوة جديدة نحو تطبيع العلاقات بينهما من خلال اجراء محادثات على مستوى وزراء الخارجية في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العامة.

وعلم من مصدر صيني ان هذه المحادثات بين يو شيوكيان واندريه غروميكو التى بدأت في مقر البعثة السوفياتية في الامم المتحدة ستستأنف صباح اليوم في مقر البعثة الصينية بالامم المتحدة.

واشارت المصادر نفسها الى ان هذا اللقاء كان متوقعا منذ العام الماضي ولكنه تأجل بعد ان قاطع غروميكو الامم المتحدة غداة عملية الطائرة «البوينغ ٧٤٧» الكورية الجنوبية.

ولم تجر مطلقا محادثات رسمية على نفس هذا المستوى بين البلدين منذ اللقاء الذي تم بين شواين لاى واليكسى كوسيغين في ١١ سبتمبر/ ايلول ١٩٦٩ في مطار بكين بعد انتهاء مراسم دفن زعيم الثورة الفيتنامية هوشي منه التى شاركا فيها.

وقد اتاحت هذه المحادثات الفرصة لاجراء مفاوضات بشأن الحدود اثر الاحداث العسكرية الخطيرة السوفياتية/ الصينية التى وقعت في نفس العام على ضفاف نهر اوسوري.

وحضر هوانغ هوا وزير الخارجية الصينية السابق مراسم دفن ليونيد بريجينيف في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٨٢ والتقى لفترة قصيرة مع يوري اندروبوف. كما حضر فان لي نائب رئيس الوزراء الصيني جنازة اندروبوف في العام الماضي. ولكن لم تجر اي محادثات بين المسئولين في البلدين خلال هاتين المناسبتين.

وصرح يوشيوكيان لدى مغادرته بكين في ١٧ سبتمبر/ ايلول الحالي بأنه يعلق اهمية كبيرة على محادثاته مع غروميكو واضاف انه يأمل ان تتيح هذه المحادثات الفرصة لتحسين العلاقات بين البلدين.

ولكن الخلاف بين العملاقين الشيوعيين لايزال شديدا والعلاقات بين البلدين تشهد منذ عامين تذبذبا واضحا. وبالاضافة الى مسائل الامن ومشكلات الحدود التى تسبب الخلاف مازالت الصين تدين موسكو لتدخلها العسكري في افغانستان ولمساندتها للغزو الفيتنامي لكمبوتشيا.

ولا يبدو ان الصين مستعدة للعدول عن انتقاداتها للاتحاد السوفياتي في هذين الموضوعين. فقد تدخلت منذ ٤٨ ساعة في الجمعية العامة للدفاع عن ادراج هاتين النقطتين في جدول اعمال الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة.

وتظل الاحتمالات السياسية السوفياتية/ الصينية غير مضمونة رغم ان الجمود بين البلدين على الصعيد الثقافي والاقتصادي بدأ يتلاشى. فقد ارتفع حجم التبادل التجاري بينهما منذ عام كما تبادلت كل من بكين وموسكو اساتذة الجامعة والعلماء بزيادة عشر مرات عن العام الماضي. وقد جرى ذلك بمعدل محدود جدا حيث يبلغ عدد هؤلاء ١٤٠ شخصا مقابل ١٤ في العام ١٩٨٣ م.

ويتساءل خبراء العلاقات السوفياتية الصينية حول مدلول رغبة التقارب هذه التى ظهرت بينما موسكو وواشنطن يسعيان لاستئناف الحوار.

ولا يستبعد ان تكون بكين قررت توجيه تحذير مستتر للولايات المتحدة باستخدام «الورقة السوفياتية» بنفس اسلوب الولايات المتحدة التى تلعب «بالورقة الصينية» في علاقاتها مع موسكو.

وظهر التوتر في "علاقات الصينية/ الامريكية مد زيارة الرئيس ريغان لبكين في مارس/ اذار غالبا بسبب عدم تصديق الكونغرس على الاتفاق الاخير للتعاون في مجال استخدا- الطاقة النووية في الاغراض السلمية الذي ابرم مع الصين.

البحرية الامريكية تتسلم اولى ٣ طائرات من الكيان الصهيوني..

عمان/ق.ن.ا:

سلمت (اسرائيل) الولايات المتحدة ثلاث طائرات طراز (كفير) من اصل ١٢ طائرة تعاقد الاسطول البحري الامريكي على استئجارها لغرض التدريب بحجة انها تشبه طائرات الميغ السوفياتية الصنع.

وقال متحدث صهيوني في نبأ اذاعه راديو العدو والتقط هنا امس ان بقية الطائرات الاسرائيلية ستسلم الى الاسطول الامريكي بمعدل ثلاث طائرات كل شهر.

واشار الى ان خمسة عشر فنيا من التابعين للصناعات الجوية في الكيان الصهيوني توجهوا الى الولايات المتحدة ليتولوا مسئولية صيانة هذه الطائرات.

رئيس وفد المملكة لاجتماعات «انتلسات»:

القمر العربي الاول سيطلق في فبراير المقبل

واشنطن/ مكتب «الرياض» طلعت وفا:

انتهت هنا اجتماعات منظمة الاتصالات الدولية «انتلسات» التى عقدت في العاصمة الامريكية لمدة عدة ايام.

وقد تمكن الوفد السعودي برئاسة الدكتور فيصل احمد زيدان وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف لشئون الهاتف من اقناع المنظمة بتأجيل البث في موضوع الاقمار التى قد تؤثر على القمر العربي الصناعي الى الدورة القادمة.

وصرح «للرياض» الدكتور فيصل احمد زيدان بأن هذا الاجتماع يعد مهما جدا لكونه اول اجتماع يعقد بعد مرور ٢٠ عاما على تأسيس المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية. واضاف ان المملكة ترأست المجموعة الثالثة وذلك بتفويض من دولة الكويت علما بأن المملكة تمثل نفسها في المنظمة الدولية.

وحضر الاجتماعات الدكتور علي الشاط مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية كرئيس للمجموعة العربية الثانية.

ومن جهة اخرى قال الدكتور زيدان انه في شهر فبراير/ شباط القادم سينطلق القمر العربي الاول بواسطة الصاروخ الاوروبي «ايريان» وعقب ٤ - ٥ سيتم اطلاق القمر العربي الثاني بواسطة مكوك الفضاء.

واضاف وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف لشئون الهاتف في تصريحه الخاص «للرياض» ان الهدف الرئيسى من القمر العربي الصناعي هو دعم الاتصالات السلكية واللاسلكية اضافة الى توسيع دائرة الاتصالات والبث التلفزيوني والاذاعي.

وقال انه ابتداء من الشهر القادم سيتم بدء عمليات استلام القمر العربي الصناعي الاول بعد ان اكتمل تصنيعه وذلك تمهيدا لاطلاقه.

□□□□

الكشف عن مبيعات عسكرية اميركية لايران..

واشنطن/رويتر:

قالت مصادر الكونغرس هنا امس ان حكومة الرئيس ريغان سمحت ببيع معدات عسكرية لايران حتى بعد ادعاء مجموعتين قد تكون لهما روابط بطهران المسؤولية عن شن هجمات على المنشآت الامريكية في لبنان

وقال مصدر جمهوري في مجلس الشيوخ لـ«رويتر» ان العديد من اعضاء المجلس ضغطوا على الحكومة لوقف المبيعات ولكن الحكومة تباطأت في التنفيذ لاكثر من عام.

وقال السناتور جون غلين امس ان ارسال معدات الى العسكريين في دولة تتفاخر بقتل جنودنا من الامور التي لاتصدق على الاطلاق.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية تلقت تحذيرات في العام الماضي من لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ بأن وزارة التجارة اصدرت تراخيص لبيع قطع غيار لسلاح الجو الايراني لاستخدامها في محركات الطائرات التي تستخدم في نقل العتاد العسكري من ليبيا وكوريا الشمالية.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي ابلغت وزارة الخارجية اللجنة انها طبقت قواعد لوقف هذه المبيعات وارسلتها الى وزارة التجارة ولكن لم يتم اتخاذ اجراءات نهائية

وقال السناتور غلين ان هذا التعطيل لايصدق خاصة في ضوء الهجوم على السفارة الامريكية امس.

وقال احد مصادر اللجنة ان وزارة التجارة وافقت على التراخيص ببيع معدات اتصالات للبحرية الايرانية قيمتها ١٨ مليون دولار بعد ثلاثة ايام من الهجوم على مشاة البحرية الامريكية في نيسان (ابريل) ١٩٨٣م الذي ادعت المسؤولية عنه منظمة (الجهاد الاسلامي) التي ادعت ايضا الهجوم الاخير على السفارة الامريكية.

واضاف المصدر قوله انه منذ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٤ عندما وضعت الولايات المتحدة ايران على لائحة الدول (الارهابية) تم السماح بمبيعات في ست حالات على الاقل منها صفقة قطع غيار قيمتها اكثر من ستة ملايين دولار لحساب سلاح الجو الايراني.

بطل أعطى البطولة لدور الأمة

(تتمة المنشور صفحة اولى)

والبداوة فيما كان المستعمرون شمالا يتندرون بهواية البدو المتواصلة للاقتتال وعدم الاستقرار. . ولان عبدالعزيز الرجل التاريخي البعيد النظر كان يرسم الدور لامته بعناية فائقة واستعداد كبير للتضحية فانه عندما انتهى من عملية التوحيد. . فارضا على العشائرية والبداوة وضغائن القرى ان تتحد فى دولة واحدة مترامية الاطراف. . فان بعض القوى تخيلت بانه ليس بعد الفوز بالغنيمة الا اقتسامها. . لكن الرجل التاريخي البعيد النظر لم يكن يقيم حكما على التوازنات وانقسام المصالح اذ فى ظل هذا المفهوم فانه لا دور تاريخيا للامة التى يفقد فيها الحكم توازنه لو اختلت لعبة القوى المتحالفة. . لقد اعاد إشهار السيف مجددا فى وجه اي قوة ارادت ان تكون «مليشيا» الحكم فتأخذ ماتريد وتترك مالا تريد. .

لقد بدأ بدعوة الناس الى وحلة العقيلة ووحدة الامة. . وكل ماهو غير ذلك ليس الا عائق تخلف يشد الامة عن ممارسة دورها الحضاري المتصل بماضيها ويجب ان يستمر بعد التوحيد معدا الامة ذاتها كي تكون بعقيدتها ووحدتها ذات دور يعطيها عضويتها المشرقة بين شعوب الارض. .

●●●

لقد مات عبدالعزيز رحمه الله والناس اقوياء بعقيدتهم الاسلامية وأصالة عروبتهم. .

ولعل خطين متوازيين انطلقا بعده يوضحان بعد نظره وحزمه فى ضرب اي بوادر تمزيق او مساومة على اصالة. . اتجاه تعمير الداخل فى كل الانحاء. . والذي حول بداوة الامس الى جامعات ومراكز بحوث وتطبيب. . واتجاه وضوح الغاية والموقف فى الخارج اذ تعاقب على السياسة العربية مئات الخطباء والواعدين ومعهم مئات المواقف والمتغيرات وبقيت المملكة ذات موقف ثابت من القضايا الوطنية واستمرار متدفق في برامج النمو يجسد نعمة الاستقرار وقد صنعها بطل الامة من خلال دورها الذي قادها له اثناء مرحلة التأسيس. .

وزير الداخلية المصري: قانون الطوارىء لايمس الديمقراطية

القاهرة/ ق.ن.ا:

اكد السيد احمد رشدي وزير الداخلية المصري ان قانون الطوارىء لن يطبق الا على حالات الارهاب فقط. موضحا ان هذا القانون هو للوقاية في ظل عمليات رصد ومتابعة الحالات التي تمثل الارهاب بالنسبة لمصر.

وقال الوزير المصري في تصريحات لصحيفة (اخبار اليوم) الاسبوعية الصادرة امس ان قانون الطوارىء لايمس الديمقراطية ولايحد منها.. مشيرا الى انه يتناقض مع الديمقراطية في حالة واحدة وهي عندما يطبق في الحالات التي تطبق فيها القوانين العادية.

واضاف السيد احمد رشدي ان المعارضة المصرية هي في اطار احزاب شرعية معترف بها وليس بين وزارة الداخلية وبين اية فئة تناقض الا في حالة الخروج على الشرعية.

□□□□

تصادم بين غواصة وسفينة شحن سوفياتية عند جبل طارق

واشنطن - ا. ف. ب:

ذكرت محطة التلفزيون (سي بي اس) وصحيفة (واشنطن بوست) امس ان غواصة وسفينة شحن سوفياتية اصطدمتا اول من امس عند مضيق جبل طارق.

وكتبت الصحيفة نقلا عن مصادر وثيقة الصلة باجهزة المخابرات ان غواصة سوفياتية طراز (فيكتور) كانت تتحرك ببطء شرقي المضيق بعد ان اصيبت المقدمة بتلف وتصاعد منها الدخان. واضاف المصدر نفسه ان سفينة الشحن قد تكون على وشك الغرق.

وذكرت صحيفة (واشنطن بوست) ان فرقاطة وسفينة اصلاح قد اتجهتا نحو الغواصة. وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية انه ليس لديه اي علم بالحادث.

ممثل منظمة التحرير فى لندن يثنى على مواقف حزب الأحرار البريطاني

اتاوث (بريطانيا) كونا:

حذر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية السيد فيصل عويضة الليلة قبل الماضية من الجمود الحالي فى جهود تسوية مشكلة الشرق الاوسط واكد ان الوقت قد حان للتصرف العاجل الآن قبيل ان يزداد الموقف تفاقما.

واعرب عويضة الذي كان يتحدث فى اجتماع نظمه مجلس الشرق الاوسط فى حزب الاحرار البريطاني على هامش المؤتمر السنوى للحزب هنا عن تشاؤمه بالنسبة للمستقبل وقال انه اذا ما اصبح الموقف اكثر يأسا فاننا نحن الفلسطينيين على استعداد لتغيير الموقف السيىء الحالي.

وقال ان الفلسطينيين مارسوا ضبط النفس لفترة طويلة واننا نواجه انتقادات بسبب هذا الموقف ونبه الى مخاطر السياسات الاسرائيلية . وقال ان (اسرائيل) تحشد الآن قوات ضد سوريا وكذلك ضد الاردن.

واعرب عويضة عن القلق بسبب الاوضاع الحالية فى الاراضى العربية المحتلة وسياسات القمع التى تمارسها (اسرائيل) ضد المواطنين العرب والفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد ان المعاناة اليومية فى الاراضى المحتلة وسياسة المستوطنات والتوسع الاسرائيلي بصفة عامة قد فاق كل حد ووصف هذه السياسات بانها تعتبر عقبة رئيسية تحول دون تحقيق السلام فى الشرق الاوسط.

وحول تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة اوضح عويضة انها عبارة عن تحالف من اجل الحرب وليس من اجل السلام.

واكد ان هذه الحكومة الجديدة لن تسعى الى تحقيق السلام العادل فى المنطقة لان الحزبين الرئيسيين هناك يتفقان على نفس المبادىء التوسعية مع الاختلاف فى الاسلوب وقال ان الحكومة الحالية لن تستمر فى الحكم لفترة طويلة وان الموضوع مسألة وقت فقط

واشار عويضة الى مخاطر الاستمرار فى الاحتلال الاسرائيلي للاراضى اللبنانية ومخططاتها لتحويل مياه نهر الليطاني فى الجنوب اللبناني وتثبيت اقدامها فى الاراضى اللبنانية.

وهاجم ممثل منظمة التحرير سياسة الولايات المتحدة الامريكية ووصفها بانها معادية للفلسطينيين وللاماني العربية وتقوم فقط على مساندة (اسرائيل) فى مخططاتها . ودعا الى مزيد من الضغط على امريكا لتغيير موقفها وتنبيهها الى مخاطر سياساتها فى الشرق الاوسط.

وذكر السيد عويضة ان السياسة الامريكية ستعرض (اسرائيل) نفسها على المدى الطويل للخطر لانها تجعل مواقف اسرائيل اكثر تصلبا للتوصل الى تسوية عادلة.

واشاد ممثل منظمة التحرير بمواقف حزب الاحرار البريطاني من القضية الفلسطينية وقال انه هو الحزب الوحيد فى بريطانيا الذي اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية منذ مدة طويلة ودعا الى حق الشعب الفلسطيني فى تقرير المصير واقامة دولته المستقلة. وطالب الحزب بمزيد من الدعم للحقوق الفلسطينية.

وكان مكتب الجامعة العربية فى لندن اصدر امس بيانا وزع على المشاركين فى مؤتمر حزب الاحرار وجه لهم فيه الشكر على موقف الحزب المؤيد للقضايا العربية والشعب الفلسطيني.

وقال البيان ان الشرق الاوسط مفعم بالمشكلات التى ستعرض السلام والاستقرار الدولي للخطر.

وانتقد البيان بشدة مواقف (اسرائيل) التى تقوم على المغامرة العسكرية وعدم الالتزام بالقانون الدولي والتى حالت بذلك دون تحقيق السلام فى المنطقة.

وطالب مكتب الجامعة العربية حزب الاحرار بوضع برنامج للعمل يقوم على اساس سياساتهم بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط.

وحث البيان الحزب على ممارسة ضغوط مكثفة على (اسرائيل) للاستجابة للنداءات الدولية من اجل تحقيق السلام العادل فى المنطقة والوفاء باماني الشعب الفلسطيني العادلة.

السفير البريطاني غادر المستشفى في بيروت الشرقية

بيروت/ رويتر:

غادر السفير البريطاني ديفيد مايرز الذي اصيب بجروح في انفجار فرع السفارة الامريكية في بيروت الشرقية يوم الخميس الماضي المستشفى امس.

وصرح احد اطباء المستشفى لـ (رويتر) بان السفير في حالة حسنة.

وكان الهجوم الانتحاري بسيارة ملغومة على فرع السفارة الامريكية وقع بينما كان مايرز يزور نده الامريكي ريجينالد بارثولوميو في مكتبه.

واصيب مايرز وهو في السابعة والاربعين من العمر بجروح ورضوض في وجهه وذراعيه ويشتيه باصابته بكسر في احد اصابعه.

وقالت مصادر السفارة ان مايرز سيقضي على الارجح نهاية الاسبوع في راحة في منطقة جبلية قرب بيروت.

في رسالة لدي كويلار: الأردن: المشكلة الفلسطينية من اخطر المشاكل الاقليمية في العالم

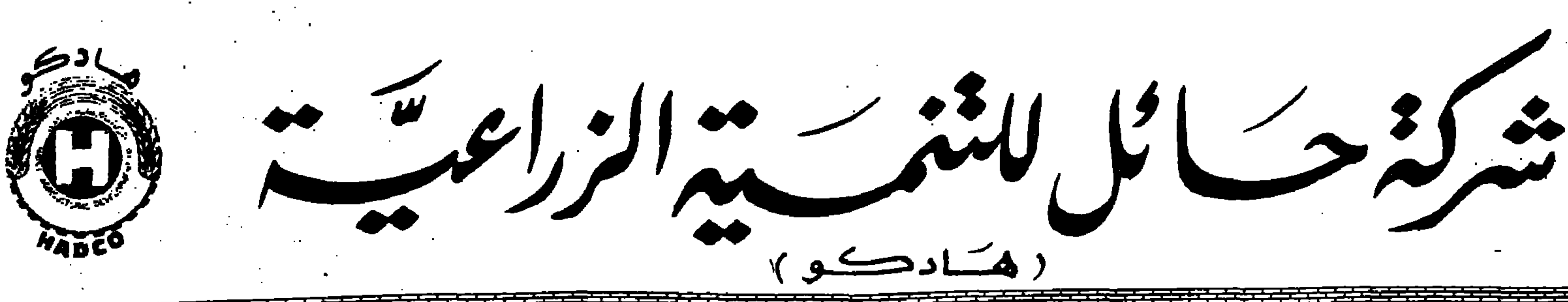
عمان/و.ا.س:

أكدت الحكومة الاردنية ان المشكلة الفلسطينية والحقوق العربية المنتهكة تعتبر من اخطر المشاكل الاقليمية واكثرها تهديدا للسلم الدولي.

وجاء في مذكرة بعثتها الحكومة الاردنية الى السكرتير العام للامم المتحدة دي كويلار ان السلام في منطقة الشرق الاوسط كما يراه الاردن هو السلام الدائم والشامل القائم على العدل الذي يضمن بالتالي للشعوب السلام الاقتصادي والسلام الاجتماعي اللذين لايمكن فصلهما عن السلام السياسي. واضافت المذكرة التي تأتي ردا على دعوة الامين العام للامم المتحدة الاردن للمشاركة في السنة الدولية للسلام العام ٨٦م ان الحكومة الاردنية تؤيد البرنامج الذي وضعه الامين العام للاحتفال بالسنة الدولية لان السلام الدولي هو الغاية التي تنشدها كل شعوب العالم منذ بدء الخليقة.



بمناسبة اليوم الوطني للمملكة
نرفع أسمى آيات التهاني والأمنيات إلى مقام جلالة الملك
فهد بن عبد العزيز المفدى
والى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
والى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
والى صاحب السمو الملكي
الأمير مقرن بن عبد العزيز
أمير منطقة حائل ورئيس مجلس ادارة الشركة



شركة حائل للتنمية الزراعية
(هادكو)
هادكو
HADCO

اعلانات الرياض

● يعلن برجس سعود المطيري عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٢٦٦٠٣٦ تاريخ ١٤٠١/١/١٥هـ الصادرة من مرور الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
١٢/٩٣٠٢٣

● يعلن سليمان محمد عبد الرحمن محمد (مصري الجنسية) عن فقد اقامة رقم ٦٨٠٥٣ تاريخ ١٤٠٤/٤/١١هـ الصادرة من الرياض وكذلك رخصة قيادة رقمها ٣٥١٧١٢ في ١٤٠٤/٤/٢٣هـ صادرة من الرياض.. يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى جوازات الرياض وله الشكر.
١٢/٩٣٠٢٥

● يعلن حسن ابراهيم الزهراني عن فقد بطاقات شخصية عسكرية رقم ١٣ - ١١٣٧ الصادرة من كلية الملك فيصل الجوية ونادي ضباط القوات المسلحة وكذلك رخصة قيادة خاصة من مرور الرياض. يرجى ممن يعثر عليهم ان يسلمهم الى كلية الملك فيصل الجوية وله الشكر.
١٢/٩٣٠٢٨

● يعلن ناصر صالح اليوسف عن فقد جواز سفره سعودي الجنسية الصادر من الرياض في تاريخ ١٤٠٠/٦/٤ رقم ١٢/١٠٦٦٠ . يرجي ممن يجده ان يسلمه الى جوازات الرياض وله الشكر.
١٢/٣٦٢٩٨

● يعلن عبدالوهاب حبوب سليمان - سوداني الجنسية - عن فقد لوحة سيارة هوندا رقم ١٠٨٥٣٠٨ صادرة من مرور عسير وعلى من يجدها يسلمها لمرور عسير وله الشكر.
١٢/١٠٧٠

● يعلن رياض ميشال صايغ عن فقدان رخصة قيادة خصوصي برقم ٢٥٠٠٥٩ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٠/٣/١٢هـ
يرجي ممن يجدها يسلمها لمرور الرياض وله الشكر

● يعلن محمد أحمد الكردي عن فقد اقامة ابنته كاميليا محمد احمد الكردي رقم ١٢٧٤٩٥ تاريخ ١٤٠٣/١٢/٢٦هـ الصادرة من جوازات الرياض.. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
١٢/٩٣٠٣٤

اعلانات مكة

● يعلن عبدالرحمن قلندر نجسن (باكستاني الجنسية) عن فقدان رخصة اقامة رقم ٢٦٧٦/ش٢ تاريخ ١٤٠٣/٩/٢هـ صادرة من جوازات مكة المكرمة، يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات مكة المكرمة وله الشكر
١٣٤٦

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان سالم بن سعيد باداود تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الدار ومساكن من الصنادق المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة بالمسفلة قوز النكاسة بالجبل المحدود كالتالي:
شرقا السكة النافذة وبها الباب
غربا ملك محمد علي الزهراني
شاما ملك ابوبكر احمد ملاوى
يمنا الرحبة العامة وبها باب
فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر.
١٣٤٧

● يعلن الشريف جميل شرف البركاتي عن فقدان رخصة قيادة خاصة رقم ٨٧١١٧ تاريخ ١٤٠٣/٥/٢٩هـ صادرة من مرور مكة المكرمة، يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور مكة المكرمة وله الشكر
١٣٤٨

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة انه تقدم لها ورثة المتوفى احمد بن علي محمد بدوى الصعيدى الحامل لحفيظة النفوس رقم ١١٣٩٦ تاريخ ١٣٨٥/٢/٢٥هـ سجل مكة طالبا حذف كلمة الشهير بالصعيدى بحيث يكون الاسم الكامل بحفيظة نفوسه مستقبلا بعد التعديل احمد بن علي محمد بدوى، فمن له معارضة على ذلك عليه مراجعة ادارة الاحوال المدنية خلال شهر من تاريخ نشر الاعلان والله الموفق
١٣٤٩

● يعلن سعد بن عواد ساعد الهذلي عن فقدان رخصة قيادة عمومي رقم ١٠٦٦٩ العلم ١٣٨٩هـ صادرة من مرور مكة، يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور مكة المكرمة وله الشكر
١٣٥٠

شكر على تعزية

تشكر
عائلة العلي
كل من تقدم بالتعزية
في وفاة المرحوم
تيسير كامل العلي

حضوريا أو برقيا أو هاتفيا أو بإرسال مندوب شخصي
" لا أراكم الله مكروها.

إعلان انهاء خدمات
شركة دارين بونام للمقاولات
الرياض - السليمانية.

تعلن عن انتهاء خدمات مكفولها المهندس / كنهيالال لهوتشاند لالا . هندي الجنسية .. يرجى ممن له حق على المذكور مراجعة الشركة خلال أسبوع من الإعلان .والشركة ليست مسئولة عن أي مطالبة بعد ذلك التاريخ ..
ت : ٤٦٤٥٥٦٢ والله الموفق ...

خروج نهائي

تعلن
شركة الراشد والعمران
بانتهاء خدمات مكفولها السيد / عبد العزيز أبو نبعة . الأردني الجنسية . والذى كان يعمل لديها بوظيفة مدير تخطيط تأشيرة خروج بدون عودة فعلى من له أى حقوق على المذكور مراجعة الشركة على هاتف : ٤٧٧٣٥٠٠ في مدة ثلاث أيام من تاريخ نشر هذا الإعلان.. وشكرا..



الشركة السعودية الموحدة للكهرباء
بالمنطقة الوسطى - منطقة الداودمي

تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى أنه نتيجة لأعمال صيانة الشبكة سوف يكون من الضروري فصل التيار عن بعض الأحياء والمناطق وفقاً لما يلي :

المنطقة	اليوم / التاريخ	من - إلى
قرية القفارة وجميع القرى والهجر المغذاة بالتيار الكهربائي من محطة القفارة والنبوان	الاثنين ١٤٠٤/١٢/٢٩هـ	من الساعة ٨٫٠٠ صباحاً حتى الساعة ١٢ ظهراً

بسم الله الرحمن الرحيم

فصول تعليم
اللغة الانجليزية
بمعهد اللغات بالرياض - وبمعهد اللغات بالدمام وبمعهد اللغات بجدة
٣٣ ساعة
بمعدل ٣ ساعات دراسية أسبوعياً لمدة ١١ أسبوعاً

- جميع المدرسين من الناطقين باللغة الإنجليزية
- التكلفة ٨٥٠ ريالاً تدفع بالكامل عند التسجيل
- فترة التسجيل لمدة أسبوعين تبدأ من السبت
- ٢٠ ذوالحجة ١٤٠٤هـ الموافق ١٥ سبتمبر ١٩٨٤م

من الساعة ٥ إلى الساعة ٩ مساءً

العنوان
الرياض : شارع الخزان - بين شارع الوزير وشارع الظهيرة - بجوار عمائر الملك - الدور الثاني - ت ٤٠٥٤٧٥٩/٤٠٣٦٦٨٤ الرياض
الدمام : شارع الظهران - عمارة عيسى بن علي - الدور الثاني (فوق بنك الجزيرة) ت ٨٣٦١٣٣٤ الدمام .
جدة : شارع الملك عبد العزيز - عمارة باخشب - الدور الثاني باب مكة (مقابل البنقلة) ت ٦٤٢٢١٤١ جدة

شركة إيران أوهند للملاحة
طهران

يسر شركة إيران أوهند للملاحة بان تعلن عن وصول البواخر التالية كما يلى :-

اسم الباخرة	رقم الرحلة	المشحون	تاريخ الوصول الدمام
مولاقى	في - ٥	متنوع	٨٤/٩/٢٥

يرجى من أصحاب البضائع استلام اذونات التسليم واحضار بوليصة الشحن الاصلية او الضمان البنكي ، ولاي معلومات اخرى يرجى الاتصال بقسم الشحن .

الوكلاء
الحاج عبدالله علي رضا وشركاه المحدودة
ص ب ٨ - الدمام - تلفون : ٨٣٢٤١٣٣ - تلكس ٨٠٠٠٦٠١ رينبل اس جي

مفقودات

مؤسسة النجدين للمقاولات

تعلن عن فقد اقامات كل من :

١. خيري الدين اسماعيل جول لجه . تركي الجنسية . رقم : ٤٠٧١٢ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٤/٣/١هـ .
٢. نسيم أحمد . باكستاني الجنسية . رقم : ٩٣١٨٧ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٤/٤/٢٧هـ
٣. بشير نواز خان شاه . باكستاني الجنسية . رقم : ١٧١٤٧٢ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٣/١١/٢٧هـ .

كما تعلن عن فقد تصريح قيادة باسم بشير نواز خان شاه . باكستاني الجنسية . رقم التصريح ٥٠٠٧ صادر من الرياض في ١٤٠٤/٥/٢٠هـ

على من يجد هذه المفقودات برجاء تسليم الاقامات إلى جوازات الرياض وتصريح القيادة إلى مرور الرياض أو الاتصال بنا على هاتف : ٤٧٦٢٨٤١ وشكرا..

شارب تدخل إلى حياتكم اليومية
تطورا تقنيا في ثلاثة اشكال

الثلاجات: مساحة أكبر

صندوق تخزين واسع بنظام تبريد مروحي يمنع تراكم الثلج. بيت للثلج (فريزر) كبير ذو توزيع متوازن للهواء البارد. قفل باب بمفتاح سهل الاستعمال.

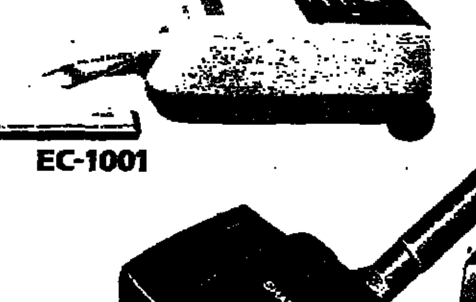


SJ-434F/W
- نظام التبريد المروحي يمنع تراكم الثلج
- زاوية خاصة لحفظ الخضروات طازجة
- قفل باب بمفتاح ● متوفرة بلون أبيض أو أخضر
- حنفية للماء البارد مثبتة في واجهة الباب الخارجي (SJ-434W)

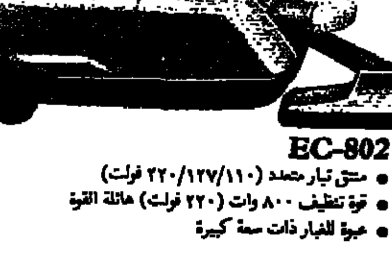
SJ-394F/W
- نظام التبريد المروحي يمنع تراكم الثلج
- حنفية للماء البارد مثبتة في واجهة الباب الخارجي (SJ-394W)
- قفل باب بمفتاح ● متوفرة بلون أبيض أو أخضر

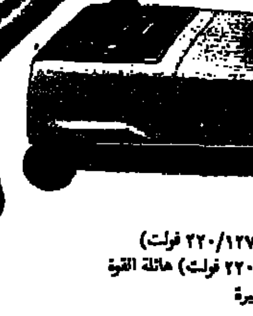
المكانس: قوة تنظيف أعظم

قوة تنظيف فوق القوية . مفتاح تحكم بالقدم للتشغيل / الايقاف ، عال / منخفض ، وجهاز للتنبيه عند امتلاء اللفيفة بالغبار من أجل التنظيف السريع والسهل . نظام اعادة لف السلك بلمسة واحدة ينجز المهمة بسرعة .



EC-1001
- قوة تنظيف ١٠٠٠ وات فوق القوية
- اداة شفط ترببية
- تحكم آلي ثنائي الدرجة عال/منخفض





EC-802
- منتق تيار متعدد (١١٠/١٢٧/٢٢٠ فولت)
- قوة تنظيف ٨٠٠ وات (٢٢٠ فولت) هائلة القوة
- عبوة للغبار ذات سعة كبيرة

الغسالات: قوة عمل أعظم

جهاز خض دوار مصمم بدقة لمنع الالتواءات والتشبكات بالملابس. غسالات ثنائية الحوض مزينة برسومات انيقة على جدرانها وألوان عديدة تتمشى مع ديكور الداخلي الحديث .





ES-34H1
- استيعاب حمولة غسيل كبيرة
- مؤقت للغسيل / التجفيف الرحوي
- وصلة خرطوم المياه تركب بضغطة واحدة

ES-25H1
- قوة غسيل شديدة/لينة
- مؤقت للغسيل/التجفيف الرحوي
- شفاطة رغوة بحوض التجفيف الرحوي

بكل فخر نخدمك لترقى إلى السعادة
شارب SHARP
شركة شارب . اليابان

حسين عبدالله سلوع
الوكيل العام لشركة شارب اليابانية بالمملكة العربية السعودية
الإدارة : تليفون : ٦٤٢٦٦٢٥ - ٦٤٢٩٩٦٧ جدة - المملكة العربية السعودية
المعارض : تليفون : ٦٤١٥٣٩٥ - ٦٤٢٢٢٥٥ - ٦٤٢٩٥٣٦ جدة - المملكة العربية السعودية
فرع الرياض . ت ٤٠٢٢١٦١ فرع الخبر ت . ٨٦٤٢٠٨٣ فرع مكة ت ٥٤٣٧١٨٩
فرع المدينة المنورة ت ٨٣٨١٨٠٨١ فرع خميس مشيط ت ٢٢٣٠٢١٧

الاتفاق يهنىء الملك وولي عهده وسلطان

كتب / محمد المنصور :

بعثت ادارة نادي الاتفاق بثلاث برقيات تهنئة الى كل من جلالة الملك فهد وولي عهده سمو الامير عبدالله والنائب الثاني سمو الامير سلطان وذلك بمناسبة فوز الاتفاق ببطولة الاندية العربية الاولى لكرة القدم وقد شكرهم الاتفاقيون على ما قدموه من دعم وتجاوب طوال هذه المدة وتمنوا ان يكونوا عند حسن الظن دائما.

اخبار بطولة اوائل الاندية العربية التاسعة لكرة اليد اعداد / محمد المنصور

تحت رعاية سمو أمير المنطقة الشرقية اليوم .. يتحدد البطل ووصيفاه

تحت رعاية سمو الامير عبدالمحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية وبحضور سمو الامير تركي بن ناصر قائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية وبحضور سمو الامير مشاري بن مسعود وكيل الحرس الوطني وعدد من الشخصيات الرياضية العربية والسعودية يقام في تمام الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم الحفل الختامي لبطولة اوائل الاندية العربية التاسعة لكرة اليد وسيكون حفل الختام كالتالي.

- اقامة مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين فريقي القادسية الكويتي × الجيش العراقي
- اقامة مباراة تحديد بطل الدورة بين الخليج السعودي × نفط وهران الجزائري
- اصطفاف الفرق الفائزة
- اعلان النتائج
- تسليم الكؤوس والميداليات للفرق الفائزة بها
- انزال علم الدورة
- تسليم علم الدورة
- ختام الدورة بالسلام الملكي السعودي

الخليج × نفط وهران

تأهل الخليج لهذه المباراة بعد فوزه على القادسية الكويتي بعد مباراة قدم فيها الخليج مستوى متواضعا في الشوط الاول وتألق في الشوط الثاني وقلب كل التوقعات ونتمنى ان يوفق الخليج في الظهور بمستوى مرض مساء اليوم والفوز بكأس بطولة الدول العربية للاندية والاخذ بثأره من نفط وهران الذي هزمه في العام الماضي في الجزائر في المباراة النهائية وفاز بكأس البطولة .

اما نفط وهران فقد تأهل بعد فوزه على الجيش العراقي في مباراة صعبة طغت عليها الندية وانتهى شوطها الاول بنتيجة ٥/٨ وهي نتيجة قليلة نسبيا وكان هذا بسبب الاعصاب ولكن نفط وهران استطاع الفوز بنتيجة ١٦/١٨ وتأهل للمباراة النهائية وهو يبحث عن تأكيد فوزه بالبطولة كما حدث في العام الماضي . نتمنى ان تظهر المباراة بمظهر رائع وان يقدم الفريقان مستوى متطورا ومباراة خالية من الخشونة.

الخليج هل يثأر من نفط وهران ويفوز بكأس البطولة للمرة الاولى؟

تعكس مدى تطور كرة اليد العربية وتليق بمستوى المباراة كختام للبطولة التى حققت نجاحا ممتازا تنظيميا وفنيا وتحكيميا.

القادسية × الجيش

هذا وستقام قبل هذه المباراة مباراة لتحديد صاحبي المركزين الثالث والرابع بين القادسية الكويتي والجيش العراقي اللذين خسرا اخر مباراتيهما امام الخليج ونفط وهران.

للجماهير كلمة

نرجو ان تساند الجماهير السعودية بطلنا وممثلنا الخليج في المباراة لكي يتمكن باذن الله من تحقيق الفوز بالبطولة ويرفع اسم المملكة عاليا ويحقق البطولة التى طالما انتظرناها.

الوفود في جامعة البترول

قام رؤساء الوفود واداريوها بزيارة لجامعة البترول والمعادن بالظهران صباح يوم امس وتناولوا طعام الغداء هناك بعد ان اطلعوا على منشآت الجامعة ومبانيها وبرامجها الاكاديمية.

حفل الشاى في المركز الساحلي

كما اقام الاتحاد السعودي حفل شاى عصر امس في المركز الترفيهي الساحلي على شرف رؤساء الوفود واداريها والحكام واعضاء اللجان والاعلاميين وتم في الحفل تبادل الهدايا التذكارية والدروع وقضوا وقتا ممتعا هناك في التجوال على ساحل شاطىء نصف القمر.

المعيبد كرم الوفود

كما اقام فندق كارلتون المعيبد مساء امس حفل عشاء لرؤساء الوفود والاعلاميين والحكام واعضاء اللجان والاتحادين العربي والسعودي كمشاركة منه بمناسبة ختام البطولة.

الفرق تغادر

غادر فريق غزة الفلسطيني يوم الجمعة اول امس كما غادر صباح امس فريق الجماهير السورى وستغادر بقية الفرق يوم الاثنين غدا باذن الله.

احسن حارس ولاعب ومدرب وادراي

يقوم اعضاء اللجنة الفنية بترشيح احسن حارس وافضل لاعب واكفأ مدرب وانشط اداري لاختيار الافضل لاهدائهم جوائز رمزية في حفل الختام.

ترتيب اندية المجموعة (ب)

الاندية المتبارية	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط	الترتيب
الخليج	٥	٥	-	-	١٢٢	٨٧	١٥	الاول
القادسية	٥	٥	-	١	١٢٨	١٢٠	١٣	الثاني
الجماهير	٥	٣	-	٢	١٢٥	٩٤	١١	الثالث
الوصل	٥	١	-	٤	١١٠	١٢٨	٧	الرابع
العربي	٥	١	-	٤	١١٨	١٤٣	٧	الخامس
الاتحاد	٥	١	-	٤	٩٣	١٢٤	٧	السادس

ترتيب اندية المجموعة (أ)

الاندية المتبارية	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط	الترتيب
نفط وهران	٦	٦	-	-	١٨٥	١٠٣	١٨	الاول
الجيش	٦	٥	-	١	١٧٥	١١٧	١٦	الثاني
التسويق	٦	٤	-	٢	١٦٣	١٠٦	١٤	الثالث
الاهلي	٦	٣	-	٣	١٥٢	١١٥	١٢	الرابع
غزة	٦	٢	-	٤	١١٥	١٥١	١٠	الخامس
السجانة	٦	١	-	٥	١٢٩	٢٠١	٨	السادس
الضاحية	٦	-	-	٦	١٠٠	٢٢٥	٦	السابع.

تم في مكة المكرمة

استلام اضخم واحدث مدينة رياضية

تم امس الأول تسليم المدينة الرياضية بمكة المكرمة الى المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بمكة المكرمة حيث حضر من جانب الرئاسة العامة لرعاية الشباب الاستاذ عبدالله العذل وكيل الرئيس العام المساعد للشئون المحلية والادارية والمهندس محمد اليحيا مدير الشئون الهندسية وكذلك الاستاذ محمد رمضان مدير مكتب رعاية الشباب بمكة والمهندس عبدالحميد باقازي المهندس المشرف على المشروع.

وتعتبر هذه المدينة احدث واضخم مدينة رياضية ليس في المملكة فحسب وانما في المنطقة ايضا وتضاهي كثيرا من المدن الرياضية في مناطق اخرى من العالم..

وتحتوي هذه المدينة التي تقام على مساحة قدرها نصف مليون متر مربع على مسابح اقيمت على الطراز الاولبي وصالات وملعب قدم يتسع لحوالي اربعين الف متفرج مغطى بالنجيلة الطبيعية وتحتوي الصالات وملعب القدم على مقاعد مرقمة للمتفرجين.

كما تم تجهيز الصالات والمسابح بساعات الكترونية واجهزة وفق ماهو متبع في الدورات الاولمبية.. حيث تحتوي المسابح الخاصة بالغطس على مصاعد اللاعبين لاستخدامها في الصعود الى منصة الغطس لتوفير الجهد والتعب على اللاعب وهذا ماهو مطبق عالميا وقانونيا.

كما تحتوي الصالات وملعب القدم على اماكن خاصة للاذاعة والتلفزيون والصحافة ومندوبي وكالات الانباء مزودة باجهزة كمبيوتر تعطي نتائج جميع الالعاب والمباريات المقامة في اي مكان من المدينة للحصول عليها.. ومن ثم ارسالها الى الصحف او الوكالات.. دون عناء او متابعة بين الصالات ومواقع الالعاب.

الى جانب هذا كله.. فقد تم ادخال الكمبيوتر في تنظيم المدينة.. حيث يتم تحديد مواقع الاعطال او اي اخطاء اخرى ليتم معالجتها واصلاحها بسهولة وبسرعة..

كما تضم المدينة ايضا بيوتا للشباب تتسع لمائتي سرير الى جانب مساحة اخرى.. تم تخطيطها واعداد الدراسات اللازمة لاقامة موتيلات واماكن استراحة في القريب.

وصرح الاستاذ محمد عبدالرحمن رمضان مدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمكة المكرمة.. بأن هذه المدينة تعتبر احدى هدايا الرئاسة العامة لرعاية الشباب في هذا العهد الزاهر..

وقال الرمضان:

اننا نتمنى ان نحقق من خلال هذه المدينة الآمال المعلقة وان تعود على شبابنا بالنفع والفائدة..

ومن جهة اخرى.. فسوف تساعد هذه المدينة على تنظيم اي بطولة عالمية رياضية حيث ان ملعب جدة لايبعد عنها اكثر من خمس واربعين دقيقة بالسيارة.. كما ان المدينة الرياضية بالطائف لاتبعد اكثر من عشرين دقيقة.. وهذا مايسهل مهمة التنقل بين الصالات والملاعب.. ويساعد على تنظيم اى بطولة.

- صالة المسبح

في اخر لقاءات الاسبوع الاول بطل العرب يستضيف الرياض مساء اليوم



● جمال محمد

في اخر مباريات الاسبوع الاول لدوري الدرجة الممتازة لكرة القدم يلتقي مساء اليوم على ملعب الراكة بالخبر فريقا الاتفاق (بطل العرب) امام فريق الرياض.

يدخل الاتفاق هذا اللقاء بعد تتويجه يوم الخميس الماضي بطلا للعرب ويسعى لخطف نقطتي لقاء اليوم ليبدأ مشوار المنافسة على صدارة الدوري منذ وقت مبكر خاصة وان معنويات لاعبيه مرتفعة بعد فوزهم ببطولة اندية العرب كما ان استعدادهم يعتبر الافضل بين اندية المملكة.. بينما يدخل الرياض هذا اللقاء بعد ان اقام معسكرا تدريبيا في اليونان يقول المسئولون عن هذا المعسكر انه جيد.

بالنظر الى خطوط الفريقين نجد ان خطوط الاتفاق الثلاثة تتفوق على خطوط الرياض ورغم ذلك فان التكهن في النتيجة صعب وصافرة الحكم هي التي تحدد الفائز.

الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم: كلامي عن فوز الاتفاق مجروح والبطولة نجحت نجاحا رائعا

كتب/ محمد المنصور:

تحدث الاستاذ عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي حول مباراة البطولة وفوز الاتفاق فقال:

ان كلامي مجروح عن فوز الاتفاق ولا أستطيع الا ان أقول انني سعيد جدا بهذا الفوز لانه فوز مشرف للكرة السعودية ولكل الجماهير السعودية وللكرة العربية ايضا.

وكان من المهم جدا ان البطولة اقيمت وتمت في افضل الظروف والامكانات التي وفرها الاتحاد السعودي لكرة القدم مشكورا والمباراة كانت جيدة جدا وهي تعكس مدى نجاح البطولة. اما الفرق التي وصلت بعد فوزها ببطولة الدوري في بلدها ولم تشارك في هذه البطولة اي انسحبت منها فلله الحمد لم تؤثر على سير البطولة وخاصة المباراة الختامية التي قدم فيها الفريقان عرضا ممتازا امتع الحاضرين وطمأننا على وضع الكرة العربية وانها بالف خير.

وفي ختام البطولة اتمنى ان يحالف التوفيق الفرق الثلاثة التي اشتركت في البطولة ولم توفق اما الفرق التي لم تشارك فاتمنى ان نراها مشاركة في البطولات القادمة بعد ان اثبتت هذه البطولة بمالايدع مجالا للشك نجاحها بغض النظر عن الفرق التي لم تشارك.

اما حكام المباراة فقد كانوا جيدين والفريقان ساهما في انجاح مهمة الحكم ونحمد الله انه لم تقع اي مشكلة تستوجب ان يتخذ الحكم قرارات معينة والفريقان كانا جيدين والحكم كذلك كانت قدرته على ادارة المباراة جيدة واضاف نجاحا آخر الى نجاح البطولة.



عثمان السعد

أخبار بطولة الخليج العربي الثالثة للسباحة الناشئين

اعداد : أحمد المصيبيح

● افتتاح رائع لبطولة الخليج الثالثة للالعاب المائية



ابراهيم الشامي

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية افتتحت مساء امس بطولة الخليج الثالثة للسباحة والغطس وكرة الماء وذلك على مسابح الرئاسة بطريق الدرعية.

وقد بدىء الحفل بالسلام الملكي ثم القرآن الكريم ومن ثم كلمة الاتحاد السعودي للسباحة القاها الاستاذ ابراهيم العلي الشامي وكيل الرئيس العام المساعد ونائب رئيس الاتحاد السعودي للسباحة.

ومن ثم القى سعادة العميد عبدالحميد الحجي نائب رئيس الاتحاد الخليجي للسباحة كلمة الاتحاد ثم رفع علم البطولة وبعد ذلك اعلن افتتاح البطولة وبعد ان انصرفت الفرق المشاركة قدم طلبة معهد التربية الرياضية لوحة من الفلكلور الشعبي السعودي بعنوان رقصة الصيادين وقد تخلل الحفل لوحات خلفية قدمها طلبة مدارس الابناء.

وبعد ذلك اختتم حفل الافتتاح الذي كان رائعا ونال اعجاب الضيوف وحضور هذه البطولة.

المكتب التنفيذي يجتمع

وجه الاتحاد السعودي للسباحة الدعوة لاعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للسباحة لحضور البطولة الخليجية الثالثة للسباحة والغطس وكرة الماء.

ومن المقرر ان يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد اجتماعا له بالرياض برئاسة الاستاذ ابراهيم العوزى رئيس الاتحاد العربي وحضور اعضاء المكتب..

مسابقات اليوم

٩،٠٠ صباحا سباحة: تصفيات:
- ● ١٥٠٠ متر حرة ١٧ سنة
- ● ١٠٠ متر حرة ١٤ سنة
- ● ١٠٠ متر حرة ١٢ سنة
- ● ١٠٠ متر فراشة ١٧ سنة
- ● ١٠٠ متر صدر ١٢ سنة.

٤،٠٠ عصرا سباحة: تهائيات مسابقات الفترة الصباحية

٦،١٥ مساء غطس: سلم متحرك ١ متر ١٤ سنة

كرة ماء : (العراق × الامارات)

الثلاثاء اتحاد السباحة يكرم الوفود المشاركة

يقيم الاتحاد السعودي للسباحة مساء يوم الثلاثاء القادم حفل عشاء تكريمي للوفود المشاركة في البطولة وذلك بقصر السليمانية.

لاعب من البطولة

الاسم/ حمد غريب حمد المعولي
الفريق/ سلطنة عمان
العمر/ ١٦ سنة
اسم اللعبة المشارك بها/ سباحة مسافات قصيرة
المشاركات السابقة/ كابري نابولي ١٩٨١م.
دورة الخليج السادسة للسباحة والمسافات الطويلة - اما في المسافات القصيرة بطولة المرحوم ادهام بالكويت - مهرجان الشباب العربي بالرياض .

● اتوقع ان تنجح البطولة نجاحا باهرا لتوفر الامكانات وسبل النجاح المهيئة من المملكة العربية السعودية بصفتها منظمة البطولة.

● اتمنى الوصول الى مستوى اللاعب البطل/ علوي مكي من السعودية ومحمد عبدالوهاب وخالد العساف من دولة الكويت..

رئيس وفد البحرين للصفحة: فريقنا حديث التكوين واتوقع له نتائج جيدة..

في لقاء قصير (للصفحة) مع رئيس وفد دولة البحرين المشارك في البطولة الاستاذ ثاني محمد صخير حول استعدادات منتخب البحرين لهذه الدورة قال:

الفريق البحريني حديث التكوين واغلب لاعبي الفريق تحت سن ١٢ سنة مختارين من الاندية البحرينية من خلال البطولات المحلية وقد اقمنا للفريق معسكرا تدريبيا لمدة ٦٧ يوما بالولايات المتحدة الامريكية وقد اجرى عدة لقاءات ودية مع بعض الجامعات الامريكية.. بغرض الاحتكاك بفرقها حيث ان لاعبي الفريق تعتبر هذه البطولات أولى المشاركات الرسمية لهم واتوقع ان شاء الله ان يحرزوا نتائج جيدة وللمعلومية ان المنتخب البحريني لم يشترك الا بفريق واحد للسباحة واتمنى للبطولة النجاح من جميع النواحي..

برئاسة البراكة: اللجنة الفنية تجتمع وتتخذ عدة قرارات هامة





ناصر البراكة

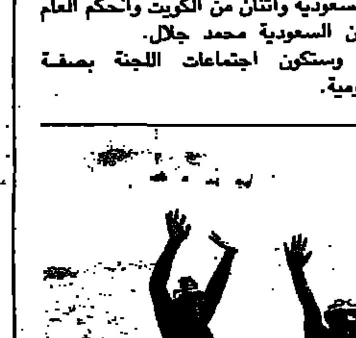
عقدت اللجنة الفنية للبطولة اجتماعا مساء امس الأول برئاسة الاستاذ ناصر البراكة امين عام البطولة وقد بدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية من رئيس اللجنة الفنية اوضح فيها اهمية هذه البطولة. وضرورة الحرص والتكاتف لتحقيق اقصى درجات النجاح لها بمشيئة الله من الناحية الفنية لتعاون الجميع.. وقد حضر الاجتماع الاستاذ قصي السامرائي عضو الاتحاد الخليجي للسباحة وممثلو الوفود المشاركة.

هذا وقد قررت اللجنة بأن يكون نهائي سباق ١٥٠٠م عصر يوم الثلاثاء بدلا من اليوم..

وقد حددت اللجنة حكام مباراة امس حكام الغطس حيث يكون ٣ قضاة من السعودية واثنان من الكويت واحكم العام من السعودية محمد جلال.

وستكون اجتماعات اللجنة بصفة يومية.

اسماء وارقام من بطولة الخليج الاولى والثانية



● علوي مكي.

● الاولى:

من بطولة الخليج الاولى والثانية:

● السباح عبدالله عبدالرحمن ديلب (الكويت) وسجل في مسابقة ٢٠٠م حرة (٢،١٠،٩٤)

● السباح غازي ناجي محمد علي (العراق) وسجل في مسابقة ١٠٠م صدر ١،١٥،٣٨

● السباح علوي هاشم شرف (السعودية) وسجل ٥،٢٤،٤٧ في مسابقة ٤٠٠م فردي متنوع.

● السباح عبدالله عبدالرحمن دياب (الكويت) وسجل ١،٠٥،٢٦ في مسابقة ١٠٠م فراشه.

● السباح عبد الرضا محييس (العراق) وسجل الرقم القياسي ١،٠٦،٥٨ في مسابقة ١٠٠م ظهر.

● الثانية:

■ في سباق ٢٠٠ متر صدر سجل السباح حمدي طاهر من الكويت رقما قياسيا جديدا هو ٢،٤٤،٤١ وكان الرقم السابق باسم السباح /غازي ناجي من العراق وهو ٢،٤٦،٨٢

■ في سباق ١٠٠م صدر سجل السباح/ محمد طاهر حبيب من الكويت رقما قياسيا جديدا هو ١،١٤،٦٨ وكان الرقم السباق باسم السباح العراقي /غازي ناجي وهو ١،١٥،٢٨ .

■ في سباق ١٠٠ متر حرة سجل السباح العراقي (عبدالرضا محييس رقما قياسيا جديدا هو ٥٦،٧٧ر- وكان الرقم السباق باسم السباح السعودي / محمد سلمان الناصر وهو ٥٨،٨٩ر-.

■ في سباق ١٠٠ متر فراشة سجل السباح العراقي / محمد ناجي رقما قياسيا جديدا هو ١،٠٤،١٩ وكان الرقم السباق باسم السباح الكويتي / عبدالله عبدالرحمن وهو ١،٠٥،٢٦

■ في سباق ١٥٠٠ متر حرة سجل السباح الكويتي/ محمد عبدالوهاب رقما قياسيا جديدا هو ١٨،٠٩،٢٩ وكان الرقم السباق باسم السباح العراقي / يوسف عزيز وهو ١٩،٢٣،٩١.

■ في سباق ٢٠٠ متر ظهر سجل السباح السعودي / علوي هاشم شرف رقما قياسيا جديدا قدره ٢،٢٥،٦٩ وكان الرقم السباق باسم نفس السباح وهو ٢،٢٨،٦٥.

الاتفاق اضاف انجازا رائعا للكرة السعودية

مساء الخميس الماضي كان موعد الاتفاق مع بطولة اندية العرب الاولى التي صنعت من الاتفاق بطلا لاندية العرب لاول مرة بعد ان كان بطلا لاندية الخليج.

ويأتي هذا الانجاز امتدادا لسلسلة الانجازات الكروية الرائعة للرياضة السعودية..

كاميرا (دنيا الرياضة) كانت هناك لتشارك الاتفاق افراحه وسجلت لنا هذه اللقطات.



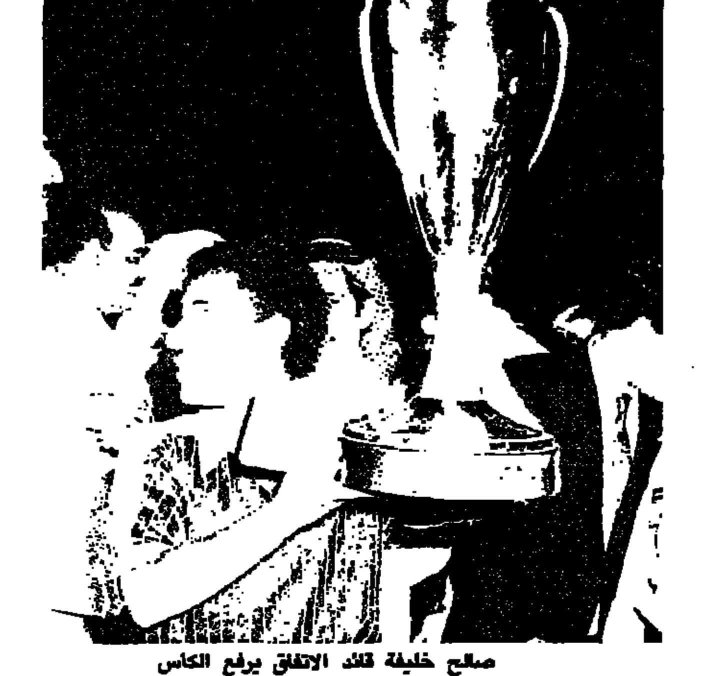
الكاس في احضان الاتفاقيين لاول مرة



عثمان السعد يتوسط لاعبي الاتفاق مع الكاس



كابتنا الانصار والاتفاق يتبادلان الاعلام التذكارية



صالح خليفة قائد الاتفاق يرفع الكاس

رئيس نادي الانصار اللبناني:

اصدق التهانيء للاتحادين العربي والسعودي على نجاح بطولة العرب كل من شارك في البطولة .. فهو بطل .. وللاتفاق الوسام

بمناسبة اسدال الستار على الادوار النهائية لبطولة الاندية العربية لابطال كرة القدم، وجه رئيس نادي الانصار اللبناني سليم دياب كلمة تحية وتقدير واعجاب الى الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم بقيادة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحادين على ماحققته بطولة العرب من نجاح كبير على مختلف الاصعدة الفنية والتنظيمية والادارية.

وجاء في تصريح ادلى به رئيس الانصار عشية مغادرة بعثة ناديه الى بيروت:

اننا باسم كل ابناء الانصار جماهير وادارة ولاعبين نتقدم بتهنئة حارة الى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد والى صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان والى الامين العام للاتحاد العربي الاستاذ عثمان السعد واخوانهم المسؤولين في الاتحادين العربي والسعودي على هذا النجاح العظيم لبطولة العرب في جمع شمل شباب العرب، وفي بعث البطولة العربية التي ظلت منذ سنوات احدى اغلى اماني عشاق الكرة العربية.

كما يسعدنا ايضا ان نشد على ايدي اخواننا في نادي الاتفاق مهنئين على فوزهم بكأس ابطال العرب، معتبرين في ثقة ان نادي الاتفاق وان احرز بطولة الاندية العربية، فلم يكن وحده الفائز بهذه البطولة بل معه ايضا اندية القنيطري والرفاع الغربي والانصار ومعها ايضا كل جماهير الكرة العربية في كل بلاد العرب.

الف تحية نرفعها الى كل من اسهم في انجاح هذه البطولة الكبيرة.

والف تحية وتقدير الى المملكة العربية السعودية البلد المضياف الذي قدم ولا يزال كل اسباب الدعم للانشطة الرياضية والشبابية العربية من اجل جمع شمل العرب وتوحيد جهودهم في كل المجالات.

واذا كنا في نادي الانصار قد صارعنا كل الموانع السلبية التي تقصف ريحها بوطننا منذ عشر سنوات وتللنا كل الصعاب من اجل عدم الغياب عن اشرف ميدان رياضي عربي، فاننا كنا نهدف الى التأكيد للعالم بانه لا يزال في هذا البلد الطيب الغارق في دمار رهيب من هو قادر على البناء وصنع الحياة واعادة الابتسامة الى شفاه وقلوب من افتقدوا الفرح.

اننا في هذه المناسبة ونحن نغادر ارض الايمان والعروبة والاسلام، نرفع اسمى آيات الشكر والتقدير والاحترام الى صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى، والى صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز على مالقيناه في المملكة العربية السعودية من كريم الضيافة وحسن الاستقبال، حفظهما الله وابقاهما ذخرا للامة العربية والاسلامية.

٦ غرز في رأس المصيبيح!

تعرض نجم المنتخب ولاعب الهلال الكبير فهد المصيبيح لاصابة فوق حاجب عينه اليسرى اثناء تاديته احد التمارين مع المنتخب في الاسبوع الماضي اثر احتكاكه مع احد زملائه مما نتج عنه اصابته بشرخ في راسه لزم على اثره اجراء عملية سريعة لربط الشرخ بست غرز في راسه وهو الآن يتمتع بصحة جيدة وبصورة مطمئنة حيث سيشرع في مزاولة تمارين اللياقة اعتبارا من اليوم السبت.. وسيتم ازالة الغرز من راسه يوم الثلاثاء القادم.

سلامات لنجمنا فهد المصيبيح وتمنياتنا القلبية له بالشفاء العاجل.

النصر يهزم الوحدة بالمستوى والنتيجة..!

مستوى متهالك للوحدة.. وزهير شاكر يتصدى للضغط النصراوي..

ـ الهريفي يسدد هدف النصر الاول

ـ الهدف الثاني احرزه الدفاع الوحداوي في مرماه!!

كتب / فهد الدوس :

تمكن الفريق النصراوي من تحقيق اول فوز له واحرز هدفين خرج بهما بأول نقطتين له في الاسبوع الاول من الدوري الممتاز بعد تغلبه على الوحدة على ملعبه بالعريجاء بهدفين للاشيء سجلا على مدار الشوطين.

لعب النصر بتشكيل مكون من: سالم مروان في حراسة المرمى.. وتوفيق المقرن ـ ناصر المرشد ـ حسين الحراني ـ خالد الدكان في الدفاع.. صالح المطلق ـ فهد الهريفي ـ راشد الدكان في خط الوسط.. عبدالله الاحيمر ـ سعد المعيلي ـ غازي ابوديبس في خط المقدمة..

ولعبت الوحدة بتشكيلة مكونة من زهير شاكر في الحراسة.. عبدالله زيد ـ ماهر علوي ـ بشير نونو.. بكر ملاوي في خط الدفاع.. طلال بخيت ـ بكر نونو ـ بدر عمرو في خط الوسط.. دبيان الجيزاني ـ محمود اسامة.. خالد باناعمه في خط الهجوم.

وقاد المباراة الحكم سعد الربيعة وعاونه حسن شايع المالكي وعبدالله الخالدي..

(المباراة)

فرض النصر سيطرته على منطقة الوسط منذ البداية وبالتالي تملك زمام المباراة واستحوذ على الكرة في معظم فترات هذا الشوط رغم ان عامل الهواء كان في صالح الوحدة.. ولكنه كان الاكثر تركيزا وخطورة في حين ظهر الفريق الوحداوي وكأنه يلعب الكرة لأول مرة.. فقد كان لاعبوه يتخبطون في الملعب.. فلا تمريرات متقنة ولا هجمات منسقة ولا خطورة على مرمى الفريق الخصم.. ولا حتى ترابط بين خطوطه الثلاثة حيث كان الهجوم في واد.. والوسط في واد آخر وتحمل الدفاع الوحداوي وزهير شاكر الضغط النصراوي الذي اعتمد في غزوه على فتح اللعب عن طريق الجناحين (راشد الدكان وعبدالله الاحيمر بالتناوب) في الجهة اليمنى وسعد المعيلي في الجهة اليسرى.. وخاصة الاخير الذي كان مصدر خطورة واقلق الدفاع الوحداوي بسرعته ومهاراته الفردية التي مكنته من تخطي الظهير الايمن الوحداوي من الوصول الى منطقة الخصم المحرمة ولقد اهدر النصر عددا من الفرص الذهبية والاهداف المحققة.. وكان اخطرها تلك الكرة التي خطفها المعيلي في الدقيقة ٢٩ وتخطى بها ثلاثة مدافعين وتوغل داخل منطقة الـ ١٨ وارسلها لزميله المتمركز امام المرمى راشد الدكان والذي عاجلها بدون تركيز قنيفة اعتلت العارضة بامتار!

وسنحت فرص اخرى اضاعها ابوديبس والاحيمر.. وتهيأت فرصة التعادل للوحدة في الدقيقة الاربعين من هذا الشوط عندما انفرد محمود اسامة بكرة سددها برعونة في يدي سالم

الشوط الثاني

... لم يكن الشوط الثاني بافضل من سابقه من ناحية المستوى الذي كان اقل من المتوسط.. وقد يكون لشدة الهواء دور في عدم تمكن الفريقين من تقديم عرض مرض وخاصة من الوحدة الذي كان اداؤه طوال التسعين دقيقة سيئا واستمر التفوق النصراوي في هذا الشوط واهدرت عدة فرص كان ابرزها تلك الفرصة التي سنحت لغازي ابوديبس عندما لعب كرة ماكرة تخطت زهير شاكر باتجاه المرمى.. ولكن متابعة المدافع ماهر علوي انقذت فريقه من هدف نصراوي محقق .. واخرى ارسلها الهريفي للمعيلي الذي جهزها بدوره لزميله الاحيمر الذي بادر بارسالها قوية تضرب في العارضة وتعود الى الملعب ولاتجد متابعا كما سنحت فرصة ذهبية ثانية للوحدة في الدقيقة ٢٣ من كرة وصلت لدبيان الجيزاني تباطأ في تسديدها ليخطفها مروان الذي اعتقد انها تسلل!!

وفرصة ثالثة للنصر قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق من ضربة حرة غير مباشرة سددها خالد الدكان فحولها زهير شاكر بصعوبة الى ضربة ركنية..

وكان السبب الرئيسي في هزيمة الوحدة يعود الى المستوى المتهالك الذي ظهر به الفريق وبالتالي استحق الهزيمة قياسا لظهوره في اسوأ حالاته وبهذه الصورة المزرية التي لا ترضى كل عاشق للوحدة!!

اما النصر فقد ظهر في بداية الدوري بمستوى جيد ووضح التفاهم والانسجام بين خطوطه الثلاثة من خلال نقلات لاعبيه القصيرة وسرعة انتشارهم داخل الملعب مما اهلهم للفوز بهذه المباراة.

ـ زهير شاكر ـ الحارس الوحداوي ـ تعملق ونجح في صد عدد من الكرات الخطرة!

همسة في اذن مروان!

حارس مرمى النصر سالم مروان كاد ان يستقبل مرماه هدفا وحداويا حينما ارجع له توفيق كرة عالية في الوقت الذي كان فيه متقدما عن مرماه ولولا ستر الله لولجت المرمى..

وهمسة في اذن سالم المتألق.. عليك بالابتعاد عن التوجيهات المترفزة لزملائك لئلا تنتقل اليهم العدوى فيفقدوا السيطرة على اعصابهم وبالتالي يعود بالضرر على فريقك!!

تصوير/ سيد خالد

على هامش المباراة

●● شرف المباراة اصحاب السمو الملكي الامراء: طلال بن سعود رئيس اتحاد السلة ومنصور بن سعود نائب رئيس نادي النصر والاستاذ عبدالرحمن الدهام سكرتير اتحاد الكرة المساعد.

●● لاعبو المنتخب النصراويون يوسف خميس وهاشم سرور ومحيسن الجمعان حضروا لمشاهدة مباراة فريقهم امس.. كما حضر المباراة ايضا لاعب المنتخب والهلال السوداني مصطفى النقر الذي يزور الرياض هذه الايام.

●● حكم المباراة سعد الربيعة لم يكن موفقا في لقاء الامس وفاتت عليه بعض الاخطاء خصوصا تغاضيه عن احتساب بعض الفاولات.

●● جمهور الوحدة بقيادة عاطي الموركي لم يهدأ طوال المباراة.. ولكن النتيجة لم تكن في صالح فريقهم!!

●● برز من النصر سعد المعيلي وفهد الهريفي وراشد الدكان.. ولم يبرز من الوحدة سوى الحارس زهير شاكر.

●● استبدل مدرب النصر صالح المطلق بمحمد القايز وغازي ابوديبس بناصر حولان في حين استبدل مدرب الوحدة خالد باناعمه باحمد المالكي وبكر نونو بسامي الصبحي.

اهداف المباراة

●● فهد الهريفي يسجل الهدف الاول لفريق النصر في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول من كرة استقبلها وعدلها بقدمه اليسرى ولعبها بيمناه على يمين زهير شاكر.

●● الهدف الثاني للنصر جاء بمجهود فردي من اللاعب ناصر حولان الذي تلاعب بدفاع الوحدة وسددها في المرمى لترتد من زهير شاكر لحولان مرة اخرى فاكملها باتجاه المرمى لتجد قدم المدافع الوحداوي ماهر علوي الذي غير اتجاهها صوب الزاوية البعيدة لمرماه كهدف ثان للنصر في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني..

الاتحاد يفيق من غفلته على هدف القرني

خرج «عتوس» .. فضاع هجوم احد .. وخسر المباراة

في لحظات اليأس:

المدينة/ حمود الجهني:

خرج الاتحاد بهدف ونقطتين من لقائه امام احد في المدينة ولم يصدق الاتحاديون انفسهم بهذا بعد ان يئسوا من اداء فريقهم داخل الملعب وادى لاعبوه عرضا باهتا لا يتناسب مع سمعة العميد ومعسكره الخارجي واستعداداته الضخمة ورغم تخلف عبدالله غراب لاصابته وعيسى حمدان وابوسمرة الا ان الاتحاد مليء بالشباب اصحاب المستويات العالية ولكنهم اخفقوا في هذه المباراة وبدت علامات الاسى على مشجعيه الذين كلفوا انفسهم عناء المشقة وحضروا المباراة في المدينة وآزروه بالهتاف والتشجيع في حين لزم جمهور احد الصمت الرهيب وفريقه يؤدي احلى العروض ويرسم اجمل الكرات وسيطر الاحديون على معظم فترات المباراة وكانوا هم اسيادها دون منازع فجميع خطوطه ادت المهمة التي انيطت بها وظهر الفريق كمجموعة طيبة فثلاثي الوسط المكون من العمدة وعبدالحليم والجارالله الذي كان شعلة من النشاط استطاع بكل جدارة ان يربط الهجوم بالدفاع فقد ادى العمدة والجارالله مباراة كبيرة جدا ووفقا في عملية التقدم والتراجع حتى انهما شكلا

خطا دفاعيا ثانيا في حالة الهجوم الاتحادي ثم ينطلق الجارالله مع فريقه اثناء هجومه مغذيا زملاءه ومفسحا المجال لعبدالحليم عمر الذي ابدع في تحركاته وتمريراته وتهديفاته البعيدة في حين تصدى دفاع احد الرباعي للكرات الاتحادية رغم قلتها وعدم خطورتها وساند بلخير سويلك جناحه

الايمن وهاجم كثيرا ووصلت كرات كثيرة الى مهاجمي احد الذين كانوا يحاولون التهديف من خارج منطقة الجزاء لتكتل

الدفاع الاتحادي ونجح بامتياز لاعب احد الجديد عمر عتوس الذي يلعب لاول مرة في حياته مباراة في دوري المملكة وامام الاتحاد وهو لاعب جيد برز في الدورة

التنشيطية الاحدية التي اقيمت في رمضان ورغم رهبة الموقف والامتحان الصعب الا انه ادى دورا جيدا وشاغب كثيرا وارسل اكثر من كرة برأسه واتعب الاتحاديين بسرعته وانطلاقاته الا ان المدرب الاحدي استبدله بعد ١٥ دقيقة من الشوط الثاني ليحل مكانه (اللب) وبخروج العتوس قلت خطورة هجوم احد رغم تحركات اللب وصالح بلال والقدح الذي تفرغ كثيرا للتحرش بيوسف المالكي وقد سنحت اكثر من فرصة اكيدة للاحديين لم يحسنوا استغلالها اثنان منها في الدقائق الاولى من المباراة احداهما قنيفة من عبدالحليم انقذها ببراعة حسن عطيه وفرصة اخرى اكيدة في الشوط الثاني لم يستطع اللب السيطرة على الكرة امام المرمى ليضيع فرصة ثمينة .. اما الاتحاديون فكما اسلفت كان اداؤهم على الواقف خاصة خط الوسط الذي كان مكونا من بايزيد والفوال وطلال سنبل فتحركاتهم بطيئة وارسالهم للكرة لزملائهم فيه نوع من اللامبالاة وكأنهم في وسط الملعب يمشون على قزاز يخافون على اقدامهم منه، والادهى من ذلك انه طيلة الشوط الاول وجزء من الشوط الثاني يتركز هذا الثلاثي على خط واحد مما جعل وسط احد يسيطر عليهم سيطرة تامة ثم تحسن هذا الوضع في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني بعد دخول عثمان مرزوق بدل السنبل حيث اعطى هذا الخط نوعا من التركز الصحيح والثقة في تسليم الكرة واستلامها رغم ابتعاده عن التمارين كثيرا .. اما المشكلة الازلية للاتحاديين اعني خط هجومه فما زال على حاله برغم وجود كمال ظافر والحكمي وصلاح المولد فقد تهيأت اكثر من فرصة في الشوط الاول اضاعوها بكل جدارة ولم يشاهد حضور هذه المباراة اية تصويبة من قدم مهاجمي الاتحاد وعدا تلك التي سجل منها القرني هدفه الوحيد والذي كان من ضربة خطأ. ولم يقدم هذا الثلاثي مايذكر وحاول المدرب اجراء بعض التغييرات فخرج صلاح المولد وحل محله حمود القرني وتحول الحكمي الى راس حربة فتغير وضع هذا الهجوم الى التحسن قليلا وشن هجماته عن طريق الفوال والحكمي من الجهة اليسرى الا ان دفاع احد كان يقظا وهذا التحسن كان في الدقائق الاخيرة فقط بعد تسجيلهم للهدف .. اما خط الدفاع الاتحادي فقد يكون هو افضل الخطوط الاتحادية وتحمل جزء كبيرا من المباراة وعلى الخصوص المالكي وصلاح عياد .. وكان حسن عطية من خلفهم حارسا يقظا انقذ هدفا مؤكدا من قنيفة لعبدالحليم.

ادار المباراة فلاح الشنار ساعده الناصر والشقير.

●● لقطات:

ـ سجل حمود القرني هدف الاتحاد الوحيد من على بعد ٣٥ ياردة وكانت كرة قوية ومفاجاة للقصاص. وقد فرح الاتحاديون بهذا الهدف القاتل كثيرا والذى جاء قبل نهاية المباراة بثماني دقائق..

ـ المباراة كانت مقامة في المدينة لكن التشجيع من قبل الجمهور الاتحادي الذي حضر المباراة في حين هيمن على الاحديين صمت مطبق رغم ان فريقهم كان هو الافضل ويستحق المؤازرة.

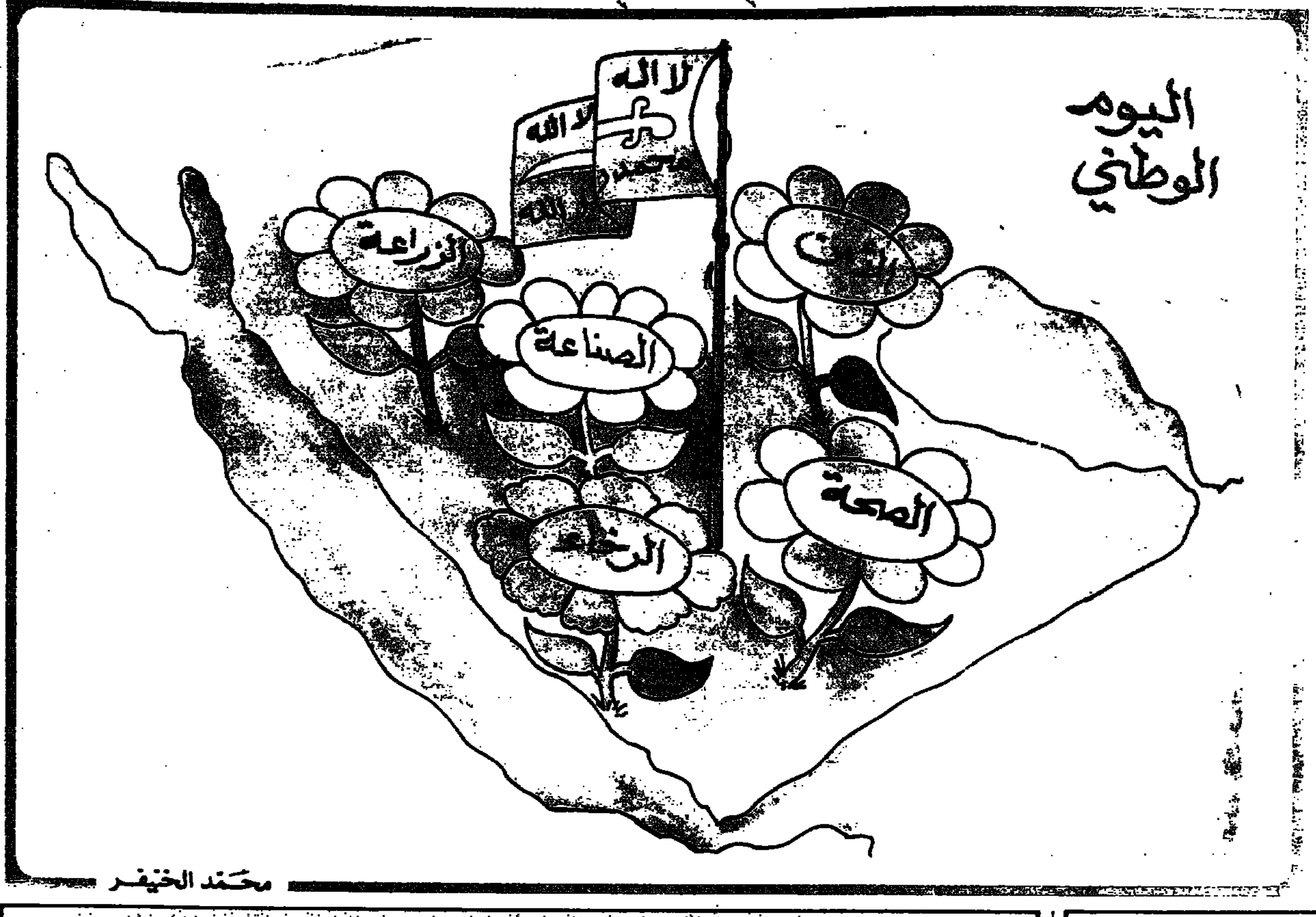
ـ جمهور فوق المتوسط حضر المباراة، ومسئولو رعاية الشباب في المدينة كانوا شعلة نشاط وفي مستوى المسؤولية.

كرابيل

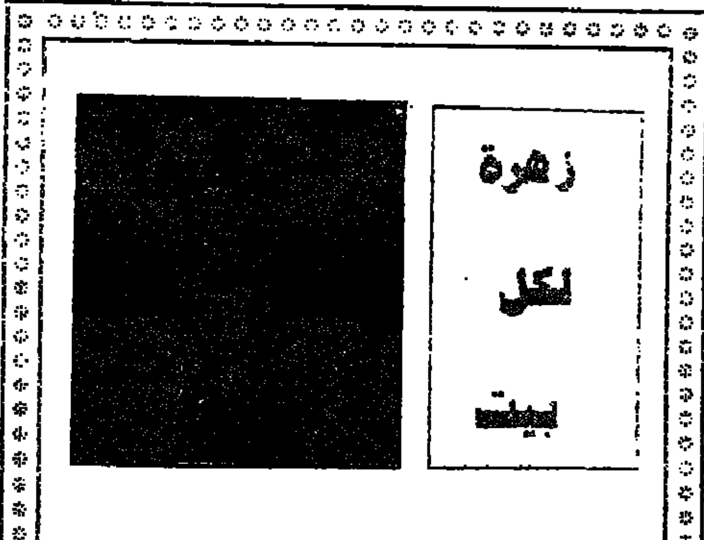
بطاقة دخول الى المجتمع المخملي

كانت البداية تلك الفتاة التى راها وهو يقف عند باب قصرهم في انتظار اخيه الصغير كان الباب مفتوحا وراها بين زهور الحديقة كاحلى زهرة.. ابتسم لها فابتسمت له.. قارن بينها وبين زوجته القروية بملابسها الفضفاضة ومحيطها السقيم بيت الطين فاحس ان بدا تعصر قلبه.. ومن تلك النظرة قرر ـ كما يقول ـ ان يودع المعوقين والمحطرين وذوي الدخل المحدود.. استقال من وظيفته الى غير رجعة.. وباع البيت الطين.. اندفع في الاعمال الحرة بكل تهور او ـ كما يقول هو ـ بكل قوة.. كلما اضنته المهام الصعبة تذكر طيف الصبية الحلوة فهان الصعب واشتد عزمه.. غدا يخطبها ويضعها في محيط وردي بين المسطحات الخضراء والشلالات الملونة والمياه الزرقاء.. سوف ينسيها قصر ابيها وماضيها واهلها.. سوف يتمتع بها ويمتعها.. مع المليون الاول طلق زوجته القروية هي الاخرى الى غير رجعة.. واستمر يعدو الى بطاقة الدخول.. لم يبق الا القليل.. ولكن وقبل النهاية بقليل شاء الله ان يتورط في مناقصة كبيرة بعشرين مليونا.. واذا هي لا تكشف جهله ولا تاتي على كل ماعنده فقط بل تجعله مدينا بعشرة ملايين.. ووجد في انتظاره بطاقة اخرى الى اعماق السجون.

عبدالله الجعيثن



محمد الخيفر



اهم نباتات الاسيجة..

هناك اعداد هائلة من نباتات الاسيجة ولكن لكل بيئة مايناسبها.. وبالنسبة لطقس المملكة الحار فقد وجد ان هناك عدة نباتات تتلاءم مع هذا الطقس وتتحمله بل وتنشط فيه.. وتعتبر الجهنمية من اشهر هذه النباتات وهي نبات مستديم الخضرة يزهر على مدار السنة ازهارا بنفسجية اللون واحيانا برتقالية وبيضاء احيانا اخرى..

ويتكاثر بالعقل السافية ويعتبر ايضا كنبات من المتسلقات.. ويمتد بأطوال كبيرة نسبيا وقد يتسلق سورا طوله اكثر من ثلاثة امتار..

وهناك ايضا نبات اللانتان.. وهو من نباتات الاسيجة القصيرة واوراقه خشنة ويزهر على شكل نورات صغيرة مختلطة الالوان بين الاحمر والبرتقالي والاصفر..

القنصلية العامة للمملكة في نيويورك والبعثة الدائمة لدى الامم المتحدة تحتفلان باليوم الوطني

الامير بندر بن سلطان

نيويورك / احمد حسين الشامي:

اقامت البعثة الدائمة لدى الامم المتحدة مساء امس الاول (الجمعة) احتفالا بمناسبة اليوم الوطني للمملكة وحضر الحفل السكرتير العام للامم المتحدة وسفراء الدول العربية والاسلامية والدول الصديقة المعتمدون لدى الامم المتحدة وقد رحب بالضيوف السفير سمير الشهابي واركان البعثة السعودية مساعد علي وهبي محمد زيدان وبقية اعضاء البعثة.

وعلى نفس الصعيد ستحتفل القنصلية العامة للمملكة في نيويورك يوم غد (الاثنين) باليوم الوطني حيث وجه القنصل العام السيد محمد علي الشوبكي ونائبه السيد سالم الدعوة لسلك الدبلوماسي ورجال الاعمال في مدينة نيويورك لحضور هذا الحفل وقد اقيم حفل البعثة الدائمة في مقر الامم المتحدة.

نجاح عملية اطلاق القمر الصناعي للاتصالات «جالاكسي ٣»

كاب كانفيرال (الولايات المتحدة) / ا.ف.ب.

بدات وكالة ابحاث الفضاء الامريكية بنجاح جديد امس الاول (الجمعة) عندما اطلقت القمر الصناعي للاتصالات (جالاكسي ٣) بواسطة صاروخ من طراز (دلتا).

واوضحت الوكالة ان القمر الصناعي الذي سينقل اتصالات الاعمال في كافة انحاء الولايات المتحدة قد وضع على مدار يتراوح ارتفاعه بين ١٨٠٠٠ و٣٦٠٠٠ كم ومن المقرر ان يدفع امس (السبت) على مدار ثابت حول الارض يبلغ ارتفاعه ٣٥٠٠٠ كم.

وذكر جيم بال المتحدث باسم وكالة الفضاء (ان كل شيء يبدو طبيعيا) ويرى الخبراء ان الصاروخ (دلتا) المكون من ثلاثة طوابق يعد صاروخا آمنا فلم يفشل مرة واحدة منذ عام ١٩٧٧م.

وتملك القمر الصناعي (جالاكسي ٣) شركة (هيوز كومينيكيشنز جالاكسي) وهي فرع من شركة بناء الطائرات (هيوز ايركرافت كومباني).



الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الإدارة
محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام
أحمد حمد الهوشان
تلفون ٤٧٧٤٥٥٠

رئيس التحرير
تركي عبدالله السديري
تلفون ٤٧٨١٨٨٣

نائبا رئيس التحرير
محمد باحسين ـ محمد الجلاد
تلفون ٤٧٨٦٤٤٩ تلفون ٤٧٨١٧٥٥

إدارة التحرير